

عزى القرآن

المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبى بكر
محمد بن عزيز السجستاني



عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألفاظه وتعليق حواشيه ومراجعته على أصوله

الأستاذ

مصطفى عثمانى بك

المفتش الأول للعلوم العربية بالأزهر والمعاهد الدينية

الطبعة الثانية ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ هـ

ناشره

سيد مؤمنى شريف

صاحب المطبعة الرحمانية

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

المطبعة الرحمانية بمصر

بمخبر رقم ٣٥٢٢٣

عزير القلوب

المسمى (بنزهة القلوب) للإمام أبي بكر
محمد بن عزيز السجستاني



عنى بتصحيحه وترقيمه وضبط المهم من ألفاظه وتعليق حواشيه ومراجعته على أصوله

الأستاذ

مصطفى عثمان بك

المفتش الأول للعلوم العربية بالأزهر والمعاهد الدينية

الطبعة الثانية ١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ هـ

ناشره

سيد مؤمنى شريف

صاحب المطبعة الرحمانية

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

المطبعة الرحمانية بمصر

بالرقم ٣٥٤٢٢٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاجي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين ابن عمر الفراء ، قال : أخبرني الشيخ أبو الحسن عبد الباقي ^(١) بن فارس المقرئ بالجامع العتيق بمصر في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله ^(٢) ابن الحسين بن حسنون البغدادي المقرئ بالجامع العتيق سنة ست وثمانين وثلثمائة ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ^(٣) رحمه الله (قال) :

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما ، وبعد فهذا تفسير غريب القرآن ، ألف على حروف المعجم ليقرّب تناوله ، ويسهل حفظه على من أراده ، وبالله التوفيق والعون :

(١) جرد القراءات على والده وغيره وجلس للاقراء وعمر دهرًا ومات في حدود سنة ٤٠٤ (حسن المحاضرة للسيوطي)

(٢) كان سند القراءة بالديار المصرية وسمع من ابن الأنباري وغيره ، وقال عنه الداني شيخ الفراء : إنه مشهور ضابط ثقة . ومن أخذ عنه فارس ابن أحمد . وتوفي سنة ٣٨٦ هـ (اه من حسن المحاضرة) .

(٣) هو الأديب الفاضل المتواضع صاحب (غريب القرآن) ترجمه صاحب (نزهة الألباء) وملا على جاني في (كشف الظنون) ، والسيوطي في (بنية الوعاة) وقال في الانتقان : « ومن أشهر مؤلفاته غريب القرآن كتاب ابن عزيز السجستاني فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة محرره هو وشيخه أبو بكر بن الأنباري » ومن رواه عنه ابن حسنون ، وابن بطة العسكري ، وأبو عمرو الوزان ، وغيرهم ، واختلف في اسم أبيه : أهو بزايين معجمتين ، أم الأولى معجمة والثانية مهملة .

باب الهمزة المفتوحة

(الهم) وسائر حروف الهجاء في أوائل السور : كان بعض المفسرين يجعلها أسماء للسور ، تعرف كل سورة بما افتتحت به و بعضهم يجعلها أقساماً ، أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ، ولأنها مبادئ كتبه المنزلة ، ومباني أسمائه الحسنى ، وصفاته العليا ، و بعضهم يجعلها حروفاً مأخوذة من صفاته عز وجل : كقول ابن عباس في (كهيعص) : إن الكاف من كافٍ ، والهاء من هادٍ ، والياء من حكيم ، والعين من عليم ، والصاد من صادق

(أُنذَرْتَهُمْ) : أعلامتهم بما تحذّرهم ^(١) ، ولا يكون المعلم مُنذِراً حتى يحذّر بإعلامه ، فكل منذر مُعلم ، وليس كل معلم منذرّاً (أُنذَادًا) : أمثالاً ونظراء ، واحد هم نِدُونِدِيد (أزلَّهُمَا الشَّيْطَانُ) : أي استزلهما ^(٢) يقال : أزلّته فزلّ ، وأزالهما نَحَاهَا ^(٣) ، يقال : أزلّته فزال

(آلَ فِرْعَوْنَ) : قومه وأهل دينه (آياتٌ) : علامات وعجائب أيضاً ، وآية من القرآن : كلام متصل إلى انقطاعه ، وقيل معنى آية من القرآن : أي جماعة حروف ، يقال : خرج القوم بآيتهم : أي بجماعتهم (قال الشاعر) :

(١) تخوفهم (٢) استجرهما حتى أوقعهما في الزلة : أي الخطيئة (٣) صرفهما

خرجنا من النقيين لا حىً مثلاً

بآيتنا نَزُجى (١) اللقاح (٢) المطافلا (٣)

أى بجماعتنا : أى لم يدعوا وراءهم شيئاً

(أمانى) : جمع أمنيّة، وهى التلاوة، ومنه قوله : (إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) أى إذا تلا ألقى الشيطان فى تلاوته . والأمانى الأكاذيب أيضاً ، ومنه قول عثمان رضى الله عنه : ما تمنيت منذ أسلمت : أى ما كذبت ، وقول بعض العرب لابن دأب وهو يحدث : أهذا شىء رويته أم شىء تمنيته ؟ أى افتعلته . والأمانى أيضاً ما يتمناه الإنسان ويشتهيها (أَيْدِنَاهُ) : قويناها

(أَسَلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) : أى سلم ضميرى له ، ومنه اشتقاق المسلم ،

والله أعلم

(أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) والعرب تجعل الهم أباً وخاللة أمّاً ، ومنه قوله تعالى : (وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ) يعنى أباه وخالته ، فكانت أمه ماتت

(الأسباط) فى بنى يعقوب وإسحق كالقبائل فى بنى اسمعيل ، واحد هم سبط ، وهم اثنا عشر سبطاً من اثنى عشر ولداً ليعقوب عليه السلام ، وإنما سموهم هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ، ليفصل بين ولد اسمعيل وولد إسحق عليهما السلام

(أَسْبَابَ) : وُصَلَات ، الواحد سَبَب وُوصلة ، وأصل السبب الحبل يشد بالشئ ، فيجذب به ، ثم جعل كل ما جرَّ شيئاً سبباً

(أَصْبَرَهُمْ) و صَبَّرَهُمْ واحد ، وقوله تعالى (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)
أى أى شئ صَبَّرَهُمْ عَلَى النَّارِ ودَعَاهُمْ إِلَيْهَا ؟ ويقال : فما أَصْبَرَهُمْ عَلَى
النار : أى ما أَجْرَاهُمْ عَلَى النار
(أَلْفَيْنَا) : وَجَدْنَا

(أَهْلَةٌ) : جمع هلال ، يقالُ لِلْهلالِ فى أول ليلة الى الثالثة هلال ،
ثم يقال القمر إلى آخر الشهر

(أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ) : دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ ^(١)
(الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ) : عشر ذى الحجة ، والأيام المعدودات :
أيام التشريق

(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) : شَوَّال ، وذو القعدة ، وعشر من ذى الحجة :
أى خذوا فى أسباب الحج وتأهبوا له فى هذه الآوقات من التلبية وغير ذلك .
الأشهر الحرم أربعة أشهر : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم .
واحد فرد ، وثلاثة سرد ، أى متتابعة

(أَلْبَابَ) : عقول ، واحدها لُبٌّ

(أَلَدٌ) : شديد الخصومة

(١) وفى القاموس : أفاض الناس من عرفات : دفعوا ، أو رجعوا ونفروا ، أو أسرعوا
منها إلى مكان آخر . وأفضتم فيه : خضتم .

(أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) : أُصِيبَ كَمَا تَفَرَّغَ الدَّلْوُ ، أَيْ تَصَبَّ
 (الْأَذَى) : مَا يُسْكِرُهُ وَيُغْتَمُّ بِهِ
 (أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ) : أَعْدَلُ عِنْدَ اللَّهِ
 (آتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ) : أَعْطَتْ ثَمَرَهَا ضِعْفِي غَيْرَهَا مِنَ الْأَرْضِينَ
 (أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ) : أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي لِلَّهِ
 (أَنْتَى لَكَ هَذَا) : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ وَقَوْلُهُ : أَنْتَى شَتَّمْتُ : كَيْفَ شَتَّمْتُ ،
 وَمَتَى شَتَّمْتُ ، وَحَيْثُ شَتَّمْتُ ؛ فَتَكُونُ أَنْتَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ
 (أَقْلَامُهُمْ) : قِدَاحُهُمْ ، يَعْنِي سِهَامُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجِيلُونَهَا عِنْدَ الْعِزْمِ
 عَلَى الْأَمْرِ (١)

(الْأَكْمَهُ) : الَّذِي يُولَدُ أَعْمَى
 (أَحَسَّ) : عَلِمَ وَوَجَدَ
 (أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ) : أَحَقَّهُمْ بِهِ
 (أَنْصَارِي) : أَعْوَانِي
 (أَلِيمٌ) : مُؤَلِّمٌ ، أَيْ مُوَجِّعٌ
 (أَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) : خَلَصَكُمْ مِنْهَا

(١) كَانَ مِنْ عَادَاتِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادُوا سَفَرًا أَوْ نَحْوَهُ ، أَجَالُوا عِنْدَ أَصْنَامِهِمْ ثَلَاثَةَ
 قِدَاحٍ فِي خَرِيطَةٍ مَكْتُوبٍ عَلَى أَحَدِهَا : أَمْرِي رَبِّي ، وَعَلَى ثَانِيهَا : نَهَانِي رَبِّي ، وَثَالِثُهَا غَفْلٌ
 لَا شَيْءَ عَلَيْهِ ؛ فَإِذَا خَرَجَ الْأَوَّلُ أَقْدَمُوا عَلَى الْعَمَلِ ، وَإِنْ خَرَجَ الثَّانِي أَحْجَمُوا عَنْهُ ، وَإِنْ
 خَرَجَ الْغَفْلُ أَعَادُوا الْعَمَلَ .

﴿أُخْزِيَّتَهُ﴾ : أهلكته . قال أبو عمر^(١) : ويقال : باعدته من الخير ،

ومنه قوله تعالى : (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ)

(الْأَرْحَامُ) : القرابات ، واحدها رَحِم ، والرحم في غير هذا ما يشتمل

على ماء الرجل من المرأة ويكون منه الحمل

(أَنْسَيْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا) : أى علمهم ووجدتهم . آنست نارا : أبصرتها .

والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشئ .

(أَقْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ) : انتهى إليه فلم يكن بينهما حاجز ، وهو

كناية عن الجماع

(أَخْدَانٍ) : أصدقاء ، واحدهم أَخْدَانٌ وَأَخْدَانٌ

(أُحْصِنَ) : تزوجن . أُحْصِنَ : زُوِّجَن

(أَذَاعُوا بِهِ) : أفشوه

(أَرْكَسَهُمْ) ^(٢) : نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ

(آمِنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ) : عامدين البيت ، وأما قوله في الدعاء :

(آمِينَ) فبتخفيف الميم ، وتمد وتقصر ، وتفسيره : اللهم استجب لى ،

ويقال : آمين اسم من أسماء الله تعالى

(١) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز المشهور بغلام ثعلب لكثرة روايته

عنه ، كان أديباً لغوياً راوية واسع الاطلاع قوى الحفظ ، توفي ببغداد سنة ٣٤٥ هـ من

(طبقات الالباء) و (بغية الوعاة) (٢) الركب : رد الشئ مقلوباً وقلب أوله على

آخره ، واركسهم نكسهم (بتشديد الكاف) وردهم في كفرهم (قاموس)

(الْأُزْلَامُ) : القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر ، واحدها
رَکْمٌ وَزُکْمٌ

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ) : من جنایة ذلك ، ويقال : من أجل ذلك : من
جرّاء ذلك ، ومن جرّاء ذلك ، بالمد والقصر ، ويقال : من أجل ذلك : من
سبب ذلك

(أُخْبَارُ) : علماء ، واحدهم حَبْرٌ وَحَبْرٌ أَيْضًا
(أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) : أي يلينون لهم ، من قولك : دابة ذلول ، أي
منقاد سهل لين ، ليس هذا من الهوان إنما هو من الرفق
(أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) : أي يُعَازُّونَ الْكَافِرِينَ : يغالبونهم ويمانعونهم .
يقال : عزه يُعْزِهْ عَزًّا إِذَا غَلِبَهُ

(أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِيزِ) : أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ : أَلْهَمَهَا .

(أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ) : هَيَّجْنَاهَا ، ويقال : أغرينا بينهم :
أَلْصَقْنَا بَيْنَهُمْ ذَلِكَ ، مَاخُذٌ مِنَ الْغَرَاءِ ، وَالْعَدَاوَةُ : تَبَاعُدُ الْقُلُوبِ وَالنِّيَّاتِ ،
وَالْبَغْضَاءُ : الْبَغْضُ .

(الْأُولَيَّانِ) : واحدهما الْأَوَّلَى ، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُونَ ، وَالْأُنْثَى الْوَلِيَاءُ ،
وَالْجَمْعُ الْوَلِيَّاتِ ، وَالْوُلَى

(أَنْبَاءُ) : أَخْبَارُ ، واحدها نَبَأٌ

(أَكْنَةُ) ^(١) : أغطية ، واحدها كِنَان
 (أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) ^(٢) : أباطيل وتُرَّهَات ، واحدها أُسطورة وأسطارة
 ويقال : أساطيرُ الأولين : أى ما سطرَّه الأولون من الكتب
 (أَوْزَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ) : أى أثقالهم ، يعنى آثامهم ، وقوله : (حُمِّلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ) : أى أثقالاً من حللهم . وقوله تعالى : (حَتَّى تَضَعَ
 الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) أى حتى يضع أهل الحرب السلاح ، أى حتى لا يبقى
 إلا مسلم أو مسلم ، وأصل الوزر ما حمله الانسان . فسمى السلاح أوزاراً
 لانه يحمل . وقوله : (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) : أى لا تحمل حاملة ثقل
 أخرى : أى لا تؤخذ نفسٌ بذنب غيرها . ولم يسمع لأوزار الحرب واحد ،
 إلا أنه على هذا التأويل وزر ، وقد فسر الأعشى أوزار الحرب بقوله :
 وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا
 ومن نسج داود يُحْدَى بها * على أثر الحى عيراً فميراً
 أى تُحْدَى بها الإبل
 (أَفَلَا) : غاب

(أَنْشَأَكُمْ) : ابتداءكم وخلقكم

(١) السكن وقاء كل شئ . وستره كالسكنة (بكسر الكاف) والسكنان ؛ والبيت والجمع
 أكنان وأكنة (بكسر الكاف وتشديد النون)
 (٢) الأساطير — الأحاديث لا نظام لها ، جمع إسطار وإسطير بكسرهما ، واسطور ،
 وبالماء فى الكل (قاموس)

(أَكْبَرُ) : عِظَاءُ

(الْأَعْرَافُ) : سور بين الجنة والنار ، سعى بذلك لارتفاعه . وكل مرتفع من الأرض أعراف ، واحدها عُرْف ، ومنه سعى عُرْف الديك عرفاً لارتفاعه ، ويستعمل في الشرف والمجد ، وأصله في البناء

(أَقْلْتُ سَحَابًا ثِقَالًا) : يعنى الريح ، أى حملت سحابة ثقالاً بالماء ، يقال : أقلّ فلان الشيء واستقل به : إذا أطاقه وحمله ، وفلان لا يستقل بحمله ، وإنما سميت الكيزان قلالاً ، لأنها تُقَلُّ بالأيدي ، أى تحمل فيشرب فيها (آلاء الله) : نِعَم الله ، واحدها ^(١) إِلَىَّ وَأَلَىَّ وَإِلَىَّ

(آسَى) : أَحْزَنَ

(أَرْجَيْتُهُ) : أَخَّرَهُ : أى أحبسه وأخر أمره

(أَسِفًا) : شديد الغضب ، والأَسِفُ والاسيف الحزين أيضاً

(أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : اطمأن إليها ولزمها وتقاعس . ويقال : فلان مُخْلِدٌ : أى بطيء الشيب ، كأنه تقاعس عن أن يشيب ، وتقاعس شعره عن البياض في الوقت الذى شاب فيه نظراؤه

(أَيَّانَ) : معناها أى حين ، وهو سؤال عن زمان مثل متى ، وإيَّانَ

بكسر الهمزة لغة سليم حكاه الفراء ، به قرأ السلمي إيَّان يبعثون

(أَيَّانَ مَرُساها) : متى مَثْبُتُهَا ، مِنْ أَرْساها الله أى أثبتها : أى متى

(١) إِلَىَّ ، وَأَلَىَّ ، وَإِلَىَّ (قاموس)

الوقت الذي تقوم عنده؟ وليس من القيام على الرَّجل إنما هو من القيام على الحق ، من قولك : قام الحق : أى ظهر وثبت

(أنفال) : غنائم ، واحدها نفل ، والنفل الزيادة ، والأنفال ممّا زاده الله عز وجل لهذه الأمة فى الحلال ، لأنه كان محرماً على من كان قبلهم ، وبهذا سميت النافلة من الصلاة لأنها زيادة على الفرض . ويقال لولد الولد : النافلة . لأنه زيادة على الولد ، وقيل فى قوله تعالى : (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً) : إنه دعا بإسحق فاستجيب له وزيد يعقوب ، كأنه تفضل من الله عز وجل ، وإن كان كل بتفضله

(أمنة) : مصدر أمِنْتُ أمانةً وأماناً وأماناً ، كلهن سواء

(أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ) : يقال لكل مطر من العذاب : أَمْطَرْتُ بِالْأَلْفِ ،

والرحمة : أَمْطَرْتُ

(أُذُنٌ مِنَ اللَّهِ) : إعلام من الله . والأُذُن والتأذِن والأيذان :

الإعلام ، وأصله من الأُذُن ، يقال : آذنتك بالأمر : تريد أوقعته فى أذُنك

(أَقَامُوا الصَّلَاةَ) : أداموها فى مواقيتها . ويقال : إقامتها أن يؤتى بها

بمحقوقها كما فرض الله تعالى ، يقال : قام الأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به مُعْطًى حَقُّوقُهُ

(آتُوا الزَّكَاةَ) : أعطوها ، يقال : آتيته : أعطيته ؛ وأتيته : جئته

(أَوَّاهٌ) : دعاء ، ويقال : كثير التأوُّه : أى التوجع شفقاً وفرقاً ، والتأوُّه :

أَنْ يَقُولَ : أَوْهْ أَوْهْ ، وفيه خمس لغات ^(١) أَوْهْ ، وَآوْ ، وَأَوْهْ ، وَآهْ ، وَأَوْهْ .
وَيَقَالُ : هُوَ يَتَأَوَّهْ وَيَتَأَوَّى
(أَسَلَفْتُ) : قَدَّمْتُ

(الآن) : أَى فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَالْآنَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ
(أَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ) : تَوَاضَعُوا وَخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ ، وَيُقَالُ : أَخْبَتُوا إِلَى
رَبِّهِمْ : اطمأنوا إلى ربهم وسكنت قلوبهم ونفوسهم إليه ، وَالْخَبْتُ مَا اطمأن
من الأرض

(أَرَاذِلُنَا) : الناقصو الأقدار فينا
(أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً) : أَحْسَ وَأَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ خَوْفًا
(أَسْرَ بِأَهْلِكَ) : سَرَبَهُمْ لَيْلًا . يُقَالُ : سَرَى وَأَسْرَى ، لَفَتَانِ
(أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) : اُنْضَمَّ إِلَى عَشِيرَةٍ مَنِيعَةٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
(فَتَوَلَّى بَرَكْنَهُ) : أَى بِجَانِبِهِ : أَى أَعْرَضَ

(أَذَلَّى دَلْوَهُ) : أَرْسَلَهَا لَيْلًا هَا . وَدَلَّاهَا : أَخْرَجَهَا
(أَشَدَّهُ) : مَنَّتْهُ شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ ، وَاحِدُهَا شَدٌّ ، مِثْلُ : فَلَسَ وَأَفْلَسَ ^(٢) ،
وَشَدٌّ كَقَوْلِهِمْ : فَلَانٌ وَدٌّ وَالْقَوْمُ أَوُدٌ ، وَشَدَّةٌ وَأَشَدُّ مِثْلُ نِعْمَةٍ وَأَنْعَمَ . وَيُقَالُ :
الْأَشَدُّ اسْمٌ وَاحِدٌ لاجمع له بمنزلة الآتِكِ : وَهُوَ الرِّصَاصُ ، وَالْأَسْرُبُ : وَهُوَ
الْقَزْدِيرُ . وَذَكَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ) قَالَ : ثَلَاثًا

(١) فِي الْقَامُوسِ لُغَاتٌ أُخْرَى (٢) فِي الْقَامُوسِ كَذَبٌ وَأَذُوبٌ

وثلاثين سنة . واستوى : قال أربعين سنة ، وأشد اليتيم : قالوا ثمانى عشرة سنة

(أَكْبَرُ نَه) : أعظمته وهالته أمره

(أَصْبُ إِلَيْهِن) : أَمِلْ إِلَيْهِن . يقال : أصباني فصبوت : أى حماني

على الجهل وعلى ما يفعل الصبي ففعلت

(أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) : أخلاطُ أحلام ، مثل أضغاث الحشيش يجمعها

الإنسان فيكون فيها ضروب مختلفة ، واحدها ضِغْث : وهو ملء كف منه

(أَعْصِرْ خَمْرًا) : أى أستخرج الخمر ، لأنه إذا عصر العنب فأنما يستخرج

الخمر . ويقال : الخمر العنب بعينه ، حكى الأصمعي عن معتمر بن سليمان قال :

لقيت أعرابياً ومعه عنب فقالت له : ماممك ؟ فقال : خمر

(آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ) : ضمه إليه . وآوى إليه : انضم إليه

(آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا) : فضلك الله علينا . ويقال : له علينا أثره :

أى فضل

(أَنَابَ) : تاب ، والإنيابة : الرجوع عن منكر

(أَشَقَّ) : أشدَّ

(أَصْنَامٌ) : جمع صنم ، والصنم ما كان مصوراً من حجر أو صفر أو

نحو ذلك ، والوثن ما كان من غير صورة

(أَصْفَادٌ) : أغلال ، واحدها صَفَدٌ

(أَسْقَيْنَا كُمُوهُ) : تقول لما كان من يدك إلى فيه : سقيته ، فإذا جعلت له شرباً ، أو عرضته لأن يشرب به فيه أو يسقي زرعه ، قلت : أسقيته . ويقال سقى وأسقى بمعنى واحد . قال لبيد :

سقى قومي بنى مجد وأسقى خميراً والقبائل من هلال
(أَرْذَلِ الْعُمُرِ) : الهرم الذي ينقص قوته وعقله ، ويصيره إلى
الحرف ونحوه

(أُثَاثُ) : متاع البيت ، واحدها أثاثة
(أُكْنَانُ) : جمع كن : وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد
(أُنْكَاثُ) : جمع نكث : وهو ما نقض من غزل الشعر وغيره
(أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ) : أى أزيد عدداً ، ومن هذا
سمى الربا

(أَمَرْنَا وَأَمَرْنَا) بمعنى واحد : أى كثرنا ، وأمرنا بالتشديد : جعلناهم
أمراء ، ويقال : أمرناهم (من الأمر) : أى أمرناهم بالطاعة إغذاراً وإنداراً
وتخويفاً ووعيداً ، ففسقوا : أى فخرجوا عن أمرنا عاصين لنا . فحق عليها
القول : فوجب عليها الوعيد

(أَوَّابِينَ) : تَوَّابِينَ
(أَجْلِبْ عَلَيْهِمُ) : اجمع عليهم
(أَسْفَاً) : غضباً ، ويقال : حَزَنًا
(أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ) : أى ما أبصره وأسمعه !

(أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ) : أَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ

(أَسَاوِر) وَأَسْوِرَةٌ وَأَسْوَرَةٌ^(١) : جَمْعُ سِوَارٍ وَسُوَارٍ : وَهُوَ الذَّنَى يَلْبَسُ فِي الذَّرَاعِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ قُلُوبٌ وَجَمْعُهُ قِلْبَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ فَهُوَ مَسَكَةٌ وَجَمْعُهَا مَسَكٌ

(أَرَائِكَ) : أَسْرَّةٌ فِي الْحِجَالِ ، وَاحِدُهَا أَرِيكَةٌ

(أَجَاءَهَا الْخَمَاضُ) : جَاءَ بِهَا ، وَيُقَالُ : أَجْأَهَا

(أَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي) : أَضْرِبُ بِهَا الْأَغْصَانَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا عَلَى

غَنَمِي فَتَأْكُلَهُ

(أَزْرِي) : عَوْنِي وَظَهْرِي ، وَمِنْهُ : فَأَزَرَهُ : أَيْ فَأَعَانَهُ

(آ نَاءُ اللَّيْلِ) : سَاعَاتُهُ ، وَاحِدُهَا أُنًى ، وَإِنِّي ، وَإِنِّي

(أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) : أَعَدَّهُمْ قَوْلًا عِنْدَ نَفْسِهِ

(أُمْتًا) : ارْتِفَاعًا وَهَبُوطًا ، وَيُقَالُ : نَبَّكَ النَّبْكَ^(٢) : الرَّوَابِي مِنَ الطَّيْنِ

(آذَنْتُكُمْ عَلَى سِوَاءٍ) : أَعَلَمْتُكُمْ فَاسْتَوَيْنَا فِي الْعِلْمِ ، قَالَ الْحَارِثُ

ابْنُ حِلْزَةَ :

آذَنْتُنَا بَيِّنِهَا أَسْمَاءُ * رَبِّ ثَاوِيْمَلُ مِنْهُ الشَّوَاءُ

(أَوْثَانٌ) : جَمْعُ وَثْنٍ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجَمْعُ أَسْوَرَةٌ (بِفَتْحِ الْأَلِفِ وَسُكُونِ السَّيْنِ) — وَأَسَاوِرٌ وَأَسَاوِرَةٌ ،

وَسُورٌ وَسُورٌ (بِضَمِّ السَّيْنِ) (٢) النَّبْكَ (مَحْرُكَةٌ وَتُسَكَّنُ) : أَكْمَةٌ مَحْدُودَةُ الرَّأْسِ ،

وَرُبَّمَا كَانَتْ حَرَامًا ، أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ نَبْكَ (بِفَتْحِ النُّونِ وَالْبَاءِ)

وَنَبْكَ (بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْبَاءِ) وَنَبَاكَ (بِكَسْرِ النُّونِ) وَنَبُوكَ (بِضَمِّ النُّونِ) (قَامُوسٌ)

(أَتَرَفْنَاهُمْ) : نَمَّناهُمْ وبقيناهم في الملك ، والمُتَرَفُ : المتقلب في ابن العيش

(أَحَادِيث) : أى جعلناهم أخباراً وعبراً يتمثل بهم في الشر ، لا يقال :

جعلته حديثاً ، في الخير

(أَيَّامِي) : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، واحدهم أَيَّامٌ

(أَشْتَاتًا) : فِرَقًا ، الواحد شَتَّ

(أَصِيل) : ما بين العصر إلى الليل ، وجمعه أَصِلٌ ، ثم أَصَالٌ ، ثم

أَصَائِلٌ ، جمع جمع الجمع

(أَحْسَنُ مُقِيلًا) : من القائلة ، وهى الاستكنان في وقت انتصاف النهار ،

وجاء في التفسير : أنه لا ينتصف النهار يوم القيامة حتى يستقر أهل الجنة في

الجنة ، وأهل النار في النار ، فتحين القائلة وقد فرغ من الأمر ، فيقيل

أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار

(أَنَاسِيٌّ كَثِيرًا) : أَنَاسِيٌّ جمع إِنَاسِيٌّ وهو واحد الأَنَسِ ، جمعه على

لفظه مثل : كرسى وكراسى . والإِنَس جمع الجنس ، يكون مطَّرح ياء النسبة

مثل : رومى وروم ، ويجوز أن يكون أَنَاسِيٌّ جمع إنسان ، وتكون الياء

بدلاً من النون ، لأن الأصل أَنَاسِين بالنون ، مثل سراحين جمع سرحان ،

فلما ألقيت النون من آخره عوضت الياء بدلاً منها

(أَثَامًا) : عقوبة . والأَثَام : الإِثم أيضاً

(الْأَرْذَلُونَ) : أهل الضَّعة والخساسة

(أَزَلَفْنَاهُمُ الْآخِرِينَ) : جمعناهم في البحر حتى غرقوا ، ومنه ليلة المزدلفة ،

أى ليلة الازدلاف ، أى الاجتماع ، ويقال : أزلفناهم : أى قربناهم من البحر حتى أغرقناهم فيه ، ومنه أزلفى كذا عند فلان : أى قربنى منه

(أعجمين) : جمع أعجم وأعجمى أيضا : إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ، ورجل عجمى : منسوب إلى العجم وإن كان فصيحاً ، ورجل أعرابى : إذا كان بدوياً وإن لم يكن من العرب ، ورجل عربى : منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدوياً ، وقال الفراء : الأعجمى : منسوب إلى نفسه من العجمة ، كما قالوا للأحمر : أحمرى ، وكقوله وهو العجاج :

أطرباً وأنت قنَسَرى * والدهر بالإنسان دَوَّارى ؟

قنَسرى : شيخ كبير . ودَوَّارى : دَوَّار

(الأيكة) : الغَيْضَةُ ، وهى جماع من الشجر

(أوْزَعى) : ألهمنى ، يقال : فلان مُوزَع بكذا ، ومولَع به ، ومُغْرَى

به ، بمعنى واحد

(أثاروا الأرض) : قَلَبُوهَا للزراعة

(أَهْوَنُ عليه) : أى هَيِّن ، كما يقول : فلان أَوْحد : أى وحيد ،

وإنى لأوجل : أى وجل ، وفيه قول آخر : أى وهو أهون عليه عندكم أيها المخاطبون ، لأن الإعادة عندهم أسهل من الابتداء ، وأما قوله : الله أكبر . فقلعنى الله أكبر من كل شئ

(أنكر الأصوات) : أقبح الأصوات ، وإنما يكره رفع الأصوات

في الخصومة والباطل ، ورفع الصوت محمود في مواطن : منها الأذان والتلبية

(أَدْعِيَاءُكُمْ) : من تَبَدَّيْتُمُوهُ

(أَقْطَارُهَا) : وأقْتَارُهَا : جوانبها ، الواحد قُطْرٌ وقُتْرٌ

(أَشِحَّةٌ) : جمع شحيح : أى بخيل

(أَوْبَى مَعَهُ) : سَبَّحَى مَعَهُ ، والتأويب : سير النهار كله ، فكان

المعنى : سبَّحَى مَعَهُ نهارك كله كَتَأْوَيْبِ السَّائِرِ نَهَارِهِ كله ، وقيل : أَوْبَى :

سَبَّحَى بِلِسَانِ الْحَبْشَةِ

(أَسْأَلْنَا) : أَدْبْنَا ، من قولك : سأل الشيء ، وأسألته أنا

(أَثْلٌ) ، شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه

(أَسْرَوْا النِّدَامَةَ) : أظهروها ، ويقال : كَتَمُوهَا ، يعنى كَتَمَهَا الْعِظَامُ

من السِّفْلَةِ الَّذِينَ أَضْلَوْهُمْ ، وَأَسْرَّ مِنْ الْأَضْدَادِ

(الْأَذْقَانِ) : جمع ذَقْنٌ وهو مجتمع اللَّاحِيَيْنِ (مفتوح اللام) وهما

العُظْمَانُ اللَّذَانِ تَنَبَّتَ عَلَيْهِمَا اللَّحِيَّةُ

(أَغْشَيْنَاهُمْ فَهَمْ لَا يُبْصِرُونَ) : جعلنا على أبصارهم غشاوة : أى غِطَاءَ

(أَجْدَاثٌ) : قبور ، واحدها جَدَاثٌ

(أَسْلَمَا) : استسَلَمَا لِأَمْرِ اللَّهِ

(الْفَوَا) : وجدوا

(أَبْقَى إِلَى الْفَلَكَ) : هرب إلى السفينة

(الْأَحْزَابِ) : الَّذِينَ تَحْزَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ : أى صاروا فرقا

(أَوَّاب) : رَجَّاع : أى تَوَّاب

(أَكْفَنِيهَا) : ضُمُّهَا إِلَىّ واجعلنى كافلها : أى الذى يضمها ويُلزِم نفسه حياطتها والقيام بها

(أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى) : أى آثرت حب الخيل على ذكر ربى ، وسميت الخيل الخير ، لما فيها من المنافع ، وفى الحديث : « الخير معقود بنواصى الخيل »

(الْأَيْدِ) : القوة ، كقوله : (داود ذا الأيد) ، وأما قوله تعالى : (أولى الأيدي والأبصار) : فالأيدى من الإحسان ، يقال : له يد فى الخير ، وقدم فى الخير . والأبصار : البصائر فى الدين

(أُتْرَاب) : أَقْرَانُ أَسْنَان ، واحدها تَرْب

(أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ) : أى أَضَاءت

(أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ) : مثل قوله تعالى : « وكنتم أمواتاً فأحياكم ، ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ » ، فالموتة الأولى كونهم نطفاً فى أصلاب آبائهم ، لأن النطفة ميتة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم من النطفة ، والموتة الثانية إماتة الله إياهم بعد الحياة ، والحياة الثانية إحياء الله إياهم للبعث ؛ فهاتان موتتان وحياتان . ويقال : الموتة الأولى التى تقع بهم فى الدنيا بعد الحياة ، والحياة الأولى إحياء الله تعالى إياهم فى القبر ، لمساءلة منكر ونكير ، والموتة الثانية إماتة الله تعالى إياهم بعد المساءلة ، والحياة الثانية إحياء الله تعالى إياهم للبعث

(أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ) : أبوابها
 (أَقْوَاتِ) : أرزاق بقدر ما يحتاج إليه ، واحدها قُوت
 (أَرْدَاكُمْ) : أهلككم
 (أَكْمَمَهَا) : أوعىيها التي كانت فيها مستترة قبل تَفْطُرُهَا ، واحدها
 كِمَمٌ ، وقوله تعالى : (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) : أى الكُفْرِى قبل
 أَنْ تَتَفَتَّقَ

(أَذْنَاكَ) : أعلمناك
 (أَكْوَابِ) : أباريق لا عُرَا لها ولا خراطيم ، واحدها كُوب
 (أَسْفُونَا) : أغضبونا
 (أَبْرَمُوا أَمْرًا) : أحكموا أمرًا
 (فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) . معناه : إن كنتم تزعمون أن للرحمن ولداً فأنا
 أَوَّلُ من يعبد ، على أنه واحد لا ولده . ويقال : فأنا أَوَّلُ الْآئِفِينَ
 وَالْجَاهِدِينَ لما قَلِمَ . يقال : عَبْدٌ : إِذَا أِنْفَ
 (أَثَرَةٌ) وأثرَةٌ من علم : أى بقية من علم يؤثر عن الأولين ، أى
 يسند إليهم .

(آنِفًا) : أى الساعة ، من قولك : استأنفت الشيء : إذا ابتدأته ،
 وقوله تعالى : (ماذا قال آنفًا) : أى الساعة ، أى فى أول وقت يقرب منا
 (أَحْقَافِ) : رمال مشرفة معوجة ، واحدها حِقْف
 (أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ) : أبطل أعمالهم

(أُنْخَنِمُوهُمْ) : أ كثرتم فيهم القتل
 (أَسِنَ) وأسِن : متغير الريح والطعم
 (أَشْرَاطُهَا) : علاماتها ، ويقال : أشرط نفسه للأمر إذا جعل نفسه
 علماً فيه ، ولهذا يسمى أصحاب الشرط ، لبسهم لباساً يكون علامة لهم ،
 والشرط في البيع علامة للمتبايعين
 (أَوَّلَى لَهُمْ ، وَأَوَّلَى لَكَ ، فَأَوَّلَى لَهُمْ) : تهديد ووعيد : أى قد وَلِيَّكَ
 شَرٌّ فاحذره .

(أُمْلَى لَهُمْ) : أطال لهم المدة ، مأخوذة من المَلَاوَة ، وهى الحين : أى
 تركهم حيناً ، ومنه قولهم : تمليت (فلاناً) ^(١) حيناً : أى عشت معه حيناً
 (أَضْغَانَكُمُ) : أحقادكم ، واحدها ضغن وحقد ، وهو مافى القلب
 مستكنٌ من العداوة

(أَنَابَهُمْ) : جازاهم

(آزَرَهُ) : أعانه

(أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ) : استمع كتاب الله وهو شاهد القلب

والفهم ، ليس بغافل ولا ساه

(أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ) : قيل : الخطاب للمالك وحده ، والعرب تأمر الواحد
 والجمع كما تأمر الاثنين ، وذلك أن الرجل أدنى أعوانه فى إبله وغنمه اثنان ،
 وكذلك الرُفقة أدنى ما تكون ثلاثة ، فجرى كلام الواحد على صاحبيه

(١) زيدت هذه الكلمة ليستقيم الكلام .

(أُدْبَارُ السُّجُودِ) ذكر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه قال : أدبار السجود : الركعتان بعد المغرب . وأدبار النجوم : الركعتان قبل الفجر . الأدبار : جمع دُبُر ، والإدبار : مصدر أدبر إدباراً (أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ) : متى يوم الجزاء ؟

(أَلْتَنَاهُمْ) : نقصناهم ، ويقال : ألت يالت ، ولات يليت ، لغتان (اللات والعزى ومناة) : أصنام كانت في جوف الكعبة من حجارة كانوا يعبدونها

(أَكْدَى) : قطع عطيته ويئس من خيره ، مأخوذ من كدية الرَكِيَّة ، وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية - وهي الصلابة من حجر أو غيره - فلا يعمل معوله شيئاً ، فييأس ويقطع الحفر ، يقال : أكدى فهو مكدى

(أَقْنَى) : جعل لهم قنية : أى أصل مال (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) : قربت القيامة ، سميت بهذا لقربها ، يقال : أزف شخص فلان : أى قرب . وقوله تعالى : (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) : يعنى يوم القيامة

(أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) : أصول نخل منقطع . وأعجاز نخل خاوية : أصول نخل بالية

(أُسْرٍ) : مَرِحَ متسكبر ، وربما كان المَرَح من النشاط

(الأنام) : الخاق

(الأعلام) : الجبال ، واحدها عَلم

(أفنان) : أغصان ، واحدها فَنَن

(أَوَّلِ الحَشْرِ) : أول من حشر وأخرج من داره ، وهو الجلاء

(أَوْجَفْتُمْ) من الإيجاف : وهو السير السريع

(أسفار) : كتب ، واحدها سِفر

(اللائى) واحدها التى والذى جميعاً . واللاتى واحدها التى لا غير

(أَرْجَائِهَا) : نواحيها وجوانبها ، واحدها رَجَا ، مقصور ، يقال ذلك

لحرف البئر ، ولحرف القبر وما أشبهه

(أَوْسَطَهُمْ) : أُنْدَلَهُمْ وخيرهم

(أَوْعَى) : جعله فى الوعاء ، يقال : أَوْعَيْتِ المتاع فى الوعاء : إذا

جعلته فيه

(أَصْرُوا) : أقاموا على المعصية

(أَطْوَاراً) : ضروباً وأحوالاً : نُطْفَأَ ، ثُمَّ عُلِقَ ، ثُمَّ مُضْغاً ، ثُمَّ

عظاماً ؛ ويقال أطواراً : أصنافاً فى ألوانكم ولغاتكم ، والطور : لُحَال .

والطور : التارة والمرّة

(أَشَدُّ وَطْأً) : أثبت قياماً ، يعنى أن ناشئة الليل (وهى ساعاته) أوطأ

للقيام وأسهل على المصلى من ساعات النهار ؛ لأن النهار خلق لتصرف العباد

فيه ، والليل خالق للنوم والراحة والخلوة من العمل ، فالعبادة فيه أسهل ، وجواب آخر : أشد وطأً : أى أشد على المصلى من صلاة النهار ، لأن الليل خلق للنوم ، فإذا أزيل عن ذلك ثقل على العبد ما يتكافه فيه ، وكان الثواب أعظم من هذه الجهة ، وقرئت : أشد وطأً : أى مواطاة : أى أجدر أن يواطىء اللسان القلب والقلب العمل ، وقرئت : أشد وطأً ^(١) وقيل : هو بمعنى الوطء ، وقال الفراء لا يقال الوطء ، وما روى عن أحد ولم يجزه

(أقومُ قِيلاً) : أصبح قولاً ، لهدوء الناس وسكون الأصوات

(أنكلاً) : قيوداً ، ويقال : أغللاً ، واحدها نِكْل

(أسفر) الصبح : أى أضاء

(أمشاج) : أخلاط ، واحدها مَشَج ومَشِيج ، وهو هاهنا اختلاط

النطفة بالدم

(أسرهم) : خلقهم

(ألفافاً) : أى ملتفة من الشجر ، واحدها رِف ولفيف ، ويجوز أن

تكون الواحدة لفاء ، وجمعها لُفٌّ ، وجمع الجمع ألفاف

(أحقاباً) : جمع حُقب ، والحقب ثمانون سنة ، وقوله : (لاثنين فيها) :

أى كلما مضى حُقب تبعه حُقب آخر أبداً

(١) ليست قراءة سبعية كما يؤخذ من ابن القاصح وغيث النفع .

(أَغْطَشَ لَيْلَهَا) : أَظْلَمَ لَيْلَهَا

(أَقْبَرَهُ) : أَى جَعَلَهُ ذَا قَبْرِ يُوَارَى فِيهِ ، وَسَائِرَ الْأَشْيَاءِ تَلْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يُقَالُ أَقْبَرَهُ : إِذَا جَعَلَ لَهُ قَبْرًا . وَقَبْرَهُ : إِذَا دَفَنَهُ (أَنْشَرَهُ) : أَحْيَاهُ

(أَبًّا) : وَهُوَ مَارَعَتُهُ الْأَنْعَامَ ، وَيُقَالُ : الْأَبُّ لِلْبَهَائِمِ كَالْفَأْ كَهَةِ لِلنَّاسِ .

(أَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) : أَى سَمِعَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) : أَى تُصَدِّعُ ^(١) بِالنَّبَاتِ

(أَفْلَحَ مِنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا) : أَى ظَفِرَ مِنْ طَهَرَ

نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَفَاتِ الظُّفْرِ مِنْ أَخْلَاهَا بِالْكَفْرِ وَالْمَعَاصِي ، وَيُقَالُ : أَفْلَحَ مِنْ زَكَاهُ اللَّهِ ، وَخَابَ مِنْ أَضْلَاهُ اللَّهِ

(أَنْقَضَ ظَهْرَكَ) : أَى أَثْقَلَ ظَهْرَكَ حَتَّى سَمِعَ نَقِيضَهُ : أَى صَوْتَهُ ،

وَهَذَا مِثْلُ ، وَيُقَالُ : أَنْقَضَ ظَهْرَكَ : أَثْقَلَهُ حَتَّى جَعَلَهُ نَقِضًا ، وَالنَّقِضُ :

الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ أَتَعَبَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَنَقِضَ لَحْمَهُ ، فَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ نَقِضٌ

(أَثْقَلَهَا) : جَمَعَ ثَقُلَ ، وَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ فَهُوَ ثَقُلٌ

لَهَا ، وَإِذَا كَانَ فَوْقَهَا فَهُوَ ثَقُلَ عَلَيْهَا

(أَوْحَى لَهَا) وَأَوْحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ : أَى أَلْهَمَهَا ، وَفِي التَّفْسِيرِ : أَوْحَى

لَهَا أَمْرَهَا

(أَبَاكُمْ النَّكَاتُ) : شغلكم التكاثر

(أَبَايِلَ) : جماعات في تفرقة . أى حلقة حلقة ، واحدها إِبَالَة

وإِبُول وإِبِيل ، ويقال هو جمع لا واحد له

(الْأُبْتَرُ) : الذى لا عقب له

(أَحَدَ) : بمعنى واحد ، وأصل أحد واحد ، فأبدلت الميمزة من الواو

المفتوحة ، كما أبدلت من المضمومة في قولهم : وجوه ، وأجوه ، ومن

المكسورة في قولهم : وشاح ، وإشاح ، ولم يبدلوا من المفتوحة إلا في

حرفين : أحد ، وامرأة (أَنَاة) ، وأصلها : وَنَاة ، من الوَنَى ، وهو الفتور

باب الألف المضمومة

(وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) أى يشبه بعضه بعضاً ، فجاز أن يشتبه في اللون

والخالقة ويختلف في الطعم ، وجاز أن يشتبه في النبل والجودة ، فلا يكون

فيه ما ينفي ولا ما يفضله غيره

(أُمِّيُّونَ) : الذين لا يكتبون ، وأحدهم أُمِّيٌّ ، منسوب إلى الأمة

الأمية التى هى على أصل ولادات أمهاتها ، لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها

(أُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ) : أى حُبَّ^(١) العجل

(١) من عادة العرب إذا أرادوا العبارة عن مخامرة حب أو بغض استعاروا له اسم

الشرب ، إذ هو أبلغ إنجاع في البدن (أصفهاني)

(أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) : ذُكِرَ عِنْدَ ذِكْحِهِ اسْمُ غَيْرِ اللَّهِ ، وَأَصْلُ

الْإِهْلَالِ رَفْعُ الصَّوْتِ

(أَضْطَرُّ) : أَيْ أُلْجِئُ

(أُمَّةٌ) : وَهِيَ عَلَى ثَمَانِيَةِ وَجُوهِ : أُمَّةٌ : جَمَاعَةٌ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ) ، وَأُمَّةٌ : أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، كَمَا تَقُولُ : نَحْنُ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَأُمَّةٌ : رَجُلٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ يَقْتَدِي بِهِ ، كَقَوْلِهِ : (إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانَتْ أَفْئِدَةُ اللَّهِ) ، وَأُمَّةٌ : دِينٌ وَمِلَّةٌ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ) ، وَأُمَّةٌ : حِينَ وَزْمَانٍ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ) ، وَكَقَوْلِهِ : (وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ) : أَيْ بَعْدَ حِينَ - وَمَنْ قَرَأَ أُمَّةً وَأُمَّةً : أَيْ نَسِيَانٌ - وَأُمَّةٌ : أَيْ قَامَةٌ ، يُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْأُمَّةِ : أَيْ الْقَامَةِ . وَأُمَّةٌ : رَجُلٌ مُنْفَرِدٌ بِدِينٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ ، قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : يَبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ ، وَأُمَّةٌ : أُمٌّ ، يُقَالُ : هَذِهِ أُمَّةُ زَيْدٍ : أَيْ أُمُّ زَيْدٍ

(أُحْصِرْتُمْ) : أَيْ مُنْعَمٌ مِنَ السَّيْرِ بِمَرَضٍ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ سَائِرِ الْعَوَائِقِ

(أُخْرَاكُمْ) : أَيْ أَخْرَجَكُمْ

(أُجُورَهُنَّ) : أَيْ مَهْرَهُنَّ

(أُبْسِلُوا) : أَيْ ارْتَهَنُوا وَأَسْلَمُوا لِلْهَلَاكَةِ

(أُجَاجٌ) : أَيْ مِلْحٌ مُرٌّ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ

(أُكْلُهُ) : ثَمَرُهُ

(أُمْلِئْ لَهُمْ) : أى أُطِيلْ لَهُم المدة وأتركهم مَلَاوَةً من الدهر ،

والملاوة : الحين من الدهر ، والملاوان : الليل والنهار

(أُحْصِرُوا لَهُمْ) : احبسوهم وامنعوهم من التصرف

(أُذِنُ خَيْرٌ لَكُمْ) . . يقال فلان أذن : أى يقبل كل ما قيل له

(أُولُوا الْأَرْحَامِ) واحدهم ذو

(أُولَاتٍ) واحدتها ذات

(أُتْرِفُوا) : أى نُعَمَّوا وبقوا فى الملك ، والمترف : المتروك يفعل

ما يشاء ، وإنما قيل للمنعَّم مترف ، لأنه لا يمنع من تنعمه ، فهو مطلق فيه

(أُجْتَنَّتْ) : معناه استؤصلت

(أُجَنَّبْنِي) وجنبني ، بمعنى واحد

(أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا) . الأَفُّ : وسخ الأذن ، والتف : وسخ

الأظفار ، ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه : أفّ وتف له

(أَفٍّ لَكُمْ وَلَمَا تَعْبُدُونَ) : أى تَلَفًا لَكُمْ ، ويقال : نَتَنَّا لَكُمْ

(أُفْرَغُ عَلَيْهِ قَطْرًا) : أى اصب عليه نحاساً مذاباً

(أُخْفِيهَا) : أسترها وأظهرها أيضاً ، وهو من الاضداد ، من أخفيت ،

وأخفيتها : أظهرها أيضاً لا غير ، من خفيت (١)

(أُزِلْفَتِ الْجَنَّةُ) : قُرِبَتْ وَأَدْنِيَتْ

(أَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ) : أى اجمع يدك إلى جيبك ، والجناح :

(١) مخالف لما فى المصباح .

ما بين أسفل العضد إلى الإبط ، وقوله تعالى : (واضمم إليك جناحك من الرُّقُب) يقال : الجناح ههنا اليد ، ويقال العصا (أَسْلَاكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) : أى أدخلها فيه ، ويقال : الجيب ههنا

القميص

(اُغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ) : أى انقص منه ، ومنه قوله : (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) : أى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم ، فقد أطلق لهم سوى ذلك

(اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ) : اضرب الأرض برجلك ، والركض : الدفع بالرجل ، ومنه ركضت الدابة : إذا ضربتها برجلك ، ويقال : اركض برجلك : ادفع برجلك

(أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ) : أى لبعضهم جناحان ، وبعضهم ثلاثة ، وبعضهم أربعة

(أُمُّ الْقُرَى) : أى أصل القرى ، لأن الأرض دُحِيتُ من تحتها : يعنى مكة

(أُمُّ الْكِتَابِ) : أصل الكتاب ، يعنى اللوح المحفوظ

(أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم وعلى جميع الأنبياء السلام)

(أَرْزُوجِر) : أفتعل من الزجر : وهو الانتهاز

(أَقْسِمُ) : أَحَاف

(أَجَلَّتْ) : أَخَّرَتْ

(أَخْدُود) : هُوَ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهُ أَخَادِيدُ

باب الألف المكسورة

(اهْدِنَا) : أَيْ أَرْشِدْنَا

(اسْتَوْقَدَ) : بَعْضُ أَوْقَدَ

(إِذْ) : وَقْتُ مَاضٍ

(وَإِذَا) : وَقْتُ مُسْتَقْبَلٍ

(إِبْلِيسَ) : إِفْعِيلٌ مِنْ أَبْلَسَ : أَيْ يَأْسُ ، وَيُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ

فَلِذَلِكَ لَا يَنْصَرَفُ

(إِرْهَبُونِ) : خَافُونَ . . وَإِنَّمَا حُذِفَتْ الْيَاءُ لِأَنَّهَا فِي رَأْسِ آيَةٍ ،

وَرِءُ وَسِ الْآيَاتِ يَنْوِي الْوُقُوفَ عَلَيْهَا ، وَالْوُقُوفُ عَلَى الْيَاءِ يَسْتَقْبِلُ ، فَاسْتَخَفُّوا عَنْهَا بِالْكَسْرِ

(إِسْرَائِيلَ) : يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(إِهْبِطُوا مِنْهَا) ، الْهَبُوطُ : الْأَنْحِطَاطُ مِنْ عُلوٍّ إِلَى أَسْفَلٍ ، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ جَمِيعاً

(إِهْبِطُوا مِصْرَآ) : أَيْ انْزِلُوا مِصْرَآ

(إِدَارَاتُهُمْ) : أصله تداراتهم . أى تدافعتم واختلقتم فى القتل ؛ أى ألقى بعضكم على بعض ، فأدغمت التاء فى الدال لأنهما من مخرج واحد ؛ فلما أدغمت سكنت ، فاجتابت لها ألف الوصل للابتداء ، وكذلك : اذاركوا ، وثاققتهم ، واطيرنا ، وما أشبه ذلك

(ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) اختبره بما تسمّده به من السنن ، قيل : وهى عشر خصال : خمس منها فى الرأس ، وهى : الفرق فرق الشعر ، وقص الشارب ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق . وخمس فى البدن : الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط . (فَأَتَمَّهُنَّ) : أى فعل بهنّ ولم يدع منهنّ شيئاً .

(إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) : أى يأتهم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك ، وبهذا سمي الإمام إماماً ، لأن الناس يؤمنون أفعاله : أى يقصدونها ويتبعونها ، ويقال للطريق : إمام ، لأنه يوم : أى يُقصد ويتبع ، ومنه قوله عز وجل : (وإِماماً مبين) : أى لبطريق واضح ، يمرون عليها فى أسفارهم ؛ يعنى القريتين المهلكتين قوم لوط وأصحاب الأيكة فيرونها ويعتبر بهما من خاف وعيد الله تعالى . والإمام : الكتاب أيضاً ، ومنه قوله عز وجل : (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) : أى بكتابهم ، ويقال : بدينهم ، والإمام : كل ما ائتممت به واهتديت به

(اصْطَفَى) : اختار

(اسْتَجَابَ) : أى أجاب

(اعتمر) : أى زار البيت ، والمعتمر الزائر ، قال الشاعر :

« وراكب جاء من تثليثٍ معتمراً »

ومن هذا سميت العمرة ، لأنها زيارة للبيت ، ويقال اعتمر : أى قصد ،

ومنه قول العجاج :

لقد سمى ابنُ معمرٍ حين اعتمر مَعَزَمِيَّ بعيداً من بعيدٍ وضَبَرُ (١)

(استيسر) : أى تيسر وسهل

(انفصام) : أى انقطاع

(إعصار) : أى ريح عاصف ترفع تراباً إلى السماء كأنه عمود نار

(إلخافاً) : أى إلخاحاً

(ائذنوا بحرب من الله) : أى اعلوا ذلك واسمعوا وكونوا على أذنٍ

منه ، ومن قرأ : فأذنوا : أى فأعلوا غيركم ذلك

(إنجيل) : إفعيل من النجّل : وهو الأصل ؛ والإنجيل : أصل لعلوم

وحكم ، ويقال : هو من نجلت الشيء : إذا استخرجته وأظهرته ، والإنجيل

مستخرج به علوم وحكم

(إصر) : ثقل وعهد أيضاً

(اقترى) : اختلق

(استكانوا) : خضعوا

(١) يقال : ضرب الفرس : إذا جمع قوائمه ووثب

(إِسْرَافُنَا) : إفراطنا

(انْفَضُّوا) : تفرقوا ، وأصل الفَضُّ الكسر

(ادْرَأُوا) : ادفعوا

(إِنَّا) في قوله : (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا) : أى مواتاً ،^(١)

مثل اللات والعزى ومناة وأشباهها من الآلهة الموثنة ، ويقرأ : أَنَّا : جمع
وثن ، فقلبت الواو همزة ، كما قيل فى أقتت : وقتت ، ويقرأ أَنشأ جمع إناث^(٢)

(استهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) : أى هَوَتْ به وأذهبت

(إِفْتِرَاءٌ عَلَيْهِ) : الافتراء : العظيم من الكذب ، يقال لمن عمل عملاً

فبالغ فيه : إنه ليفترى الفرى

(إِمْلَاقٌ) : فقر

(إِدَارَكُوا فِيهَا) : تداركوا ، أى اجتمعوا فيها

(افْتَحَ بَيْنَنَا) : احكم بيننا

(إِسْتَرْهَبُوهُمْ) : أخافوهم ، استرهَبوهم من الرهبة

(إِلَاهَتَكَ) في قراءة من قرأ : وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ : أى عبادتك

(انْسَلَخَ مِنْهَا) : خرج منها كما ينسلخ الإنسان من ثوبه ، والحية

من قشرها : أى من جلدها

(١) الموات : كالحجر والشجر وصغار النجوم .

(٢) لم يرتض ابن جرير الطبرى غير الاول . وليست القراءة بهما سبعية

(إِنبَجَسَتْ) : انقجرت

(إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ) : إلّ على خمسة أوجه : إلّ : الله عز وجل ، وإلّ :

عهد ، وإلّ : قرابة ، وإلّ : حلف ، وإلّ : جوار

(إِقْتَرَفْتُمُوهَا) : اكتسبتموها

(إِنَّا قَلْنٰهُمْ) : تناقلتم إلى الأرض

(إِرْصَادًا) : ترقباً ، يقال : أرصدت الشيء ، إذ جعلت له عِدَّةً ،

والإرصاد في الشر ، ويقال : رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً

(إِي وَرَبِّي) : إى : تأكيد للأقسام ، المعنى : نعم وربى ، قال

أبو عمرو : إى وربى : تصديق

(إِقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ) : أى أمضوا ما فى أنفسكم ولا تؤخرون ،

كقوله : (فاقض ما أنت قاض) : أى فامض ما أنت مُمضٍ

(إِطْمِسْ) : أى امحُ : أى أذهب ، من قولك : طمس الطريق إذا

عفا ودرس

(إِجْرَامِي) : مصدر أجمت إجراماً

(إِعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ) : أى عرض لك بسوء ، ويقال :

قصدك بسوء

(إِسْتَعْمَرَ كُمْ فِيهَا) : جعلكم عُمَاراً لها

(إِرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ) : انتظروا إني معكم منتظر

(اسْتَفْتَحَ) : أى امتنع

(اسْتِيَأَسُوا) : استشفعوا ، من يئست

(اصْطَدَعَ بِمَا تُؤْمَرُ) : أفرق وأمضه ، ولم يقل ^(١) (به) لأنه ذهب

به إلى المصدر ، أراد : فاصدع بالأمر

(اسْتَفْزَزَ) : أى استخف

(اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ) : أى احبس نفسك عليهم

ولا ترغب عنهم إلى غيرهم

(اسْتَبْرَقَ) : هو ثخين الديباج ، وهو فارسى معرب

(ارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا) : أى رجعا يتصلان الأثر الذى جاءا فيه

(إِمْرًا) : أى عجبًا ، ويقال : داهية

(اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا) : أى اعتزلتهم ناحية ، ويقال : قعد نبذة ،

ونبذة : أى ناحية

(إِحَادَ) : ميل عن الحق

(اخْسِئُوا فِيهَا) : أبعدوا ، وهو إبعاد بمكروه

(إِفْكٍ) أسوأ الكذب

(اقْتَرَاهُ) : افعله واختلقه

(١) أى القرآن ، لأن الكلام فيه (واقدآ تيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)

(الرَّبَّةُ) : الحاجة

(اطَّيَّرْنَا) : أصاب تطيرنا ، ومعنى تطيرنا : تشاء منا

(اقصد في مشيك) : اعدل ولا تتكبر ، ولا تدب ديباً ، المقصد :

ما بين الإسراف والتقصير

(إِسْوَةٌ) : اتهام واتباع

(إنه) : بلوغ وقته ، ويقال : أنى يأتى ، وأن يثين ، بمنزلة حان يحين

(امتازوا اليوم أيها المجرمون) : أى اعتزلوا من أهل الجنة وكونوا

فرقة على حدة

(اصْلَوْهَا) : أى ذوقوا حرها ، يقال : صليت النار و بالنار ، إذا

نالت حرها ، ويقال : اصلوها : أى احترقوا بها

(فاستفتيهم) : أى سألهم

(إلياسين) : يعنى إلياس وأهل دينه ، جمعهم بغير إضافة بالياء

والنون على العدد ، كأن كل واحد اسمه إلياس ، وقال بعض العلماء : يجوز

أن يكون إلياس وإلياسين بمعنى واحد ، كما يقال : ميكال وميكائيل ،

ويقرأ : على آل^(١) ياسين : أى على آل محمد (صلى الله عليه وسلم)

(اشمأزت) : معناه نفرت ، والمشمأز : النافر

(اصفح عنهم) : أى أعرض عنهم ، وأصل الصفح أن تنحرف عن

الشيء ، فتولييه صفحة وجهك ، أى ناحية وجهك ، وكذلك الإعراض هو أن تولّى الشيء عرضك ، أى جانبك ، ولا تقبل عليه

(اَلْفَوْا فِيهِ) : وهو من اللغَا ، وهو الهُجْر والكلام الذى لا نفع فيه

(اعتلوه) : أى قودوه بالعنف

(إِنْ نَظَنْ إِلَّا ظَنًّا) : معناه ما نظن إلا ظناً لا يؤدى إلى يقين ،

إمّا يخرجنا إلى ظنٍّ مثله

(اِنشُرُوا) : أى ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم ، يقال :

قعد على نَشَرٍ من الأرض : أى مكان مرتفع ، ونَشَرَ

(اِسْتَحَوْذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ) : أى غلب عليهم الشيطان ، واستحوذ

مما أخرج على الأصل ولم يُعلَّ ، ومثله : استروح ، واستنوق الجمل ، واستصوبت رأيه

(اِمْتَحِنُوهُنَّ) : أى اختبروهن

(اِسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) : بادروا بالنية والجد ، ولم يُردِ العَدْوُ

والإِسْرَاعُ فى المشى

(اِثْمَرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ) : أى ليأمر بعضكم بعضاً بالمعروف

(اِسْتَفْشَوْا ثِيَابَهُمْ) : تغطوا بها

(اِلْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) : آخرُ شدة الدنيا بأول شدة الآخرة ،

ومعنى التفت : أى التحقت . من قولهم : امرأة لَفَّاء : إذا التحقت لُخْذاها ،
ويقال : هو من التفاف ساقى الرجل عند السَّيَّاق ، يبنى عند سَوْق رُوحِ
العبد إلى ربه ، ويقال : التفت الساق بالساق ، مثل قولهم : شمرت
الحرب عن ساقها ، إذا اشتدت

(اِنْكَدَرَتْ) : انتثرت وانصبت . . ومنه قول العجاج :

* أبصر خربانُ فضاءً فانكدر *

وهو طائر ، واحده خَرَب ، وهو ذكْر الحُبَّارى

(اِنْفَطَرَتْ) : أى انشقت

(اِتَّسَقَ الْقَمَرُ) إذا تم وامتلاً فى الليالى البيض ، ويقال :

التسق : استوى

(اِيَّا بِهِمْ) : رجوعهم

(اِإْرَمَ) : أبو عاد ، وهو ابن إرم بن سام بن نوح ، ويقال : إرم : اسم

بلدتهم التى كانوا فيها

(اِقْتَحَمَ الْعُقْبَةَ) : هى عقبة بين الجنة والنار . والاقْتَحَمَ : السخول

فى الشئ ، والمجازة له بشدة وصعوبة ، وقوله عز وجل : (فلا اقتحم

العقبة) : أى لم يقتحمها ولم يجاوزها ، و (لا) تكون مع الماضى بمعنى (لم)

مع المستقبل ، كقوله :

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأىُّ عبدٍ لك لا أَلَمًا ؟
 أى : أىَّ عبدٍ لك لم يُلَمَّ بذنب ؟ ، أخذه من اللَّمَم : وهو من الصغائر
 (إِنْبَعَثَ أَشْقَاهَا) : انفضل من البعث ، والانبعاث : هو الإسراع
 فى الطاعة للبعث ، وأشقاها : هو قَدَار بن سالف ، عاقر الناقة
 (إِنْحَرْ) : أى اذبح ، ويقال : انحر : ارفع يدك بالتكبير إلى تحرك

باب الباء المفتوحة

(بَلَاءٌ) على ثلاثة أوجه : نعمة ، واختبار ، ومكروه
 (بَارِئُكُمْ) : خالقكم
 (بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ) : انصرفوا بذلك ، ولا يقال بَاءَ إلا بشر ،
 ويقال بَاءَ بكذا : إذا أقرَّ به أيضاً
 (بَدِيعٌ) : أى مبتدع
 (بَتَّ فِيهَا) : أى فرق فيها
 (بَاغٍ) : طالب ، وقوله : (غير باغٍ ولا عاد) : أى لا يبغي الميتة ،
 أى لا يطلبها وهو يجد غيرها . ولا عاد : أى لا يعدُّو شِيعَةً
 (بَاشِرُوهُمْ) : أى جامعوهم ، والمباشرة : الجمع ، سمي بذلك لمس
 البشرة ، والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنها
 (بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ) : أى سعةً ، من قولك : بسطته ، إذا كان

مجموعاً ففتحتته ووسعته ، وقوله : (وزادكم في الخلق بسطة) : أى طولا
 وتماماً ؛ كان أطولهم طولاً مائة ذراع ، وأقصرهم طولاً ستون ذراعاً
 (بَكَّة) : اسم لبطن مكة لأنهم يتباكون فيها أى يزدحمون ،
 ويقال بككة مكان البيت ومكة سائر البلد ، وسميت مكة لاجتذابها الناس
 من كل أفق ، يقال : آمتك الفصيل ما فى ضرع الناقة : إذا استقصى فلم
 يدع منه شيئاً

(بَيْت) : قدّر بابل ، يقال : بيت فلان رأيه : إذا فكر فيه ليلاً .
 ومنه قوله : (فجاءها بأسنا بياتا) : أى ليلاً ، وكذلك بيّتهم العذرة
 (بهيمة) : كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل ، ويقال : البهيمة
 ما استبهم عن الجواب ؛ أى استغلق

(بحيرة) : وهى الناقة إذا نتجت خمسة أبطن ، فإن كان الخامس
 ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء ، وإن كان الخامس أنثى بحروا أذنّها ،
 أى شقوها ، وكانت حراماً على النساء لحمها ولبنها ، فإذا ماتت حلت
 للنساء ، والسائبة : البعير يسبب بنذر يكون على الرجل إن سلّمه الله من
 مرض أو بلغه منزلة أن يفعل ذلك ، فلا يحبس عن رعى ولا ماء ولا
 يركبها أحد ، والوصيلة من الغنم : كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن
 نظروا ، فإن كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء ،
 وإن كانت أنثى تركت فى الغنم ، وإن كان ذكراً وأنثى قالوا : وصات

أخاها فلم يذبح لمساكنها ، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى حرام على النساء ، إلا أن يموت منها شيء فيأكله الرجال والنساء ، والحامى : الفحل إذا ركب ولد ولده ، ويقال : إذا أنتج من صلبه عشرة أبطن ، قالوا : قد حمى ظهره ، فلا يركب ولا يمنع من كلاً .

(بَغْتَةً) أى فجأة

(بازغاً) : أى طالعاً

(بينفسكم) أى وصلكم ، والبين من الأضداد : يكون الوصال

ويكون الفراق

(بصائرُ من ربكم) : مجازها حُجِّجُ بينة ، واحدها بصيرة

(بوأكم) : أنزلكم

(بأسٍ) : أى شدة ، ويقال : بؤس أيضاً ، أى فقر وسوء حال

(بئسٍ) : شديد

(بَنَانٌ) : أصابع ، واحدها بَنَانَةٌ

(بياتاً) . أى ليلاً ، والبيات : الإيقاع بالليل

(براءة) : أى خروج من الشيء ومفارقة له

(بوأنا بني إسرائيل) : أنزلناهم ، ويقال : جعلنا لهم مبعوثاً : وهو

المنزل المزموم

(بادئُ الرأى) مهموز : أى أول الرأى ، و بادى الرأى (غير مهموز) :

أى ظاهر الرأى

(بعلِى) ، بعل المرأة : زوجها ، و بعل : اسم حنم أيضاً ، قال الله

عز وجل : (أتدعون بعلا)

(بقيةُ الله خيرٌ لكم) : أى ما أبقاه الله لكم من الحلال ولم يحرمه

عليكم فيه مَقْنَعٌ ورضاء ، فذلكم خير لكم

(بعُدْتُ ثمودُ) : أى هلكت ، يقال : بعُدَ يبعُدُ : إذا هلك ، و بعُدَ

يبعُدُ من البعد ^(١)

(بنُحْسٌ) : نقصان ، يقال بنحسه حقه : إذا نقصه

(بئى و حُزْنى) ، البث : أشد الحزن الذى لا يصبر عليه صاحبه حتى

يبثه : أى يشكوه ، والحزن : أشد الهم

(بصيرةٌ) : أى يقين ، كقوله : (أدعوا إلى الله على بصيرة) : أى

على يقين ، وقوله : (بل الإنسانُ على نفسهِ بصيرةٌ) : أى من الإنسان

على نفسه عين بصيرة : أى جوارحه يشهدن عليه بعمله ، ويقال : الإنسان

بصير على نفسه ، والهاء دخلت للمبالغة ، كما دخلت فى علامة ونسابة

ونحو ذلك .

(بوارٍ) : أى هلاك

(١) كلاهما من بابى كرم وفرح

(بَاخِعٌ نَفْسَكَ) : أى قاتل نفسه

(بَعَثْنَاهُمْ) : أى أحييناهم

(الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) : الصلوات الخمس ، وقيل : سبحان الله ،

والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر

(بَارِزَةً) : أى ظاهرة ، أى ترى الأرض ظاهرة ليس فيها مُسْتَظَلٌّ

ولا مُتَفَكِّئٌ ، ويقال للأرض الظاهرة : البراز

(بَغِيًّا) : يعنى فاجرة

(بَالٌ) : خال

(بِهَيْجٍ) : أى حسن يهيج من يراه : أى يسره ، والبهجة : الحسن

والبهجة : السرور أيضاً

(بَادٍ) : أى من أهل البدو ، كقوله عز وجل : (سواء العا كفُ

فيه والباد)

(الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) : بيت الله الحرام ، وسمى عتيقاً لأنه لم يملك ، ويقال :

سمى عتيقاً لأنه أقدم ما فى الأرض ، ويقال : إن الله (عز وجل) أعتق

زُورَارَهُ مِنَ النَّارِ إِذَا تَوَفَّاهُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِ وَمَا عَلَيْهِ نَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) : يعنى القبر ، لأنه بين الدنيا والآخرة .

وكل شىء بين شيئين فهو برزخ ، ومنه : (وجعل بينهما برزخاً) :

أى حاجزاً

(بَغَى عَلَيْهِمْ) : أى ترفع عليهم وعلا وجاوز المقدار
 (بَيْضٌ مَكْنُونٌ) : تُشَبِّه الجارية بالبَيْض بياضاً وملاسة وحسناً لون
 وهى أحسن منه ، وإنما تشبه الألوان ؛ ومَكْنُونٌ : مصون
 (الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى) : يوم بدر ، ويقال : يوم القيامة ، والْبَطْشُ :
 أخذ بشدة .

(الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) : بيت فى السماء الرابعة حياى الكعبة يدخا كل
 يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه ، والمعْمُورُ : المأهول ، والبحر
 المسجور : المملوء
 (بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) ، بَخْسًا : نقصاً ، ورَهَقًا : ما يرهقه : أى ما يغشاه
 من المكروه

(بَرَقَ الْبَصَرُ) : شق ، وبرق (بفتح الراء) من البريق : إذا
 شخّص : يعنى إذا فتح عينيه عند الموت
 (بِاسِرَةٍ) : متكرّهة

(بَرْدًا وَلَا شَرَابًا) ؛ برداً : أى نوماً ، ويقال فى المثل : منع البرد
 البرد : أى أصابنى من البرد ما منعنى من النوم
 (الْبَلَدِ الْأَمِينِ) : أى الآمن : يعنى مكة ، وكان آمناً قبل مبعث
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يُغار عليه

(بَرِيَّةٌ) : خَلْقٌ ، مَأْخُوذٌ مِنْ : بِرَأِ اللَّهِ الْخَلْقَ : أَيْ خَلَقَهُمْ ، فَتَرَكْ
تَحْمِزَهَا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْبَرِّ ، وَهُوَ التُّرَابُ ، لَخَلْقِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
مِنَ التُّرَابِ .

باب الباء المضمومة

(بُكْمٌ) : خَرَسٌ
(بُرْهَانُكُمْ) : أَيْ حُجَّتُكُمْ ، يُقَالُ : قَدْ بَرَهَنَ قَوْلُهُ : بَيْنَهُ بِحُجَّتِهِ
(بُهَتَ الَّذِي كَفَرَ) ، وَبَهَتَ ^(١) أَيْضًا : انْقَطَعَ وَذَهَبَتْ حُجَّتُهُ
(بُرُوجٌ مُشَيَّدَةٌ) حُصُونٌ مَطْوِلَةٌ ، وَاحِدُهَا بُرْجٌ ؛ وَبُرُوجُ السَّمَاءِ :
مَنَازِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ بُرْجًا

(بُورًا) : هَلَكًا
(بُكِيًّا) : جَمْعُ بَاكٍ ، وَأَصْلُهُ بُكُوِيًّا (عَلَى فُعُول) ، فَأُدْغِمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ بُكِيًّا

(بُدْنٌ) : جَمْعُ بَدْنَةٍ ، وَهِيَ مَا جَعَلَ فِي الْأَضْحَى لِلنَّحْرِ وَالنَّذْرِ وَأَشْبَاهِ
ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّحْرِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ جَزُورٌ

(بُشْرَى) وَبَشَارَةٌ : إِخْبَارٌ بِمَا يَسُرُّ
(بُسَّتِ الْجِبَالُ بُسًّا) : فَتَّتَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ ، وَالسُّوَيْقِ

(١) كَعَلِمَ وَلَصَرَ وَكَرِمَ وَزَهَى .

المبسوس : أى المبلول ، وقال لعن من غطفان وأراد أن يخبز فحاف أز
يُعجل عن الخبز ، فبل اللقيق وأكاه شجينا فقتل :
* لا تخبزا خبزاً وبُسا بساً *

(بُذِيكَانُ مَرَّصُوصٌ) : أى لاصق بفضه ببعض لا يغادر شئ ، منه شيء
(بُعْثِرَتْ) : أى القبور ببحرت وأثيرت فأخرج ما فيها

باب الباء المكسورة

(بِسْمِ اللَّهِ) ، اختصار المعنى : أبدأ باسم الله ، وبدأت باسم الله
(بِر) : دين وطاعة ، (ولكن البر من اتقى) معناه : صاحب البر ،
فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، كقوله تعالى : (واسئل القرية) :
أى أهل القرية ، ويجوز أن يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر ، كقولك :
رجل عدل ، وريضا ، فريضا فى موضع مريض ، وعدل فى موضع عادل ؛
فعلى هذا يجوز أن يكون البر فى موضع البار

(بِطَانَةٍ مِنْ دُونِكُمْ) : أى دخلاء من غيركم ؛ وبطانة الرجل
ودخلاؤه : أهل سره مما يسكن إليه ويثق بمودته

(بِضَاعَةٌ) : أى قطعة من المال يتجر فيها
(بَضْعٌ مِئْنِينَ) ، البضع : ما بين الثلاث إلى التسع
(بَدَارًا) : أى مبادرة

(يَبِيعُ) : جمع بَيْعَةٍ ^(١) للنصارى

(بَغَاءٌ) : زنا ، كقوله عز وجل : (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى

الْبَغَاءِ) : أى على الزنا

(بِدْءًا مِنَ الرُّسُلِ) : أى بدأ : أى ما كنت أول من بعث من الرسل ،

قد كان قبلى رسل

باب التاء المفتوحة

(تَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ) : أى قبل وأخذ

(تَوَّابٌ) : أى الله يتوب على العباد ، والتوَّاب من الناس : التائب

(تَجْزَى) : أى تقضى وتُغْنَى . . كقوله : (لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

شَيْئًا) : أى لا تقضى ولا تغنى عنها شيئاً ، يقال : جزى فلان دينه ، إذا

قضاه . وتجازى فلان : دين فلان أى تقاضاه ، والمتجازى : المتقاضى

(تَلْبَسُونَ) : أى تخلطون

(تَعَثُّوا) ، العثو والعيث : أشد الفساد ^(٢)

(تَعَقِّلُونَ) ، العاقل : الذى يحبس نفسه ويردها عن هواها ، ومن

هذا قولهم : اعتقل لسان فلان ، إذا حبس ومنع من الكلام

(تَسْفِكُونَ) : أى تصبون

(١) هى متعبد النصارى .

(٢) فى القاموس : العثو والعيث : الافساد .

(تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ) : أى تعاونون عليهم
 (تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ) : أى تميل ، ومنه قوله : (أفرايت من اتخذ إلهه
 هواه) : أى ما تميل إليه نفسه ، وكذلك الهوى فى المحبة ، وهو ميل النفس
 إلى ما تحبه

(تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ) : أى أشبه بعضها بعضاً فى الكفر والتسوية
 (تَصْرِيفُ الرِّيحِ) : أى تحويلها من حال إلى حال : جنوباً ،
 وشمالاً ، ودبوراً ، وصبياً : وسائر أجناسها
 (تَهْلِكُكُ) : أى هلاك

(تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ) : تفتعلون من الخيانة
 (تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) : أى تمكث أربعة أشهر
 (تَعْضُلُونَهَا) : أى تمنعونها من التزوج ، وأصله من عضلت المرأة
 إذا نشب ولدها فى بطنها وعسر ولادته ، ويقال : عضل فلان أيمه ، إذا
 منعه من التزوج

(تَيَمَّمُوا) : أى تعبدوا (١)

(تَسَامَوْا) : أى تملأوا

(تَرْتَابُوا) : تشكروا

(التَّوْرَاةُ) : معناه الضياء والنور ، وقال البصريون : أصلها وَوْرِيَّةٌ (فوعلة) ، من ورى الزند وورى (لغتان) إذا خرجت ناره ، ولكن الواو الأولى قلبت تاء ، كما قلبت فى تولج ، وأصله وولج ، من ولج أى دخل ، والياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وقال الكوفيون : توراة : أصلها توريَّة (على تفعلة) إلا أن الياء قلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ويجوز أن يكون توريَّة (على وزن تفعلة) ، فنقل من الكسر إلى الفتح كما قالوا : جارية وجارة ، وناصية وناصة .

(تَأْوِيلُ) : أى مصير ومرجع وعاقبة ، وقوله عز وجل : (وابتغاء تأويله) أى ما يؤول إليه من معنى وعاقبة ، ويقال : تأول فلان الآية . أى نظر إلى ما يؤول معناها

(تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ) : أى تقدّر ، ويقال لمن قدّر شيئاً وأصلحه : قد خلقه ، وأما الخلق الذى هو إحداث فله عز وجل (تَدَّخِرُونَ) : تفتعلون من الذّخر ^(١)

(وما تفعّلوا من خير فلن تكفروا به) : أى فلن تجحدوا ثوابه

(تَهَنُّوا) : أى تضعفوا

(تحسّونهم) : أى تستأصلونهم قتلاً

(تعولوا) : تجوروا وتميلوا ، وأما قول من قال : ألا تعولوا : أن لا يكتر

(١) من باب نفع .

عيالكم . فغير معروف في اللغة ، وقال بعض العلماء : إنما أراد أن لا يكون عيالكم ، أي أن لا تنفقوا على عيال ، وليس ينفق على عيال حتى يكون ذا عيال ، فكأنه أراد : ذلك أدنى ألا تكونوا ممن يعول قومًا ، قال أبو عمر وأخبرنا ثعلب عن علي بن صالح صاحب المصلى عن الكسائي قال : من العرب من يقول : عال يعول إذا كثر عياله . وأخبرنا أبو عمرو ابن الطوسي عن الأحياني مثله

(تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ) : أي تجاوزوا الحد وترتفعوا عن الحق

(تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ) : أي تستعملوا ، من قسمت أمرى

(تَنْقُمُونَ مِنَّا) : أي تكرهون منا وتنكرون

(تَبُوءُ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ) . أي تنصرف بهما إذا قتلتني ، وما أحب أن

تقتلني ، فمتى قتلتني أحببت أن تنصرف بإثم قتلي وإثمك الذي من أجله لم يتقبل قربانك ، فتكون من أصحاب النار

(تَصْنَعِي إِلَيْهِ) : أي تميل إليه

(تَبَخَّسُوا) : تنقصوا

(تَلَقَّفُ) ، وتلقم وتلقم بمعنى واحد : أي تبتلع ، ويقال : تلقفه

والتلقفه ، إذا أخذه أخذاً سريعاً

(تَجَالَى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ) : أي ظهر وبان ، ومنه : (والنهار إذا تجلى)

فمعناه : ظهر وبان

(تَأْذَنَ رَبُّكَ) : أى علم ربك . وتفَعَّلَ أى بمعنى فعل كقولهم :

وعدنى وتوعدنى

(فلما تغشاها) : علاها بالنكاح

(تَصَدِيْقُهُ) : أى تصديق ، وهو أن يضرب باحدى يديه على الأخرى

فيخرج بينهما صوت

(تَفَشَّأُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ) : أى تجنبوا وتذهب دولتكم

(تَشَقَّقْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ) : أى تظفرن بهم

(تَفْتِنَنِي ، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا) : أى تؤثمنى ألا فى الإثم وقعوا

(تَرَهَّقَ أَنْفُسَهُمْ) : تهلك وتبطل

(تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ) : أى تميل عن الحق

(تَقْيِضُ) : تسيل

(تَتْلُو) : أى تقرأ ، وتتلو أى تتبع أيضاً

(تَبْلُو) : أى تختبر

(تَرَهَّقَهُمْ) : أى تغشاهم ، ومنه قولهم : غلام مرأوق ، أى قد غشاه الاحتلام

(تَبْدِيلُ) : أى تغيير الشيء عن حاله ، والإبدال : جعل الشيء مكان شئ

(تَحْزُرُ صَوْنَ) : تحذرون وتحزرون

(تَلَفَّتِنَا) : أى تصرفنا ، والاتفات : الانصراف عما كنت مقبلاً عليه

(تَزِدْرِي أَعْيُنَكُمْ) ، يقال : ازدري به ، وازدراه : إذا قصر به .

وزرى عليه : إذا غاب عليه فعلة

(تَدْبِيبٌ): تخسير: أى نقصان ، ومعنى قوله: (فما تزيدونى غير تخسير) أى كلما دعوتكم إلى هدى ازددتم تكديباً فزادت خسارتكم
(تَرَ كُنُوزاً إِلَى الَّذِينَ ظَاهَرُوا) : أى تطمئننوا إليهم وتسكنوا إلى قولهم ،
ومنه قوله عز وجل : (لقد كدّدت تركن إليهم)

(تَعْبُرُونَ) : أى تفسرون الرؤيا

(تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ) : تفسير الرؤيا

(تَرَكَتُ مَلَّةً قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) : أى رغبت عنها ، والترك على ضربين : أحدهما مفارقة ما يكون الإنسان فيه ، والآخر ترك الشئ ، رغبة عنه من غير دخول كان فيه

(تَبْتَثِسُ) : أى تفتعل من البؤس ، وهو الفقر والشدة ، أى لا يلحقك بؤس بالذى فعلوا

(تَاللَّهِ) : بمعنى والله ، قلبت الوار تاء مع اسم الله دون سائر أسمائه
(تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ) : أى لا تزال تذكر يوسف ، وجواب القسم
لا المضمرة التى تأويلها : تالله لا تفتأ

(تَحَسَّسُوا) وتجسسوا بمعنى واحد : أى تبحثوا وتخبّروا

(تَثْرِيْبَ) : أى تعيير وتوبيخ

(تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ) : أى تنقص عن مقدار الحمل الذى يسلم معه الولد ،

يقال : غاض الماء : إذا نقص . وغيض : إذا نقص منه

(تَهْوَى إِلَيْهِمْ) : أى تقصدهم ، وتهوى إليهم : تحبهم وتهوهم

(تَسْرَحُونَ) : أى ترسلون الإبل غداة إلى الرعى . وتريحون : تردونها
عشياً إلى مراحيها

(تَمِيدَ) : تحرك وتميل ، وقوله تبارك اسمه : (وَأُنْقِىَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي
أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ) : أى لتلا تميد بكم
(تَخَوُّفٍ) : أى تنقص

(تَتَقَيَّأُ ظِلَالَهُ) : أى ترجع من جانب إلى جانب
(تَقَفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) : أى تتبع ما لا تعلم ولا يعينيك
(تَبْذِيرٌ) : أى تفريق ، ومنه قوله : بذرت الأرض أى فرقت البذر
فيها : أى الحب ، والتبذير فى النفقة : هو الإسراف فيها وتفريقها فى غير ما أحل
الله ، وقوله عز وجل : (إِنْ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ) الأخوة إذا
كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل ، كقوله : هذا
الثوب أخوهذا : أى يشبهه ، ومنه قوله عز وجل : (وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ
أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا) : أى من التى تشبهها وتؤاخيها

(تَحْرُقُ الْأَرْضَ) : أى تقطعها : أى تبلغ آخرها

(تَهْجَدُ) : أى أسهر ، وهجد : نام

(تَبِيعَا) : أى تابعا طالبا

(تَزَاوَرَا) : تمايل ، ولذلك قيل للكذب : زور لأنه أميل عن الحق

(تَقْرُضُهُمْ) : تخلفهم وتجاوزهم

(تَذَرُوهُ) : الرياح : تطيره وتفرقه

(تَخَذْتُ) : بمعنى اتخذت

(تَنَفَّدُ) : أى تفي

(تَوَزَّهْهُمْ أَزًّا) : أى تزعجهم إزعاجاً

(تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ) : أى ترفع صوتك

(تَرْدَى) : تهلك

(تَنِيَا) : تفترا

(تَظْمَأُ) : أى تعطش

(تَضْحَى) : أى تبرز للشمس فتجد الحر

(تَبَهَّتْهُمْ) : أى تفجأهم

(تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) : أى اختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب

(تَذْهَلُ) : أى تسلو وتنسى

(تَفَثُ) : أى تمظيف من الوسخ ، وجاء فى التفسير : أنه أخذ من

الشارب والأظفار وفتف الإبطين وحلق العانة

(تَذَبَّتْ بِالذَّهْنِ) : تأويلها أنها تنبت ومعها الدهن لا أنها تغذى

بالدهن ، وقرئت : تنبت بالدهن : أى ما تنبته كإنه (والله أعلم) يخرج ثمرها

ومعه الدهن ، وقال قوم : الباء زائدة إنما يعنى : تنبت الدهن : أى ما تعصرون

فيكون دهنا

(تَتَرَى) وتترأ : فَعَلَى وفعلا من المواثرة وهى المتابعة ، من لم يحرفها

جعل ألفها للتأنيث ، ومن صرفها جعلها ملحقة بفعال ، وأصل تترى : وترى

فأبدلت التاء من الواو كما أبدلت في تراث وتجاه ، ويجوز في قول الفراء أن تقول في الرفع: تتر ، وفي الخفض: تتر ، وفي النصب: تتر ، الألف بدل من التنوين (تجأرون) : أى ترفعون أصواتكم بالدعاء

(تنكصون) : أى ترجعون القهقري ، يعنى إلى خلف

(تهجرون) : من الهجر وهو الهذيان ، وتهجرون أيضا من الهجرة

وهى الترك والإعراض ، وتهجرون بتشديد الجيم : تعرضون إعراضاً بعد إعراض ، وتهجرون من الهجر وهو الإفحاش فى المنطق

(تلقونه) : أى تقبلونه ، وقرئت : تلقونه ، من الولقى : وهو استمرار

اللسان بالكذب

(تبارك) : تفاعل من البركة : وهى الزيادة والنماء والكثرة والاتساع ،

أى البركة تكسب وتنال بذكرك ، ويقال : تبارك : تقدس ، والقدس :

الطهارة ، ويقال : تبارك : تعظم الذى بيده الملك

(تغيظاً وزفيراً) ، التغيظ : الصوت الذى يهمهم به المفتاظ ،

والزفير : صوت من الصدر

(تبرنا) : أى أهلسكنا

(تبسم ضاحكا) ، التبسم : أول الضحك ، وهو الذى لا صوت له

(تقاسموا بالله لنبيته) : أى حلفوا بالله لنهلكه ليلا

(تأجرنى) : أى تكون أجيراً لى

(تذودان) : أى تكفان غنمهما ، وأكثر ما يستعمل فى الغنم والإبل ،

وربما استعمل في غيرها ، ويقال : سئذودكم عن الجهل علينا : أى نكشفكم ونمنعكم

(تَصْطَلُونَ) : أى تسخنون

(تَنْوُءُ بِالْعَصْبَةِ) : أى تنهض بها ، وهو من المقلوب ، معناه : ما إن العصبية

لتنوء بمفاتها ، أى ينهضون بها ، يقال : ناء بحمله ، إذا نهض منه متثاقلا ، وقال

الفراء : ليس هذا من المقلوب ، إنما معناه : ما إن مفاتها لتُنِيء العصبية أى تميأهم

بثقلها ، فلما انفتحت التاء دخلت الباء ، كما قالوا : هو يذهب بالبؤس ويذهب

البؤس ، واختصاره تنوء بالعصبية ، أى تجعل العصبية تنوء : أى تنهض متثاقلة

كقولك : قم بنا ، أى اجعلنا نقوم

(تَفْرَحُ) : تأشر (إن الله لا يحب الفرحين) : أى الأشيرين ، وأما

الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

(تَخْلُقُونَ إِفْكًا) : أى تخلقون كذبا

(تَتَجَا فِى جُنُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) : أى ترتفع وتنبوعن الفرش

(تَبَرَّجْنَ) : أى تبرزن محاسنكن وتظهرنها

(تَنَاوَشَ) : أى تناول ، تهمز ولا تهمز ، والتناوش بالهمز : التأخر

أيضاً ، قال الشاعر :

تمنى نثيشاً أن يكون أطاعنى وقد حدثت بعد الأمور أمور

(تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ) : أى نزلوا من ارتفاع ، ولا يكون التسوُّر إلا

من فوق

(تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) : أى استترت بالليل ، يعنى الشمس ، أضمرها ولم يجر لها ذكر ، وانعرب تفعل ذاك إذا كان فى الكلام ما يدل عليه (تَقَشَّعِرُّ) : أى تَقَبَّضُ

(تَقَلَّبُهُمْ فِى الْبِلَادِ) : أى تصرفهم فيها للتجارة ، أى فلا يغرك تصرفهم وأمنهم وخر وجههم من بلد إلى بلد ، وأن الله تعالى محيط بهم (تَلَاقَ) : التقاء ، وقوله : (لتنذر يوم التلاق) : أى يوم يلتقى فيه أهل الأرض وأهل السماء ، ويقال : الخالق والمخلوق ؛ لقوله تعالى : (وجاء ربك والملك صفاً صفاً) ويوم التناد : يوم يتنادى فيه أهل الجنة والنار وينادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ، والتناد بتشديد الدال : من ند البعير إذا مضى على وجهه ، ويوم التغابن : يوم يغيب فيه أهل الجنة أهل النار ، وأصل الغيب : النقص فى المعاملة والمبايعة والمقاسمة

(تَبَابٍ) : أى خسران

(تَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا) : أى تصرفنا عنها

(تَعَسَّاهُمْ) : أى عثاراً لهم وسقوطاً ، وأصل التعس : أن يخر على وجهه ، والنكس^(١) : أن يخر على رأسه

(تَزَيَّلُوا) : أى تميزوا

(تَفَى) : ترجع

(تَلَمَّزُوا) : تعيىبوا ، وقوله تعالى : (ولا تلمزوا أنفسكم) : لا تعيىبوا

(١) يفتح عند الازدواج .

إخوانكم المسلمين ، ولا تنازروا بالألقاب لا تدأعوا بها ، والأنبا الألقاب
وأحدها نَبَزَ ، قال أبو عمرو : نَزَبُ أيضاً

(تَجَسَّسُوا) : أى تحسسوا وتبحثوا عن الأخبار ، ومنه سمى الجاسوس

(تَمُورُ السماء مَوْرًا) : أى تدور بما فيها ، وقيل : تَمُورُ : تكفأ :

أى تذهب وتجى .

(وتسيرُ الجبالُ سَيْرًا) : أى تسير كما يسير السحاب

(تأثيم) : أى إثم

(تَمَارَوْا بالندُر) : أى شكوا فى الإنذار

(تَطَغَوْا فى الميزان) : أى تتجاوزوا القدر والعدل

(تَحْرُثُونَ) ، الحرث : إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها

(تفكّهون) : أى تعجبون ، ويقال تفكّهون وتفكّنون أيضاً

(بالنون) لغة عكل : أى تندمون

(يجعلون رزقكم أنكم تكذّبون) : أى يجعلون شكركم التكذيب ،

ويقال : المعنى يجعلون شكر رزقكم التكذيب ، فحذف الشكر وأقيم الرزق

مقامه ، كقوله : (واسئل القرية) : أى أهل القرية

(تشتكى) : أى تشكو

(تحاوركم) : محاورتكم : أى مراجعة القول

(تَفَسَّحُوا) : توسعوا

(تَحْرِيرُ رُقَبَةٍ) : أى عتق رقبة ، يقال حرّرت المملوك فحر : أى أعتقته

فعتق ، والرقبة : ترجمة عن الإنسان

(تَبَوَّؤُا الدَّارَ) : أى لزموها واتخذوها مسكنًا ، (والإيمان) : أى

تمسكنوا فى الإيمان واستقر فى قلوبهم

(تَعَاوَرَتَا) : أى تضايقتا

(تَفَاوُتَ) : أى اضطراب واختلاف ، وأصله من الفوت : وهو أن

يفوت شىء شيئاً فيقع الخلل

(تَمَيَّزَ مِنَ الْغَيْظِ) : أى تنشق غيظاً على الكفار

(تَعَيَّنَ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) : أى تحفظها أذن حافظة ، من قولك : وعيت العلم

إذا حفظته

(تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) : أى تخافون لله عظمة

(تَبَارَأَ) : أى هلاكا

(تَحَرَّوْا رَشَدًا) : أى توخَّوْا وتعمدوا ، والتحرى : القصد للشىء

(تَبَتَّلْ إِلَيْهِ) : أى انقطع إليه

(تَصَدَّى) : أى تعرض ، يقال : تصدى له ، أى تعرض له

(تَلَمَّسَ) : أى تشاغل ، يقال : تلمست عن الشىء ، ولهيت عنه ؛

إذا شغلت عنه وتركته

(تَرَهَّقُهَا قَتَرَةٌ) : أى تغشاها غبرة

(تَنَفَّسَ) : أى الصبح : انتشر وتتابع ضوءه

(تَسْنِمٌ) ، يقال : هو أرفع شراب أهل الجنة ، ويقال : تسنيم : عين
تجرى من فوقهم تسنمهم في منازلهم : تنزل عليهم من عال ، يقال : تسنم
الفحل الناقة ، إذا علاها

(تَخَلَّتْ) : تفعلت من الخلوة

(تَرَائِبُ) : جمع تربية وهو مُعَلَّقُ الحلى على الصدر

(تَزَكَّى) : أى تطهر من الذنوب بالعمل الصالح

(تَرَدَّى) : تفعل من الردى : وهو الهلاك ، ويقال : تردى : سقط

على رأسه فى النار ، من قولهم : تردى فلان من رأس الجبال ، إذا سقط

(تَلَطَّى) : تلهب ، وأصله تتلظى فأسقط إحدى التاءين استئقلا لهما

فى صدر الكلمة ومثله : (فأنت عنه تلهى ، وتنزل الملائكة)

(تنهر) : أى تزجرُ

(تقهر) : تغلب ومن قرأ (تكهر) فهو اسقبالك الإنسان بوجه كريه

(تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) : أى خسرت يداً أبى لهب وقد خسرهو

باب التاء المضمومة

(تُغْمِضُوا فِيهِ) : أى تغمضوا عن عيب فيه ، أى لستم بأخذى

الخبيث من الأموال ممن لكم قبلة الحق إلا على إغماض ومسامحة ، فلا

تؤدوا فى حق الله (عز وجل) مالا ترضون مثله من غرمائكم ، ويقال :

تغمضوا فيه : أي تترخصون ، ومنه قول الناس للبائع : أغضضْ وغمضْ^(١) ،
أي لا تستقص وكن كأنك لم تبصر

(تَوَاجَّجُ الليل في النهار) : أي تدخل هذا في هذا ، فما زاد في واحد

نقص من الآخر مثله

(تُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ) : تخرج المؤمن

من الكافر والكافر من المؤمن ، وقيل : بعض الحيوان من النطفة والبيضة

وهما ميمان من الحَيِّ ، (وترزق من تشاء بغير حساب) : أي بغير تقدير وتضييق

(تَقَاةً) : وتَقِيَّةً ، بمعنى واحد

(تَبَوَّيْءُ المؤمنِينَ مقاعدَ للقتال) : أي تتخذ لهم مصافاً ومعسكراً

(تُصْعِدُونَ) : الإصعاد : الابتداء في السفر ، والانحدار : الرجوع

(تَبْسَلُ نفس) : أي ترتهن وتسلم للهلكة

(تَشْمِتُ بِالأعداء) : أي تسرهم ، والشماتة : السرور بمكاره الأعداء

(تُرْهَبُونَ) : أي تخيفون

(تفويضون فيه) : أي تدفعون فيه بكثرة

(تحصنون) : أي تحرزون

(تفندون) : أي تجهلون ، ويقال : تعجزون في الرأي ، وأصل الفند

(١) في القاموس : اغمض لي فيما بعثي وغمض ، كأنك تريد الزيادة منه لردائه ،

والخط من تئنه .

الْخَرْفُ ، يقال : أفند الرجل ، إذا خرف^(١) وتغير عقله ولم يحصل كلامه .
ثم قيل : فند الرجل ، إذا جهل ، والأصل ذاك

(تسيمون) : أى ترعون إبلكم

(تبذر تبذيراً) : أى تسرف إسرافاً

(تخافت بها) : أى تخفها

(تمار فيهم) : تجادل فيهم

(ترهقنى) : تغشنى^(٢)

(تضع على عيني) : أى تربى وتغذى برأى منى ، لا أكملك

إلى غيرى

(تخبت له قلوبهم) : أى تخضع وتطمئن ، والتخبت : الخاضع المطمئن

إلى ماعى إليه ، والتخبت : المطمئن من الأرض

(تسحرون) : تخدعون

(تلهيهم تجارة) : أى تشغلهم ، يقال : ألهانى عنه : أشغلى عنه

(تقسموا) : أى تحلفوا

(تكن صدورهم) : أى تخفى صدورهم

(تقلبون) : أى ترجعون

(١) كنصر وفرح وكرم .

(٢) الأرهاق : أن تحمل الإنسان على ما لا يطيقه ، وفي مفردات الأصفهاني : رهقه

الأمور : غشيه بقهر .

(تُصَمِّرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) : أى تعرض بوجهك عنهم فى ناحية من الكبر ،
والصعر : ميل فى العنق ، والصعر : داء يأخذ البعير فى رأسه ، فيقلب رأسه
فى جانب ، فيشبهه الرجل الذى يتكبر على الناس به

(تُرْجَى) : أى تؤخر

(تَوَوَّى إِلَيْكَ) : أى تضم

(تُشْطِطُ) : أى تجر وتسرف ، وتشطط : أى تبعد ، من قولهم :

شطت الدار : أى بعدت

(تَمَارُونَهُ) : أى تجادلونه ، وتمرؤنه : تجهلونّه وتستخرجون غضبه ،

من مرّيت الناقة : إذا حلبتها واستخرجت لبنها

(تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ) : أى تنقصوا الوزن ، وقرئت : لا تخسروا الميزان

(بفتح التاء) ، ومعناه : لا تخسروا الثواب الموزون يوم القيامة

(تَمْنُونُ) : من المنى : وهو الماء الغليظ الذى يكون منه الولد ، وقوله

(يُمْنَى) : أى يقدر ويخلق

(تُورُونُ) : أى تستخرجون النار بقدر حكم من الزنود

(تَدْهِنُ) : تنافق ، والإدهان : النفاق وترك المناصحة والصدق

(تُرَاثُ) : أى ميراث

(لَنْ تَحْصُوهُ) : تطيقوه

باب التاء المكسورة

(تَلَقَّاءُ أَصْحَابِ النَّارِ) : أى تجاه ^(١) أهل النار ، ونحو أهل النار ، وكذلك :
 تلقاء مدين : تجاه مدين ؛ وقوله : (من تلقاء نفسى) : أى من عند نفسى
 (تَدْيَان) : أى تفعال من البيان ، قال أبو محمد : ليس فى الكلام مصدر
 على وزن تفعال (مكسور التاء) إلا حرفان : وهما تبيان وتلقاء ، فإنهما مصدران
 جاءا بكسر التاء ، وأما الأسماء التى ليست بمصادر على هذا الوزن : نحو
 تمثال وتجفاف وتبراك (اسم موضع) فهى مكسورة التاء ، وسائر المصادر مما يجي
 على هذا المثال فهو مفتوح التاء : نحو تمشاء وترماء ، وما أشبه ذلك

(تَسْمَ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ) : خروج يده بيضاء من غير سوء : أى من
 غير برص ، والعصا ، والسنون ، ونقص من الثمرات ، والطوفان ، والجراد
 والقمل ، والضفادع ، والدم

(وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ) : هما جبلان بالشَّام ينبتان التين والزيتون ، يقال
 لهما طور سيناء ، وطور زيتا بالسريرية ، ويروى عن مجاهد أنه قال : تينكم
 الذى تأكلون ، وزيتكم الذى تعصرون

باب التاء المفتوحة

(ثَوَابٌ) : أجر على العمل
 (تَقَفُّهُمْ) : أى ظفرتهم بهم

(ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) : يعنى الساعة : أى خفى عليها
من أهل السموات والأرض ، وإذا خفى الشيء ثقل
(ثَبَّطَهُمْ) أى حبسهم ، يقال : ثبطه عن الأمر إذا حبسه عنه .

(تَمُودُ) : فمول من التَّمْدُ (١) ، وهو الماء القليل ، ومن جعله اسم
قبيلة أو أرض لم يصرفه ، ومن جعله اسم حى أو أب صرفه ، لأنه مذكر
(الثرى) : أى التراب النَّدِيّ ، وهو الذى تحت الظاهر من
وجه الأرض

(ثَانِي عِطْفِهِ) : أى عادلا جانبه ، والمِطْف : الجانب ، يعنى : معرضاً
متكبراً .

(ثَاوِيًّا) : أى مقبياً .

(ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) : أى ثلاثة أوقات من أوقات العورة

(ثَاقِبٌ) : أى مضى .

(ثَجَّاجًا) : أى متدققاً ، ويقال : ثجاجا : سيالا ، ومنه قول النبي

(صلى الله عليه وسلم) : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (عز وجل) الْعَجُّ وَالشَّجُّ »
فالعج : التلمية ، والشج : إسالة الدماء من الذبح والنحر

(١) وتحرك الميم أيضا .

باب الشاء المضمومة

(ثَبَات) : أى جماعات فى تفرقة ، أى حائقة حائقة ، كل جماعة منها ثبة .

(ثَعْبَان) : أى حية عظيمة الجسم
 (ثُمُرٌ ^(١)) : جمع ثمار ، ويقال : الثمر (بضم الشاء) : المال ، والثمر
 (بفتح الشاء) : جمع ثمرة من أثمار المأكول
 (ثُبُوراً) : أى هلاكاً ، وقوله عز وجل : (دعوا هنالك ثبوراً) :
 أى صاحوا : واهلأ كاه !

(تُثَقِّفُوا) : أَخَذُوا وَظَفَرَهُمْ
 (ثُلَّةٌ) : أى جماعة
 (ثَوْبٌ) : أى جُوزَى الكفار

باب الشاء المكسورة

(ثِيَابِكَ فَطَّهَّرَ) ، فيه خمسة أقوال : قال الفراء : معناه : وعملك فأصلح . وقال غيره : معناه قلبك فطهر ، فكنى بالثياب عن القلب . وقال ابن عباس : معناه لا تكن غادراً فإن الغادر دنس الثياب . وقال ابن

سيرين : معناه اغسل ثيابك بالماء . وقال غيره : وثيابك فقصر فإن تقصير
الثياب طهر لها

باب الجيم المفتوحة

(جَهْرَة) : أى علانية

(جَنَفًا) : أى ميلاً وعدولا عن الحق . ويقال : جنف ^(١) على :

أى مال على

(الجار ذى القربى) : أى ذى القربة ، والجار الجنب : أى الغريب ،

والصاحب بالجنب : أى الرفيق فى السفر ، وابن السبيل : الضيف

(الجوارح) : أى الكواسب : يعنى الصوائد

(جَرَحْتُم) : أى كسبتم

(جَبَّارِينَ) : أى أقوياء عظام الأجسام ، والجبار : القهار ، والجبار :

المسلط : كقوله عز وجل : (وما أنت عليهم بجبار) : أى بمسلط ، والجبار :

المتكبر ، كقوله : (ولم يجعلنى جباراً شقياً) ، والجبار : القتال ، كقوله :

(وإذا بطشتم بطشتم جبارين) : أى قتالين ، والجبار : الطويل من النخل

(جَنَّ عليه الليل) : أى غطى عليه وأظلم

(جاعل الليل سكناً) : أى يسكن فيه الناس سكون الراحة ، والشمس

(١) فى القاموس : جنف عن طريقه كفرح وضرب .

والقمر حسبانا : أى جملتهما يجران بحساب معلوم عنده

(جَائِعِينَ) : بعضهم على بعض ، وجائعين : باركين على الركب أيضاً ،
والجثوم للناس والطيور : بمنزلة البروك للبهير .

(جَنَحُوا لِّلسَّلَامِ) : أى مالوا إلى الصلح .

(جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ) : كال لكل واحد ما يصيبه ، والجهاز :
ما أصلح حال الإنسان .

(جَاسُوا) : أى عاثوا وقتلوا ، وكذلك حاسوا ، وهاسوا .

(جَنِيئًا) : أى غنيًا ، ويقال : جنيا : أى مجنيئًا طريًا

(جَانٌّ) : أى جنس من الحيات ، وجان : واحد الجن أيضاً

(جَلَّابٍ) : ملاحف ، واحدها جلباب

(الجواب) : أى الحياض يجبى فيها الماء : أى يجمع ، واحدها جابية

(الجوارى فى البحر كالأعلام) : أى السفن فى البحر كالجبال ،

الواحدة جارية ، ومنه قوله عز وجل : (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَا كُمْ فِي

الجارية) : يعنى سفينة نوح عليه السلام .

(جَائِيَةً) : باركة على الركب ، وتلك جلسة الخصم والمجادل ،

ومنه قول على بن أبى طالب (رضوان الله عليه) : « أنا أول من يجثو

للخصومة » .

(الجوار المنشآت) : يعنى السفن اللواتى أنشئت : أى ابتدئ بهنَّ

فى البحر ، والمنشآت : اللواتى ابتدئت .

(وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ) : أى ما يُجْتَنَى منهما
 (جَدُّ رَبِّنَا) : أى عظمة ربنا . يقال : جدُّ فلانٍ فى الناس : إذا
 عظم فى عيونهم وجلَّ فى صدورهم ، ومنه قول أنس : كان الرجل إذا قرأ
 البقرة وآل عمران جدًّا فينا . أى عظم
 (جَابُوا الصَّخْرَ) : أى خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتًا ، ويقال :
 جابوا : قطعوا الصخر فابتنوا بيوتًا .
 (جَمًّا) : مجتمعًا كثيرًا ، ومنه حُجَّةُ الماء اجتماعه .

باب الجيم المضمومة

(جُنَّاحٌ) : إثم
 (جُنُبٌ) : غريب ، وجنب : بعيد ، وجنب : الذى أصابته جنابة
 يقال : جَنَّبَ الرجل ، واجتنب ^(١) ، وتجنبَّ : من الجنابة
 (جُرْفٌ) : أى ما تجرُّفه السيول من الأودية .
 (جُهْدٌ) : وسع وطاقة ، وجهد : مشقة ومبالغة
 (الْجُودَى) : اسم جبل
 (جُبٌّ) : اسم رَكِيَّةٍ لم تُطَوَّ ، فإذا طويت فهي بئر
 (جَفَاءٌ) : ما رمى به الوادى إلى جنباته من الغطاء ، ويقال : أجفأت

(١) هذه الكلمة فى الأساس ، ولم توجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا المختار

ولا المصباح . زاد فى القاموس : استجنب بدنها .

القدر بزبدها : إذا ألفت زبدها عنها

(جرُز) ، وجرُز : أرض غليظة يابسة لا نبت فيها ، ويقال : الأرض
الجرز : التي تحرق ما فيها من النبات وتبطله ، يقال : جرُزت الأرض ،
إذا ذهب نباتها ، فكأنها قد أكلته ، كما يقال : رجل جروز ، إذا كان
يأتى على ما كول لا يبقى شيئاً ، وسيف جُراز : يقطع كل شىء وقع عليه ،
ويهلكه ، وكذلك السنة الجرُوز

(جُثِيًّا ^(١)) : أى على الركب ، لا يستطيعون القيام مما هم فيه ،
واحدهم جاثٍ

(جُذَاذًا) : أى فتاتًا ، ومنه قيل للسويق : الجذيد ، يعنى :
مستأصلين مهلكين ، وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد مصدر ، ويقال :
جذ الله دابرهم : أى استأصلهم

(جُدَدٌ) : أى خطوط وطرائق ، واحدها جُدَّة

(جُبُلًا وَجُبُلًا وَجِبِلًّا وَجِبِلَّةً) : أى خلقةً

(جُزَأٌ) : أى نصيباً ، وقيل : إنائاً ، وقيل : بنات ، ويقال : أجزأت
المرأة : إذا ولدت أنثى ، قال الشاعر :

إن أجزأت حرة يوماً فلا عجبٌ قد تُجزىء الحرة المذكر أحياناً
وجاء فى التفسير : أن مشركى العرب قالوا : إن الملائكة بنات الله .

عز وعلا عما يقول المبطلون علواً كبيراً

(جُنَّة) : ترس وما أشبهه مما يستر

(جمعَ الشمس والقمر) : جمع بينهما في ذهاب الضوء

باب الجيم المكسورة

(جِبْت) : كل معبود سوى الله ، قال أبو عمر : سميت المبرد يقول :

الجبت : التاء فيه مدالة من السين ، وهو الكافر المعاند ، ويقال :

الجبت : السحر

(الجزية) : الخراج المجمعول على رأس الذمى ، وسميت جزية لأنها

قضاء منهم لما عليهم ، ومنه قوله (جل وعز) : (لا تجزى نفس عن نفس

شيئاً) : أى لا تقضى ولا تغنى

(جدار) : أى حائط ، وجمعه جُدُر

(جبلة الأولين) : أى خُلُق الأولين

(جِدْوَة) ، و جُدْوَة ، و جَدَّوَه من النار : قطعة غليظة من الحطب

فيها نار لا لهب لها

(جِفَان) : أى قصاع كبار ، واحداها جفنة وقصعة

(جمالات صفر) : أى إبل سود ، أى جمع جمالة ، وواحد الجمالة

جُمْلٌ . وجمالات (بضم الجيم) : قلوس^(١) سفن البحر

(جيدها) : أى عنقها

(١) القلوس (جمع قلس) : حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرها . جل : حبل

السفينة الغليظ الذى يقال له القلس ، ومنه : « حتى يلج الجمل في سم الخياط »

(جَنَّةٌ) : أى جنّ ، كقوله تعالى : (من الجنة والناس) وجَنَّتْ : جنون : كقوله تعالى : (ما يصاحبكم من جنة)

باب الحاء المفتوحة

(حَنِيفٌ) : من كان على دين إبراهيم (عليه السلام) ، ثم يسمى من كان يختن ويحج البيت في الجاهلية حنيفاً ، والحنيف اليوم : المسلم ، ويقال : إنما سمي إبراهيم حنيفاً لأنه كان حنف^(١) عما يعبد أبوه وقومه من الآلهة إلى عبادة الله (عز وجل) : أى عدل عن ذلك ومال ، وأصل الحنف : ميل في إيهامي القدمين من كل واحدة على صاحبته

(حَجَّ البَيْتِ) : أى قصد البيت ، ويقال : حججت الموضع : أحجته حجاً ، إذا قصدته ، ثم سمي السفر إلى البيت حجاً دون ما سواه ، والحج والحج لغتان ، ويقال : الحج المصدر ، والحج الاسم ، وقوله عز وجل : (يوم الحج الأكبر) : أى يوم النحر ، ويقال : يوم عرفة ، وكانوا يسمون العمرة الحج الأصغر

(حَصُوراً) ، على ثلاثة أوجه : الذى لا يأتى النساء ، والذى لا يولد له ، والذى لا يخرج مع التذاذ ما شيئاً .

(الحواريون) : هم صفوة الأنبياء (عليهم السلام) الذين خالصوا وأخلصوا في التصديق بهم وانصرتهم ، وقيل : إنهم كانوا قصّارين ،

(١) كفرح وكرم .

فسموا الخواريين لتبويضهم الثياب ، ثم صار هذا الاسم مستعملاً فيمن أشبههم من المصدقين ، وقيل : كانوا صيادين ، وقيل : كانوا ملوكاً ، والله أعلم . قال أبو عمر : وفيه ثلاث لغات : صَفْوَة ، وَصِفْوَة ، وَصُفْوَة ؛ والكسر أجودهن .

(حَبْلٌ) : عهد .

(حَسْرَة) : ندامة واغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه .

(حَسْبُنَا اللَّهُ) : كافينا الله

(حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) : أى بطلت

(خَظ) : تصيب

(حريق) : نار تلتهب

(حَلَائِل) : جمع حليلة ، وحليلة الرجل : امرأته ، وإنما قيل لامرأة

الرجل : حليته ، وللرجل : حليها ، لأنه يحل معها وتحل معه ، ويقال :

حليلة : بمعنى مُحَلَّة ، لأنها تحل له ويحل لها . قال أبو عمر : ومنه قول

عنتره :

* وحليل غانية تركتُ مجدلاً *

(حَسِيْبًا) ، فيه أربعة أقوال : كافياً ، وعالماً ، ومقتدراً ، ومحاسباً .

(حَاقَ بِهِمْ) : أى أحاط بهم . قال أبو عمر : حاق بهم : أى

حَقَّ عليهم

(حَمِيمٌ) : أى ماء حار . والحميم : القريب فى النسبة ، كقوله عز

وجلّ : (ولا يَسْتُلْ حميمٌ حمياً) : أي قريب قريباً . والحميم أيضاً : الخاص ، يقال : دعينا في الخاصة لا في العامة ، والحميم أيضاً : العرق ، قال أبو عمر : الحميم أيضاً : الماء البارد ، وخاصة الإبل الجياد يقال له الحميم ، يقال : جاء المصاqq فأخذ حميمها : أي خيارها ، وجاء آخر فأخذ نقتاشها : أي شرارها وأنشد :

وساغ لي الشرابُ وكنت قبلاً أكاد أغصُّ بالماء الحميم
أي البارد

(حَرَثَ) : هو إصلاح الأرض وإلقاء البذر فيها . ويسمى الزرع الحرث أيضاً

(حَشَرْنَا) : جمعنا ، والحشر : الجمع بكثرة

(حَيْرَانُ) : أي حائر : ويقال : حار يحار ، وتحير يتحير أيضاً ، إذا لم يكن له مخرج من أمره فمضى وعاد إلى حاله

(حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ) : الحمولة : الإبل التي تطيق أن تحمل . والفرش : الصغار التي لا تطيق الحمل . وقال بعض العلماء : الحمولة الإبل والخيل والبغال والحمير وكل ما حمل عليه ، والفرش : الغنم ، كذا قال المفسرون .

(الحوايا) : أي المباعر . ويقال : الحوايا : ما تحوى من البطن : أي ما استدار . ويقال : الحوايا : بنات اللبن ، وهي متحوية : أي مستديرة ، واحدها حاوية وحاوية وحاوية

(حَثِيثًا) : أي سريعاً

(حَقِيقٌ عَلَى) : أى حق على واجب على ، ومن قرأ : حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق . فمعناه : أنا حقيق بأن لا أقول على الله إلا الحق .

(حَفِيٌّ عَنْهَا) : معناه : يسئلونك عنها لأنك حفيٌّ عنها : يعنى معنى بها . يقال : تحفيت بفلان فى المسئلة : إذا سألته به سؤالاً أظهرت فيه العناية والمحبة والبر . ومنه قوله تعالى : (إنه كان بى حفيًّا) : أى بارًّا معنيًّا . وقيل : كأنك حفيٌّ عنها : كأنك أكرت سؤالك حتى علمتها ، يقال : أحفى فلان فى المسئلة ، إذا ألح فيها وبالغ ، والحفى ^(١) : السؤال باستقصاء (حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا) : الماء خفيف على المرأة إذا حملت ، وقوله : (فمرت به) : أى فاستمرت : أى قعدت به وقامت

(حَرَضَ) ، وحضض ، وحث : بمعنى

(حَنَيْذٌ) : أى مشوى فى خد من الأرض بالرَّضْف ، وهى الحجارة المحمأة .

(حَاشَ لِلَّهِ) وحاش لله . . . قال المفسرون : معناه : معاذ الله ، وقال اللغويون : لحاشا لله معنيان : التنزيه ، والاستثناء . واشتقاقه من قولك : كنت فى حشى فلان : أى فى ناحية فلان ، ولا أدري أى الحشى آخذ : أى أى الناحية آخذ ، قال الشاعر :

(١) فى القاموس : أحفى السؤال رده .

يقول الذي أمسى إلى الحزن أهلاً : بأى الحشى أمسى الخليط المباين
وقولهم : حاشا فلاناً : أى أعزل فلاناً من وصف القوم بالحشى فلا
أدخله في جماعتهم . ويقال : حاشا فلان ، وحاشا فلاناً ، وحاشا فلان ،
فمن نصب فلاناً أضمر في حاشا مرفوعاً ، والتقدير : حاشا فعاثهم فلاناً ،
ومن خفض فلاناً فباء ضمير اللام أطول صحبتها حاشاء . وجواب آخر : لما
خلت حاشا من الصاحب أشبهت الاسم فأضيفت إلى ما بعدها .

(حصَّصَ الحق) : وضع وتبين

(حرَضاً) الحرَض : الذى قد أذاب به الحزن والعشق . قال الشاعر :
إني امرؤٌ ليجَّ بي حزن فأحرضني حتى بليت وحتى شفى السقم
(من حماً) : جمع حَمَاة : وهو الطين الأسود المتغير

(حَفْدَةً) : أى خدماً ، وقيل : أختاناً ، وقيل : أصهاراً ، وقيل :
أعواناً ، وقيل : بنو الرجل مَنْ نَفَعَهُ منهم ، وقيل : بنو المرأة من زوجها الأول
(حاصِبٌ) : أى ربح عاصف ترمى بالحصباء ، وهى الحصى الصغير
(حَفَفْنَاهُمَا بِمَخْلٍ) : أطفنَاهُمَا من جوانبهما . . . والحِفاف : الجانب ،
وجمعه أَحْفَفَةٌ .

(حَمِيَّةٌ) مهموز : ذات حمأة ؛ وَحَمِيَّةٌ وحامية بلا همز : أى حارة
(حَنَّاناً مِنْ لَدُنَا) : أى رحمة من عندنا . قال أبو عمر عن ثعلب عن
ابن الأعرابي عن المفضل : (وحناناً من لدنا) : أى (قال) هيبة ، قال : كل
من رآه هابه ووقره .

(حَصِيداً خَامِدِينَ) ، معناه والله أعلم : أنهم حُصِدُوا بالسيف والموت كما يُحصد الزرع فلم يبق منهم بقية . وقوله تعالى : (منها قائم وحصيد) : يعنى القرى التى أهلكت ، منها قائم : أى قد بقيت حيوانه . ومنها حصيد : قد امحى أثره .

(حَدَبٍ) : نَشَزَ وَنَشَزَ مِنَ الْأَرْضِ : أى ارتفاع .
 (حَصَبُ جَهَنَّمَ) : حطب جهنم ؛ كل شئ ألقىته فى النار فقد حصبتها به ، ويقال : حصب جهنم : حطب جهنم بالحبشية . قوله : بالحبشية ، إن كان أراد أن هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ واحد فهو وجه ، أو أراد أنها حبشية الأصل سميتها العرب بها فصارت عربية حينئذ ، فذلك وجه أيضاً ، وإلاّ فليس فى القرآن غير العربية . ويقرأ : حطب (بالضاد معجمة) : وهو ما هيئت به النار وأوقدت

(حَسِيسَهَا) : أى صوتها

(حَمْلٌ) : ما تحمل الإناث فى بطونها ، والحمل : ما كان على ظهر أو رأس

(حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) : بساتين ذات حسن ، واحدها حديقة ، والحديقة : كل بستان عليه حائط ، وما لم يكن عليه حائط لم يكن حديقة (حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) : أى وجبت عليهم الحجة فوجب العذاب ، ومثله : (حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ) : أى وجبت

(الحيوان) : الحياة كقوله : (وإن الدار الآخرة لمى الحيوان) : أى

الحياة . والحيوان أيضا : كل ذى روح

(حَنَاجِر) : جمع حنجرة وحنجرة وهما رأس الغاصمة ^(١) حيث تراه .

حديداً من خارج الحاق

(حَرُورٌ) : ربح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار ، والسَّوْم

بالنهار وقد تكون بالليل

(حَافِيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) : أى مطيفين بحِافِيَّه : أى بجانبه .

ومنه : حَفَّ به الناس : أى صاروا فى جوانبه .

(حَرُثَ الْآخِرَةَ) : عمل الآخرة . والحَرْث : الزرع أيضا .

(حَبَّ الْحَصِيدِ) : أراد الحب الحصيد ، وهو مما أُضيف إلى نفسه .

لاختلاف اللفظين

(حَمِيَّةٌ) : أنفة وغضب

(حَبْلُ الْوَرِيدِ) : هو الوريد ، فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظي

اسميه . والوريد : عرقان بين الأوداج وبين اللبتين ، تزعم العرب أنهما من

الوتين ، والوتين : عرق مستبطن الصلب أبيض غليظ كأنه قصبة معلق بالقلب .

يسقى كل عرق فى الإنسان ، ويقال لمعلق القلب من الوتين : النياط ،

ويسمى نياطاً لتعلقه بالقلب ، وسمى الوريد وريداً لأن الروح ترده

(١) الغاصمة : رأس الحلقوم .

(حقُّ اليقين) ، كقولك : عين اليقين ، وعلم اليقين
 (حادَّ الله) ، وشاق الله : أى عادى الله وخالفه ، ويقال : المحادة :
 الممانعة .

(حاجةٌ) : فقر ، ومحنة أيضاً

(حَسِيرٌ) : كليل مُعْنَى

(حَرَدٌ) : غضب وحقد ، وحرد : قصد ، وحَرَدَ : منع ، من قولك :
 حارَدَتِ الناقة ، إذا لم يكن بها لبن . وحارَدَتِ السنة ، إذا لم يكن
 فيها مطر

(الحاقَّةُ) : يعنى القيامة . سميت بذلك لأن فيها حواق الأمور : أى
 صحاح الأمور

(الحافرة) : الرجوع إلى أول الأمر ، يقال : رجع فلان في حافرته ،
 وعلى حافرته ، إذا رجع من حيث جاء . وقوله عز وجل : (أننا لمردون
 في الحافرة) : أى نعود بعد الموت أحياء

(حَدَائِقَ غُلْبًا) : بساتين نخل غلاظ الأعناق

(سَحْمَالَةَ الحطبِ) : هى امرأة أبى لهب ، كانت تمشى بالنمائم ، وحمل
 الحطب كناية عن النمائم ، لأنها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران
 كالخطب الذى تذكى به النار ، ويقال : إنها كانت موسرة ، وكانت لفرط
 بخْلِها تحمل الحطب على ظهرها ، فنعى الله هذا القبيح من فعلها . ويقال :

إنها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه لتؤذيهم بذلك ، والخطاب معنى به الشوك في هذا الجواب .

باب الحاء المضمومة

(حُدُودُ اللَّهِ) : أى ما حده الله لكم ، والحد : النهاية التى إذا بلغها الحدود له امتنع .

(حُوبًا كَبِيرًا) : أى إثما كبيرا ، ومعناه إثماء عظيما ، الحوب (بالضم) : الاسم ، و بالفتح : المصدر .

(حُكْمٌ) ، وحكمة : مثل ذل وذلة ، وخبر وخبرة ، وقل وقلة ، وعُذْرٌ وعذرة ، وبُغْضٌ وبغصة ، وقر وقرة

(حُرْمٌ) : واحد هم حرام

(حِسَابٌ) : أى حساب ، ويقال : هو جمع حساب ، مثل : شهاب وشهبان ، وقوله تعالى : (ويرسل عليها حسابانا من السماء) : يعنى مراعى ، واحدها حسابانة

(حُقْبًا) : أى دهرًا . ويقال : الحُقْب : ثمانون سنة

(الحُبُك) : الطرائق التى تكون فى السماء من آثار الغيم ، واحدها حَبِيكة وحَبَاك ، والحُبُك أيضا : الطرائق التى تراها فى الماء القائم إذا ضربته الريح ، وكذلك حَبَك الرمل : الطرائق التى تراها فيه إذا هبت عليه الريح ، ويقال : شعره حَبَك ؛ إذا كان متكسرا جمودته طرائق .

(حُطَامًا) : فتاتًا ، والحطام : ما تحطم من عيدان الزرع إذا يبس
(حُورٌ عَيْنٌ) : جمع حوراء ، وهى الشديدة البياض بياض العين في
شدة سواد سوادها .

(حُسُومًا) : تباعاً متوالية ، واشتقاقه من حسم الداء ، وهو أن يتابع
عليه بالمكواة حتى يبرأ ، فجعل مثلاً فيما يتابع . ويقال : حُسُومًا : نحوساً
أى شؤماً .

(حُنْفَاءٌ) : جمع حنيف ، وقد مر تفسيره .
(حُطَمَةٌ) : هى النار . سميت بذلك لأنها تحطم كل شىء ، تكسره
وتأتى عليه . ويقال للرجل الأكلول : إنه لَحُطَمَةٌ ، والحطمة : السنة الشديدة
أيضاً .

باب الحاء المكسورة

(حِينٌ) : أى غاية ووقت وزمان غير محدود ، وقد يجىء محدوداً
(حِطَّةٌ) : مصدر حط عنا ذنوبنا حطة ، والرفع على تقدير إرادتنا
حطة ، ومثلاثتنا حطة . ويقال : الرفع على أنهم أمروا بذلك بهينه . وقال
المفسرون : تفسير حطة : لا إله إلا الله .

(حِلٌّ) : أى حلال ، وحِرْمٌ : حرام . وقد قرئت : وحِرْمٌ على قرية ،
وحرام على قرية ، والمعنى واحد . وقوله عز وجل : (وأنت حل بهذا البلد) :
أى حلال ، ويقال : حلٌ : حالٌ ساكن ، أى لا أقسم به بعد خروجك منه .

(حِكْمَة) : اسم للعقل ، وإنما سُمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل .
ومنه حكمة الدابة ، لأنها تردُّ من غريبتها وإفسادها .
(حَوَلا) : نحو يلا .

(حِجْرًا) : على ستة أوجه : حجر : حرام ، قال الله عز وجل : (وحرث
حجر) : وقال تعالى : (ويقولون حِجْرًا محجورًا) أى : حراماً محرماً
عليكم الجنة ، والحِجر : ديار ثمود ، كقوله عز وجل : (ولقد كذب أصحاب
الحجر المرسلين) . والحجر : العقل ، كقوله عز وجل : (هل فى ذلك قسَم
لِّدَى حِجْر) . والحجر : حجر الكعبة . والحجر : الفرس الأثني ، وحجر
القميص وحجره لغتان ، والفتح أفصح .

باب الخاء المفتوحة

(خَتَمَ الله على قلوبهم) : طبع الله على قلوبهم .
(خَالِدُونَ) : باقون بقاء لا آخر له . وبه سميت الجنة دار الخلد
وكذلك النار .

(خَاشِعِينَ) : أى متواضعين .
(وَخَشَعَتِ الأصوات للرحمن) : أى خفت . وقوله عز وجل :
(وترى الأرض خاشعة) : أى ساكنة مطمئنة
(خَاشِعِينَ) : باعدين ومبعدين أيضاً ، وهو إبعاد بمكروه ، يقال :
أخسأت الكلب ، وخسأ الكلب

(خَلَق) : نصيب

(الخيط الأبيض) : هو بياض النهار ، والخيط الأسود : هو سواد

الليل .

(خَاوِيَةٌ) : أى خالية

(خَبَالًا) : فسادا .

(خَائِبِينَ) : أى فاتهم الظفر

(خليل) : أى صديق : وهو فعيل من الخلة ، وهى الصداقة والمودة

(خَصِيم) : أى شديد الخصومة .

(خَائِنَةٌ مِنْهُمْ) : بمعنى خائن منهم ، والهاء للمبالغة ، كما قالوا : رجل

علامة ونسابة . ويقال : خائنة : مصدر بمعنى خيانة

(خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) : غبنوها

(خَوَّلْنَاكُمْ) : ملكناكم

(خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي) : أى أقمتم مقامى خالفين متخلفين عن القوم

الشخصين . وقوله تعالى : (رضوا بأن يكونوا مع الخوالف) : أى مع

النساء . ويقال : وجدت القوم خلوفاً : أى قد خرج الرجال وبقى النساء .

قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي (قال) : الخلوف إذا كان الرجال

والنساء مقيمين ، والخلوف إذا خرج الرجال و بقيت النساء . وأنشد :

* والحيّ حَىْ خُلُوف * (١)

(١) أصبح البيت بيت آل اياس * مقشعرا والحي حى خلوف (لسان العرب)

(خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) : افْتَعَلُوا ذَلِكَ واختلقوه كذباً ، ومعنى
وخرقوا له : فعلوا مرة بعد أخرى ، وخرقوا : افْتَعَلُوا ما لا أصل له ، وهى
قراءة ابن عباس ^(١)

(خَلَّافَ الْأَرْضِ) : أى سكان الأرض يخلف بعضهم بعضاً ،
واحدهم خليفة .

(خَاطِئِينَ) ، قال أبو عبيدة : خطئ ، وأخطأ بمعنى واحد . وقال
غيره : خطئ ، فى الدين ، وأخطأ فى كل شئ ، إذا سلك سبيل خطأ عامداً
أو غير عامد .

(خَطَبَكُنَّ) : أى أمركن ، والخطب : الأمر العظيم .
(خَلَّصُوا نَجِيًّا) : أى تفرّدوا من الناس يتناجون : أى يُسِرُّ بعضهم
إلى بعض .

(خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) : أى كذلك كانت تحيتهم فى ذلك الوقت ، وإنما
سجد هؤلاء لله عز وجل

(خَبَتْ زُدْنَاهُمْ سَعِيرًا) : يقال : خبت النار تنخبو ، إذا سكنت

(خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا) : خالية قد سقط بعضها على بعض

(خَرَجًا) وخراجاً : إتاوة وغلّة ، والخرج : أخص من الخراج ، يقال
أَخْرَجَ رَأْسَكَ وخراج مدينتك ، وقوله عز وجل : (أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ
رَبُّكَ) : معناه أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير .

(١) قيداً نافعاً بالتشديد ، وباقي السبعة بالتخفيف (غيث النفع وابن القاصح)

وقوله عز وجل : (فهل نجمل لك خرَجاً) : أى جُمُلاً

(الخبيثاتُ للخبيثين) : أى الخبيثات من الكلام للخبيثين من

الناس ، وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من الناس

(خُلِقُ الأولين) : أى اختلاقهم وكذبهم . وقرئت : خُلِقُ الأولين ،

أى عادتهم

(الحب) : المستتر . ويقال : حب السَّمَوَاتِ المطر ، وحب الأرض

النبات

(خَتَّار) : غَدَّار . والختر : أقبح الغدر

(خاتم النبیین) : آخر النبیین

(خَرَّ) : أى سقط على وجهه

(خَطَّ) ، قال أبو عبيدة : الخط كل شجر ذي شوك . وقال غيره :

الخط شجر الأراك ، وأكله ثمرة

(خامِدُونَ) : أى ميتون

(خَطِيفُ الخطفة) : الخطف أخذ الشيء بسرعة واستلاب

(خَوَّلَهُ) : أى أعطاه

(الخَرَّاصون) : أى الكذابون ، والحرص : الكذب . والحرص

أيضاً : الظن والحزر

(خَيْرَاتٌ حسان) : يريد خيرات فخفف

(خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) : تخفض قومًا إلى النار ، وترفع آخرين إلى الجنة

(خَصَاصَةٌ) : أى حاجة وفقر . وأصل الخصاص : الخلل والفرج ، ومنه

خصاص الأصابع : وهو الفرَجُ التى بينها

(خَاسِئًا وهو حَسِيرٌ) : مُبْعَدًا وهو كليل

(خَسَفَ القمر) ، وكسف سواه : أى ذهب ضوءه

(خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) : أى فاته الظفر ، ودسَّاهَا : أحمَلَهَا بالكفر والمعاصي

باب الحاء المضمومة

(خُطُوات الشيطانِ) : أى آثاره

(خُلَّةٌ) : أى مودة وصداقة متناهية فى الإخلاص

(خَوَّارٌ) : صوت البقر

(خُمْرِهِنَّ) : جمع خمار : وهى المِقْنَعَةُ ، سميت بذلك لأن الرأس ينخر

بها : أى يغطى . وكل شىء غطيته فقد خمرته ، والخمر : ما وارك من شجر

(خُلَطَاءٌ) : أى شركاء

(الخلود) : بقاء دائم لا آخر له

(خُشْبٌ) : جمع خشب

(الخَنَسُ الجوارِ الكنس) : خمسة أنجم : زحل ، والمشتري ، والمريخ ،

والزهرة ، وعطارد ؛ سميت بذلك لأنها تخنس فى مجراها : أى ترجع .

وتكنس : أى تستتر كما تكنس الأطباء فى كنسها

باب الحاء المكسورة

(خِطْبَة) : أى تزويج

(خِلَاف) : مخالفة . قال الله عز وجل : (أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ) : أى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين قطعهما . وقوله عز
وجل : (فرح الخلفون بمقعدهم خِلاف رسول الله) : أى بعد رسول الله .
وكذلك قوله : (وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ ^(١) إِلَّا قَلِيلًا) : أى بعدك
(خِزْي) : أى هوان . وخزى : هلاك أيضاً

(خِيفَة) : أى خوف

(خِلَالِ الدِّيار) : أى بين الديار . وخِلَال : مُخَالَّةٌ أيضاً : أى مصادقة،
كقوله : (لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ) . وخِلَال السحاب وخَلَّلَهُ (واحد) : الذى
يخرج منه المطر

(خِطَأٌ كَبِيرًا) : إِثْمٌ عَظِيمٌ . يقال : خطىء وأخطأ (واحد) إذا أثم ،
وأخطأ إذا فاته الصواب

(خِلْفَة) : أى يخلف هذا هذا ، كقوله عز وجل : (جعل الليل
والنهار خِلْفَةً) ، أى إذا ذهب هذا جاء هذا كأنه يخلفه . ويقال : جعل
الليل والنهار خلفه : أى يخالف أحدهما صاحبه وقتاً ولونا .

(الْخِيَرَة) : أى الاختيار .

(خَتَامُهُ مَسْكٌ) : أى آخر طعامه وعاقبته إذا شرب : أى يوجد فى آخره طعم المسك ورائحته . يقال للعطار إذا اشترى منه الطيب : اجعل خاتمه مسكاً .

باب الدال المفتوحة

(دَابَّةٌ) : كل ما يدب .
 (دَابَّ آلُ فِرْعَوْنَ) : أى عادة آل فرعون .
 (دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) ، الجنة درجات : أى منازل بعضها فوق بعض
 (الدَّرَكُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ) : النار دركات : أى طبقات بعضها فوق بعض . وقال ابن مسعود : الدرك الأسفل : توابيت من حديد مبهمة عليهم ، يعنى أنها لا أبواب لها .
 (دَابَرُ الْقَوْمِ) : آخر القوم .
 (دَلَّاهُمَا بَغْرُورٌ) : يقال لكل من ألقى إنساناً فى بلية : قد دلّاه بغرور .

(دَكَاً) : أى مدكوكاً : يعنى مستويّاً مع وجه الأرض . ويقال : ناقة دكاء : وهى المفترشة السنام فى ظهرها والمجوبة السنام ، وأرض دكاء : أى ملساء .

(وَدَّرَسُوا مَا فِيهِ) : أى قرءوا ما فيه . وقوله عز وجل : (وليقولوا درست) : أى قرأت . ودارست : أى قارأت : أى قرأت وقرئء عليك ،

وُدُرست : قرئت وتعلمت . وِدَرست : أى درست هذه الأخبار التى تأتينا بها : أى انمحت وذهبت وقد كان يتحدث بها .

(دَار السلام) : يعنى الجنة ، والسلام : الله عز وجل . وقيل : دار السلام : دار السلامة .

(دوائر) الزمان : صروفه التى تأتى مرة بخير ومرة بشر : يعنى ما أحاط بالإنسان منه . وقوله عز وجل : (عليهم دائرة السوء) : أى عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم .

(دَعَوْاهُمْ فِيهَا) : أى دعاؤهم : أى قولهم وكلامهم ، والدعوى : الادعاء (دَابَّ) . جِدًّا فى الزراعة ومتابعة : أى تدأبون دأبًا . والدأب : الملازمة للشيء ، والعادة .

(دَاخِرُونَ) : صاغرون أذلاء .

(دَخَلًا بَيْنَكُمْ) : أى دَغَلًا وخيانة .

(دَرَكَا) : لحاقًا ، كقوله : (لا تخاف دركا ولا تخشى) .

(دَاخِضَةً) : أى باطلة زائلة ، وكذلك قوله عز وجل : (لِيُدْخِضُوا بِهِ

الحق) : أى ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ، ودَخَضَ هو : أى زال ، ويقال :

مكان دَخَضَ : أى مُزِل مُزِلَق لا تثبت فيه قدم ولا حافر .

(الدَّهْر) : مرور السنين والأيام .

(دَيَّارًا) : أى أحدًا ، ولا يتكلم به إلا فى الجحد ، يقال : ما فى

الدار أحد ولا ديار .

(دُبُرُ) : أى دبر الليل النهار إذا جاء خلفه ، وأدبر : أى ولى .

(دحاها) : أى بسطها .

(دَسَاها) : أى دس نفسه : أى أخفاها بالفجور والمعاصي ، الأصل :

دسساها ، فقلبت إحدى السينين ياء : كما قيل ، تظنيت ، والأصل : تظننت .

قال أبو عمر : سئل عن هذا ثعلب وأنا أسمع فقال : دس نفسه فى الصالحين

وليس منهم .

(دَمَدَمَ عليهم ربهم) : أى أرجف بهم الأرض : أى حركها

فسوأها عليهم . وقيل : فسوأها : فسوى الأمة بإزالة العذاب بصغيرها

وكبيرها ، بمعنى سوى بينهم .

باب الدال المضمومة

(دُلُوك الشمس) : ميلها ، وهو من عند زوالها إلى أن تغيب ، يقال :

دلكت الشمس إذا مالت .

(دُرِّيَّ) : مضى ، منسوب إلى الدر فى ضيائه ، وإن كان

الكوكب أكبر ضوءاً من الدر ، ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما

يفضل الدر سائر الحب . ودرِّيَّ (بلا همزة) : بمعنى دُرِّيَّ ، وكسر أوله

حملاً على وسطه وآخره ، ولأنه يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياء ، وكما

قالوا : كِرْسَى للكرسى ، ودرِّيَّ (مهموز) : فعيل من النجوم الدرارى

التي تدراً : أى تنحط وتسير متدافعةً ، يقال : درأ الكوكب ، إذا تدافع

متقضاً فتضاعف نوره ، ويقال : تدارأ الرجلان ، إذا تدافعا ، ولا يجوز أن تضم الدال وتهمز^(١) ، لأنه ليس في الكلام فُعِيل ، ومثال دُرَى : فُعِلْتُ ، منسوب إلى الدر . ويجوز : درى (بغير همز) يكون مخففاً من المهموز (دُحوراً) : أى إبعاد .

(دُخان مبين) : أى جَدَّب . ويقال : إنه الجذب والسنون التى دعا النبى (صلى الله عليه وسلم) فيها على مُضَرٍّ ، فكان الجائع يرى بينه وبين السماء دخاناً من شدة الجوع ، ويقال : بل قيل للجوع دخان ، ليبس الأرض وارتفاع الغبار ، فشبه ذلك بالدخان ، وربما وضعت العرب الدخان فى موضع الشر إذا علا ، فتقول : كان بيننا أمر ارتفع له دخان (دُسُر) : مسامير ، واحدها دسار ، والدسار : الشُرْط^(٢) التى تسد بها السفينة .

(دُولَةٌ بين الأغنياء منكم) ، يقال : دُولَةٌ ودَوْلَةٌ (لغتان) ويقال : الدَّوْلَةُ (بالضم) فى المال ، والدَّوْلَةُ فى الحرب (بالفتح) ، ويقال : الدَّوْلَةُ (بالضم) : اسم الشيء الذى يتداول بعينه ، والدولة (بالفتح) : الفعل . وقوله عز وجل : (كيلا يكون دُولَةٌ بين الأغنياء منكم) : كيلا يتداوله الأغنياء منكم .

(١) قرأ شعبة وحزرة بضم الدال مع الهمز وهما من السبعة

(٢) جمع شريط ، وهو حبل مفتول من ليف أو خوص

(دُكَّتِ الأرض دكّا) : أى دقت جبالها وأنشازها ^(١) حتى استوت مع وجه الأرض .

باب الدال المكسورة

(دين) ، يكون على وجوه : منها : الدين مايتدين به الرجل من الإسلام أو غيره ، والدين الطاعة ، والدين العادة ، والدين الجزاء ، والدين الحساب ، والدين السلطان .

(دِفء) : مااستدفىء به من الأكسية والأخبية وغير ذلك .

(الدّهّان) : جمع دهن

(دِهاقا) : مُترعة : أى ملأى .

باب الدال المفتوحة

(ذُلُولٌ تشير الأرض) : يعنى أنها قد ذُلّلت للحرث

(ذَكَّيْتُمْ) : أى قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه . وأصل الذكاة فى اللغة : تمام الشيء ، من ذلك : ذكاء السن : أى تمام السن : أى النهاية فى الشباب . والذكاء فى الفهم : أن يكون فهماً تاماً سريع القبول . وذكّيت النار ، إذا أتممت إشعالها ، وقوله عز وجل : (إلاّ ما ذكّيتكم) : أى ما أدركتم ذبحه على التمام ، قال أبو عمر : وسألت المبرد عن قوله : (إلاّ ما ذكّيتكم) فقال : أى ما خلصتم بفعلكم من الموت

إلى الحياة ، فسأله الهدهد وأنا أسمع عن قولهم : فلان ذكى القلب ، فقال :
مخلص من الآفات والبلاء ، وكذلك ذكيت النار إذا أخرجتها من باب
الجنود إلى باب الإشعال بالوقود ، قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن معنى
أنهرت ، فقال : أسلت ، ومنه قول ابن عباس : أنهر الدم بما شئت ،
بغالية أو بخار أو بمرورة : قال : الغالية : القصبة الحادة ، والخار : شجر ،
والمرورة : حجر أبيض مفلطح خشن ، فكذلك ثعلب عن ابن الأعرابي
(ذَات الصُّدُور) : حاجة الصدور

(ذَا الكِفْل) : لم يكن نبياً ولكن كان عبداً صالحاً تكفل بعمل
رجل صالح عند موته ، وقيل : تكفل لنبي بقومه أن يقضى بينهم بالحق
ففعل ، فسمى ذا الكفل

(ذَا النون) : هو يونس (عليه السلام) لا ابتلاع النون إيّاه في
البحر ، والنون : السمكة ، وجمعه نينان

(ذَرَأُكُمْ) : أى خلقكم ، وكذلك ذرأنا للجهنم : أى خلقنا للجهنم
(ذَنُوباً) : أى نصيباً . وأصل الذنوب : الدلو العظيمة ، ولا يقال لها
ذنوب إلا وفيها ماء ، وكانوا يستقون فيكون لكل واحد ذنوب ، فجعل الله
الذنوب في موضع النصيب

(ذَرَعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً) : أى طولها إذا ذرعت

باب الذال المضمومة

(ذُلِّل) : جمع ذلول : وهو السهل اللين الذي ليس بصعب ، قوله عز وجل : (فاسلكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا) : أى منقادة بالتسخير (ذُرِّيَّة) : أى أولاد وأولاد أولاد . قال بعض النحويين : ذرية : تقديرها فعلية من الذر ، لأن الله أخرج الخلق من صلب آدم كالذر وأشهدهم على أنفسهم : ألسن بربكم ؟ قالوا : بلى . وقال غيره : أصل ذرية : ذُرُورَة (على وزن فَعْلُولَة) فلما أكثر ذلك التضعيف أبدلت الراء الأخيرة ياء فصارت ذروية ^(١) ثم أدغمت الواو فى الياء ^(٢) فصارت ذرية ، وقيل : ذرية ^(٣) : فعُؤْلَة من ذرأ الله الخلق ، فأبدلت الهمزة ياء كما أبدلت فى نبيء

باب الذال المكسورة

(ذِلَّة) : أى صغار (ذِكْرَى) : أى ذكر (ذِمَّة) : أى عهد ، وقيل : الذمة : ما يجب أن يحفظ ويحمى ، وقال أبو عبيدة : الذمة : التدمم ممن لا عهد له ، وهو أن يُكْزِم الإنسان نفسه دِمَامًا : أى حقًا يوجب عليه يجرى مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا تحالف

(١) ثم قلبت الواو ياء (٢) ثم كسر ما قبل الياء (٣) الذرية أصلها ذريئة بالهمزة فخففت همزتها والزمت التخفيف ، ووزنها فعبلة اه من اللسان

(ذَبَحَ عَظِيمٌ) : يعنى كبش إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) ، والذَّبْحُ ما ذبح ، والذَّبْحُ : المصدر .

(ذِكْرُكَ وَلِقَوْمِكَ) : أى شرف .

باب الرأ المفتوحة

(الرَّحْمَنُ) : ذو الرحمة ، لا يوصف به إلا الله عز وجل .

(رَحِيمٌ) : عظيم الرحمة .

(رَيْبٌ) : شك .

(رَغَدًا) : كثيراً واسماً بلا عناء .

(رَفَثٌ) : نكاح . والرَفَثُ أيضاً : الإفصاح بما يجب أن يكنى عنه

من ذكر النكاح .

(رءوفٌ) : شديد الرحمة .

(الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ) : الذين رسخ علمهم وإيمانهم وثبت كما يرسخ

النخل فى منابته . قال أبو عمر : سمعت المبرد وثعلباً يقولان : معنى قوله عز

وجل : (والراسخون فى العلم) : المتذاكرون بالعلم ، وقالوا : لا يذاكر بالعلم

إلا حافظ .

(رَمَزًا) ، الرمز : تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت ، وقد

يكون إشارة بالعين والحاجبين .

(رَبَّانِيُونَ) : كملو العلم . قال محمد بن الحنفية (رضوان الله عليه) حين

مات ابن عباس (رضى الله عنهما) : اليوم مات ربّانى هذه الأمة ، وقال

أبو المباس ثعلب : إنما قيل للفقهاء : الربانيون ، لأنهم يربون العلم : أى يقومون به ، وقال أبو عمر عن ثعلب : العرب تقول رجل ربّانى وربّى ، إذا كان عالماً عاملاً .

(رابطوا) : أى اثبتوا ودوموا . وأصل الماربة والرباط : أن يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم فى الثغر ، كل يمد لصاحبه ، فسمى المقام بالثغور : رباطا .

(ربائبكم) : بنات نسائكم من غيركم ، الواحدة ربيبة (راعنا) : حافظنا ، من راعيت الرجل إذا تأملتة وتعرفت أحواله فكان المسلمون يقولون للنبي (صلى الله عليه وسلم) : راعنا ، وكان اليهود يقولونها وهى بلغتهم سب ، فأمر الله (عز وجل) المسلمين ألا يقولوها حتى لا يقولها اليهود ، وراعنا : اسم ممنون مأخوذ من الرعونة ، أى لا يقولوا : حمقاً وجهلاً .

(الرّجفة) : أى حركة الأرض : يعنى الزلزلة الشديدة .

(رجّت الأرض) : أى اتسعت

(رَوْع) : أى فزع

(رعد) : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال : إن الله (عز وجل) ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك ، فمنطقه الرعد ، وضحكه البرق ، وقال ابن عباس : الرعد ملك اسمه الرعد ، وهو الذى تسمعون صوته . والبرق : سوط من نور يزجر به الملائكة السحاب ، وقال أهل

اللغة : الرعد صوت السحاب ، والبرق : نور وضياء يصحبان السحاب .

(رَأْيًا) : عالياً على الماء .

(رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) : أى عضوا أناملهم حنقاً وغيظاً بما أتاهم

به الرسل . كقوله عز وجل : (وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ)

وقيل : رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ : أومثوا إلى الرسل أن اسكتوا

(رَوَاسِي) : أى ثوابت : يعنى جبالا

(رَجَلَاك) : أى رَجَّالتك .

(الرِّقِيم) : لوح كتب فيه خبر أصحاب الكهف ونصب على باب

الكهف ، والرقيم : الكتاب ، وهو فَعِيل بمعنى مفعول ومنه : (كتاب

مرقوم) : أى مكتوب . ويقال : الرقيم : اسم الوادى الذى فيه الكهف

(رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) : أى ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر

(رَتَقًا فَفَتَقْنَاهَا) ، قيل : كانت السموات سماء واحدة ، والأرضون

أرضاً واحدة ، ففتقهما الله (عز وجل) وجعلهما سبع سموات وسبع أرضين

وقيل : كانت مع الأرض جميعاً واحدة ففتقهما الله بالهواء الذى جعل بينهما ؛

وقيل : فتقت السماء بالمطر ، والأرض بالنبات .

(رَبَّت) : انتفخت

(رَبْوَةٌ ذاتِ قرارٍ ومعين) : قيل إنها دمشق . والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ

والرَّبْوَةُ : الارتفاع من الأرض ، ذات قرار : أى يستقر بها للعمارة ، ومعين :

أى ماء ظاهر جار .

(رَأْفَةٌ) : أى أرقُّ الرحمة .

(الرَّسَّ) : أى المعدن . وكل رَكِيَّة لم تطو فحى رس

(رَدِفَ لَكُمْ) ، وردفكم : بمعنى تبعكم وجاء بعدكم

(رَاسِيَات) : ثابتات

(رَكُوبُهُمْ) : ما يركبون ، ورُكُوبُهُمْ : فعلهم ، مصادر ركبت

(رَمِيم) : أى بال . يقال : رمَّ العظم إذا بلى ، كقوله : (قال من يحيى

العظام وهى رميم) : أى بالية

(فَرَّاغٌ إِلَى آلِهِمْ) : أى مال إليهم فى خفاء ، ولا يكون الروغ

إلا خفاء ..

(رَوَاكِد) : أى سواكن

(رَهَوًّا) : أى ساكنًا كهيئته بعد أن ضربه موسى ، وذلك أن موسى

لما سأل ربه أن يرسل البحر خوفًا من فرعون أن يعبر فى أثره . قال الله

عز وجل : (واترك البحر رَهَوًّا) أى منفرجًا (وإني أعلم ما فى قلبك)

(رَقٍّ مَنشُورٍ) : الصخائف التى تخرج يوم القيامة إلى بنى آدم

(رَبِّبَ الْمَنُونِ) : حوادث الدهور

(رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) ، الرب : السيد ، والرب : المالك

والرب : زوج المرأة ، والمشرقان : مشرق الصيف والشتاء ، والمغربان : مغربهما

(رَفَرَفَ الْخُضْرُ) : يقال زياض الجنة ، ويقال العرش ^(١) ، ويقال :

(١) فى القاموس : الرفيف السقف

هى المجالس^(١) ، ويقال للبسط أيضا : رَفَاف .

(رَوْح وريحان) : روح نسيم طيب ، وريحان : رزق . ومن قرأ :
فرُوح . يقول : حياة لاموت فيها .

(رَتَل القرآن ترتيلا) ، الترتيل : فى القراءة التبيين لها ، كأنه يئن الحرف
والحرف . ومنه قيل : ثغر رَتَلٍ ورتَلٌ ، إذا كان مفاجئا لا يركب بعضه بعضا
(راق) : أى صاحب رقية : أى هل من طيب يرقى ؟ ويقال : معنى
من راق : أى من يرقى بروحه ؟ ملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب ؟

(راجفة) : هى النفخة الأولى

(رادفة) : هى النفخة الثانية

(ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) : أى غلب على قلوبهم كسب
الذنوب كما ترين الحجر على عقل السكران ، ويقال : ران عليه النعاس ، وران
به : أى غلب عليه

(رَحيق مختوم) ، الرحيق : الخالص من الشراب . ويقال : العتيق
من الشراب . ومختوم : له ختام : أى عاقبة ريح ، كما قال : ختامه مسك .

(١) المجالس : لعلمها المحابس ، فى القاموس : والرفرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس

(والمحبس) (كمبر) : ثوب يحبس به الفراش ، راجع مادة حبس)

باب الرأ المضمومة

(رُكبان) : جمع راكب

(رُوح منه) : يعنى عيسى (عليه السلام) روح من الله، أحياء الله فجعله روحاً . والروح الأمين : جبريل عليه السلام . وقوله تعالى : (ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) : أى من علم ربي وأنتم لاتعلمونه ، والروح فيما قال المفسرون : ملك عظيم من ملائكة الله (عز وجل) يقوم وحده فيكون صفاً وتقوم الملائكة صفاً ، فذلك قوله عز وجل : (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً)

(رُفَاتاً) ، وفتاتاً : واحد . ويقال : الرفات : ماتناثر من كل شىء بلى

(رُحْماً) : أى رحمة وعطفاً

(رُكَّاماً) : أى بعضه فوق بعض

(رُخَاء حيث أصاب) : أى رخوة ليننة ، وحيث أصاب : أى حيث

أراد . يقال : أصاب الله بك خيراً : أى أراد الله بك خيراً

(رُجَّت الأرض رجاً) : أى زلزلت واضطربت وتحركت

(الرُّجْمى) : المرجع والرجوع

باب الراء المكسورة

(رِجالاً أو رُكبانا) : أى جمع راجل وراكب

(رِبا) : أصله الزيادة ، لأن صاحبه يزيده على ماله . ومنه . قولهم :

فلان أربى على فلان ، إذا زاد عليه في القول

(رِبِّيَّون) : أى جماعات كثيرة ، الواحد رِبِيٌّ

(رِيشاً) ، ورياشاً (واحداً) ما ظهر من اللباس والشارة . والرياش

أيضاً : الخصب والمعاش

(رِجز) ، أى عذاب : كقوله عز وجل : (فلما كشفنا عنهم الرجز) :

أى العذاب ، ورجز الشيطان : لَطَّخَهُ وما يدعو إليه من الكفر ، والرجز

والرجس واحد في معنى العذاب ، والرجس أيضاً : القذر والنتن ، كقوله :

(فزادتهم رجساً إلى رجسهم) : أى نَدَنَّا إلى نَتْنِهِمْ ، والنتن : كناية عن

الكفر : أى كفرّاً إلى كفرهم ، وعلى المعنى الآخر : (فزادتهم رجساً إلى

رجسهم) : أى فزادتهم عذاباً إلى عذابهم بما تجدد من كفرهم ، والله أعلم

(والرجز فاجر) : والرجز أيضاً (بكسر الراء وضمها) ومعناها واحد ،

وفسر بالأوثان ، وسميت الأوثان رجزاً لأنها سبب الرجز : أى سبب العذاب

(الرِّفْد) : أى العطاء والعَوْنُ أيضاً ، وقوله : (بئس الرِّفْد المرفود) :

أى بئس العطاء المعطى ، ويقال : بئس العون المعان

(رِئياً) ، بهمزة ساكنة قبل الياء : ما رأيت عليه من شارة وهيئة ،

وَرِيًّا (بشير همز) : يجوز أن يكون على المعنى الأول : ويجوز أن يكون على الرى، أى منظرهم مرتو من النعمة ، ورياً (بازاى) : يعنى هيئته ومنظراً ، وقد قرئت بهذه الثلاثة الأوجه

(رَكَزًا) : أى صوتاً خفياً

(رِيع) : أى ارتفاع من الأرض والطريق ، وجمعه أرياع وريعة

(رِعاء) : جمع راع

(رَدًّا يُدَدِّقْنِي) : أى مُعِينًا . يقال : رَدَّأْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ : أى أَعْنَتُهُ

قال أبو عمر : هذا خطأ ، إنما يقال : أَرَدَانِي فَلَانٌ : أى أَعَانَنِي ، ولا يقال رَدَّأْتُهُ

(رِزْقُكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ) : أى جعلتم شكر الرزق التكذيب

(رِكَاب) : إبل خاصة . ومنه قوله تعالى : (فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ

وَلَا رِكَابٍ)

باب الزاى المفتوحة

(زَكَاءٌ وَزَكَاةٌ) : أى طهارة ونماء أيضا ، وإنما قيل لما يجب فى

الأموال من الصدقة : زكاة ، لأن تأديتها تطهر الأموال مما يكون فيها من

الإثم والحرام إذا لم يؤد حق الله منها ، وتنميتها وتزيد فيها البركة وتقيها

من الآفات

(زَيْغٌ) : ميل . وقوله عز وجل : (فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ) : أى ميل عن

الحق ، وزاغت عنهم الأبصار : أى مالت . وقوله تعالى ذكره : (فَلَمَّا زَاغُوا

أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ) : أَى وَلِمَا مَالُوا عَنْ الْحَقِّ أُمَالُ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ عَنْ الْإِيْمَانِ وَالْخَيْرِ

(زَبُور) : بِمَعْنَى مَفْعُول ، مِنْ زَبَرْتُ الْكِتَابَ : أَى كَتَبْتَهُ

(زَحَفَا) : تَقَارَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَوْمِ

(زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ) : أَى فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ

(زَفِيرًا) : أَوَّلُ نَهِيْقِ الْخَمَارِ وَشَبِيْهِهِ ، وَالشَّهِيْقُ : آخِرُهُ ، فَالزَّفِيرُ : مِنْ

الصَّدْرِ ، وَالشَّهِيْقُ : مِنَ الْخَلْقِ

(زَعِيمٌ) ، وَضَمِيْنٌ ، وَحَمِيْلٌ ، وَقَبِيْلٌ ، وَكَفِيْلٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٌ

(زُهَقَ الْبَاطِلُ) : أَى بَطَلَ الْبَاطِلُ . وَمِنْ هَذَا : زُهِقَ النَّفْسُ :

وَهُوَ بَطَالَانُهَا

(زَلَمًا) ، الزَّلَقُ : الَّذِي لَا تُثَبِّتُ عَلَيْهِ الْقَدَمَ

(زَاكِية) ، وَزَكِيَّةٌ : قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا . وَقِيلَ : نَفْسُ زَاكِيةٌ : لَمْ تَذْنِبْ قَطُّ ،

وَزَكِيَّةٌ : أَذْنِبَتْ ثُمَّ غُفِرَ لَهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّوَابُ : زَكِيَّةٌ فِي الْحَالِ ، وَزَاكِيةٌ فِي

غَدٍ ، فَالْإِخْتِيَارُ زَكِيَّةٌ مِثْلُ مَيِّتٍ وَمَائِتٍ ، وَمَرِيضٌ وَمَارِضٌ ، عَنْ قَلِيلٍ . وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ : (مَا زَكَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا) : أَى لَمْ يَكُنْ زَاكِيًا ، يُقَالُ : زَكَ

فُلَانٌ ، إِذَا كَانَ زَاكِيًا ، وَزَكَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا جَمَلَهُ زَاكِيًا

(زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) : يَعْنِي زَيْنَتُهَا . وَالزَّهْرَةُ (بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالزَّيْ) :

نَوْرُ النَّبَاتِ ، وَالزَّهْرَةُ (بِضَمِّ الزَّيْ وَفَتْحِ الْهَاءِ) : النُّجُومُ ، وَبَنُو زُهْرَةَ

بِاسْمِكَانِ الْهَاءِ

زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ) : يَعْنِي نَفْخَةُ الصُّوْرِ ، وَالزَّجْرَةُ : الصَّيْحَةُ بِشِدَّةٍ وَانْتِهَارٍ

(زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ) : أى قرناهم بهن ، وليس فى الجنة تزويج
كـتزويج الدنيا . وقوله عز وجل : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) :
وقرناهم . والزوج : الصنف أيضاً ، كقوله : (سبحانه الذى خلق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض) : أى الأصناف

(زَنِيمٌ) : أى معلق بالقوم وليس منهم . وقيل : الزنيم : الذى له زنة من
الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنتها . ويقال : تيس زنيم ، إذا كانت له
زنتان : وهما الحامتان المعلقتان فى حلقه

(زَنْجَبِيلًا) : معروف ، والعرب تأكل الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته
(زَرَابِيٌّ مَبْثُوثَةٌ) ، الزرابى : الطنافس المخلطة ، واحدها زَرِيَّةٌ ،
والزرابى : البسط . ومبثوثة : مفرقة كثيرة فى كل مجالسهم
(زِيَارِيَّةٌ) : واحدهم زِرْبَنِيٌّ ، مأخوذ من الزَّيْن وهو الدفع ، كأنهم
يدفعون أهل النار إليها

باب الزاى المضمومة

(زُلْزَلُوا) : أى خُوفُوا وحركوا
(زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ) : أى نُحِّىَ عنها وُبُعِدَ
(زُخْرَفَ الْقَوْلِ) : يعنى الباطل المزين المحسن . وقوله عز وجل :
(إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا) : أى زينتها بالنبات ، والزخرف : الذهب ،
ثم جعلوا كل شىء مزين مزخرفاً . ومنه قوله جل اسمه : (لِيُوتَهُمْ سُقُفًا مِنْ

(فضة) إلى قوله عز وجل : (وزخرفاً) : أى نجعل لهم ذهباً ومنه : (أو يكون لك بيت من زخرف) : أى من ذهب
 (زُلفاً من الليل) : أى ساعة بعد ساعة ، واحدتها زُلفة
 (زُبْراً) : أى كتباً ، جمع زبور
 (زُبْر الحديد) : أى قطع الحديد ، واحدتها زبرة
 (زلفى) : أى قربى ، الواحدة قربة وزلفى
 (زمر) : أى جماعات فى تفرقة ، واحدة زُمرة

باب الزاى المكسورة

(زينة) : ما يزين به الإنسان من لبس وحلى وغير ذلك ، ومنه قوله عز وجل : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) : أى لباسكم عند كل صلاة وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة : الرجال بالنهار ، والنساء بالليل ، إلا الخمس^(١) : وهم قريش ومن دان بدينهم ، فإنهم كانوا يطوفون فى ثيابهم ، وكانت المرأة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها على حقوئها . وفى ذلك تقول العامرية :

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

وقال أبو عمر : يقال : إن آدم (عليه السلام) طاف عرياناً لأنه مشبه بيوم القيامة ، فجاء محمد (صلى الله عليه وسلم) فنسخ ذلك

(١) سموا بذلك لتحمسهم وتشددهم فى دينهم .

باب السين المفتوحة

(السَّلاوَى) : وهو طائر يشبه السَّيَّانِي لا واحد له . والفراء يقول : سَمَانَاهُ

(سَوَاءُ السَّبِيلِ) : أى وسط الطريق وقصد الطريق

(سَفَهَ نَفْسَهُ) ، قال يونس : سَفِهَ نَفْسَهُ : بمعنى سَفَهَ نَفْسَهُ . قال أبو عبيدة : سَفِهَ نَفْسَهُ : أى أو بقها وأهلكها . قال الفراء : سَفِهَ نَفْسَهُ ، فنقل الفعل عن النفس إلى ضمير مَنْ ، ونصبته النفس على التشبيه بالتفسير . وقال الأخفش : معناه : سَفِهَ فى نَفْسِهِ ، فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده ، كقوله :

(ولا تعزموا عقدة النكاح) معناه على عقدة النكاح

(سَرَّاءَ) : وَسُرٌّ ، وَسُرُورٌ ، بمعنى واحد

(سَدِيداً) : أى قَصِداً

(سَعِيرًا) : أى إيقاداً ، وسعيراً أيضاً : اسم من أسماء جهنم

(سَلَفَ) : مضى

(سَلَّمَ) بفتح اللام : استسلام وانقياد ، والسَّلَم : السلف أيضاً ،

والسَّلَم : شجر أيضاً ، واحدها سَلَمَةٌ . والسَّلَم والسَّلَام (بتسكين اللام وفتح السين وكسرهما) : الإسلام والصالح أيضاً ، والسَّلَم : الدلو العظيمة

(سَلَامَ) على أربعة أوجه : السلام : الله عز وجل ، كقوله عز وجل :

(السلام المؤمن المهيمن) ، والسلام : السلامة ، كقوله تعالى : (لهم دارالسلام

عند ربهم) : أى دار السلامة : وهى الجنة ، والسلام : التسليم ، يقال : سلمت عليه سلاما : أى تسليما ، والسلام : شجر عظام واحدتها سلامة ، قال الأخطل :
* إلا سلام وحرمل *

(سماعون للكذب) : قائلون الكذب ، كما يقال : لا تسمع من فلان قوله : أى لا تقبل قوله ، وجائز أن يكون (سماعون للكذب) : أى يسمعون منك ليكذبوا عليك (سماعون لقوم آخرين لم يأتوك) : أى هم عيون لأولئك الغيب ، وقوله عز وجل : (وفيكم سماعون) : أى مطيعون . ويقال : سماعون لهم : أى يتجسسون لهم الأخبار

(سوءة أخيه) : فرج أخيه

(سم الخياط) : أى ثقب الأبرة

(سكينة) : فميلة من السكون ، يعنى السكون الذى هو الوقار لا الذى هو ضد الحركة ، وقيل فى قوله : (فيه سكينة من ربكم) : السكينة لها وجه مثل وجه الإنسان ثم بعدئى ربح هفاقة ، وقيل : لها رأس مثل رأس الهر وجناحان ، وهى من أمر الله عز وجل

(سيارة) : يعنى مسافرين

(سكت عن موسى الغضب) : أى سكن

(سنستدرجهم) : أى سنأخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم ، كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيتدرج شيئا بعد شئ حتى يصل إلى العلو ، وفى التفسير :
كما جددوا خطيئة جددنا لهم نعمة وأنسيناهم الاستغفار

(سَوَّلَ لَكُمْ) : زينت

(سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) : يعنى زوجها، والسيد: الرئيس أيضا . والسيد :

الذى يفوق فى الخير قومه ، والسيد : المالك

(سَارِبَ بِالنَّهَارِ) : أى ظاهر، ويقال : سارب : أى سالك فى سر به : أى

فى طريقه ومذهبه ، ويقال : سَرَبَ يَسْرُبُ . وقوله : (فى البحر سَرَبًا) : أى فاتخذ الحوت سبيله فى البحر سربا : أى مسلكا ومذهبا : أى يسرب فيه

(سَرَّابِيَهُمْ) : أى قُمْصُهُمْ

(سَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ) : أى ذلل لكم السفن

(سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي) : يعنى سورة الحمد ، وهى سبع آيات ، وسميت مثنى

لأنها تثنى فى كل صلاة ، وقوله عز وجل : (كِتَابًا مَّتَشَابِهًا مَّثَانِي) : يعنى القرآن ، وسمى القرآن مثنى لأن الأنبياء والقصص تثنى فيه

(سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ) : أى سهلا فى الشرب لا يشجى به شاربه

ولا يَغَصَّ

(سَكْرًا) : أى طعاما . يقال : قد جعلت لك هذا سكرًا : أى طعاما ،

قال الشاعر :

* جعلت عيب الأكرمين سكرًا *^(١)

أى طعامًا ، وقد قيل : سكرًا : أى خمرًا . ونزل هذا قبل تحريم الخمر

(١) الذى فى اللسان : قال ابو عبيدة وحده : السكر : الطعام ، يقول الشاعر :

جعلت أعراض الكرام سكرًا * أى جعلت ذمهم طعامًا لك

(سَرَّابِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ) : يعنى القمُص . وسراييل تقيكم بأسكم : يعنى الدروع .

(سَبَب) : يعنى ما وصل شيئاً بشيء ، وقوله عز وجل : (وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) : أى وصلة إليه ، وأصل السبب : الحبل ، وقوله عز وجل : (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ) : أى بحبل إلى سقف بيته ثم ليخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيب .

(السُّدُنِ) : والسُّدُن (يقرآن جميعاً) : أى جبالان ، ويقال : ما كان مسدوداً خلقة فهو سُد بالضم ، وما كان من عمل الناس فهو سَد بالفتح . (سَرَبًا) : أى نهراً

(سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى) : أى سنردها عصا كما كانت

(سَحِيق) : أى بعيد

(سَبْعَ طَرَائِقَ) : أى سبع سماوات ، واحدها طريقة ، وسميت طرائق

للتطابق بعضها فوق بعض

(سَامِرًا) : يعنى سُمَارًا : أى متحدثين بالليل

(سَرَّاب) : مارأيته من الشمس كالماء نصف النهار ، والآل : مارأيته

أول النهار وآخره الذى يرفع كل شيء

(سَنَابِرُوهْ) : ضوء برقه

(سَبَّأً) : اسم أرض ، وقيل : اسم رجل

(سَرْمَدًا) : أى دائماً

(سَلَقُواكم بالسِّنِّ حَدَادٍ) : أى بالغوا فى عيبكم ولا تفتكم بالسِّنِّهم .
ومنه قولهم : خطيب مسلّق ، ومسلّاق ، وسَلّاق ، وصَلّاق ، بالسين والصاد
جميعاً : أى ذو بلاغة ولّسن ، والسلق والصلاق : رفع الصوت

(السَّرْد) : نسج حَلَق الدروع ، ومنه قيل لصانع الدرع : السَّراد .
والزَّراد ، تبدل من السين الزاى ، كما يقال : صراط وزراط . والسرد : الخرز
أيضاً ، ويقال للإشني^(١) (من^(١) المقهورين) مسرد ومسراد ، ومنه قوله
عز وجل : (وقد رفى السرد) : أى لا نجعل مسار الدرع دقيقاً فيفاق ،
ولا غليظاً فيقصم الحلق

(سأحتهم) : يقال : ساحة الحى : ناحيتهم ، للرحبة التى يديرون
أخبيتهم حولها

(سواء الجحيم) : أى وسط الجحيم
(فساهم فكان من المدحّضين) : أى قارع فكان من المقروعين : أى
من المقهورين

(سأبغات) : هى دروع واسعة طوال
(سواء الصراط) : أى قصد الطريق
(سألماً لرجل) : أى خالصاً لرجل لا يشركه فيه أحد غيره ، يقال :
سلم الشيء لفلان ، إذا خلّص له ، ويقرأ : سِلماً وسَلماً لرجل ، وهما مصدران
وصف بهما : أى سلم إليه فهو سِلْم وسَلَم لا يعترض عليه أحد ، وهذا مثل

(١) غير مفهومة ويستقيم الكلام بخلافها .

ضربه الله (عز وجل) لأهل التوحيد ، ومثل الذى عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين أى المختلفين العسرين وقال هل يستويان مثلاً (سَوَّلَ لَهُمْ) : أى زينَ لَهُمْ

(سَكْرَةُ الْمَوْتِ) : أى اختلاط العقل لشدة الموت

(لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ) ، فالسائل : الذى يسأل الناس ، والمحروم ، المحارف وهما واحد ، لأن المحروم : الذى قد حرم الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف : الذى قد حارفه الكسب : أى انحرف عنه

(السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ) : يعنى السماء

(سَامِدُونَ) : لاهون ، والسامد على خمسة أوجه : السامد اللاهى ، والسامد المغنى ، والسامد الهائم ، والسامد الساكت ، والسامد الحزين الخاشع

(سَائِحَاتٍ) : أى صائمات ، والسياحة فى هذه الأمة : الصوم

(سَدَسِيْهُ عَلَى الْخُرُطُومِ) : أى سنجعل له سِمةَ أهل النار : أى يسود وجهه ، وإن كان الخرطوم وهو الأنف قد خص بالسمة فإنه فى مذهب الوجه ، لأن بعض الوجه يؤدى عن بعض

(سَبِّحًا طَوِيلًا) : أى متصرفاً فيما تريد ، يقول : لك فى النهار ما تقضى

حوادثك ، وقرئت : سَبِّحًا^(١) (بالحاء المعجمة) : أى سعة ، سَبَّحْنِي قُطَانِكَ

(١) هو يحيى بن يعمر .

أى وسَّعِيه ونَفْشِيه ، والتسبيخ : التخفيف أيضا ، يقال : اللهم سَبِّحْ عنه
الحى : أى خفف

(سَأْرَهَقَه صَعُودًا) : أى سَأْغَشِيَه مشقة من العذاب ، والصعود :

العقبة الشاقة

(سَلَكَكُمْ فى سَقَر) : أى أدخلكم فيها

(سَكَسَبِيلَا) : أى سلسلة لينة سائغة

(سَاهِرَة) : يعنى وجه الأرض ، وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم

ونومهم ، وأصلها مسهورة ومسهور فيها ، فصرف من مفعوله إلى فاعله ، كما

قيل : عيشة راضية : أى مرضية ، ويقال : الساهرة : أرض القيامة

(سَفَرَة) : يعنى الملائكة الذين يسفرون بين الله وبين أنبيائه ، واحد

سافر ، يقال : سَفَرَت بين القوم ، إذا مشيت بينهم بالصلح ، فجعلت الملائكة

إذا نزلت بوحى الله (عز وجل) وتأديبه كالسفير الذى يصلح بين القوم .

وقال أبو عبيدة : سفرة : كَتَبَة ، واحد سافر

(والسما ذات الرّجع) : أى تبتدىء بالمطر ثم ترجع به فى كل عام ،

وقال أبو عبيدة : الرجع : الماء ، وأنشد للمنتحل يصف السيف :

أبيض كالرّجع رَسوب إذا ما ساخ فى محتفل يَنَحْتلى

(سَوَط عذاب) : السوط : اسم العذاب وإن لم يكن ثمَّ ضرب

بالسوط .

(سَعَيْكُمْ لَشْتَى) : أى عملكم مختلف .

(سَنَيْسِرُهُ) : أى سَنَيْسِرُهُ للعودة إلى العمل الصالح ونسبل ذلك
ويقال : اليسرى : الجنة ، والعسرى : النار
(والليل اذا سَجَى) : إذا سكن واستوت ظلمته ، ومنه بحر ساج :
أى ساكن .

باب السين المضمومة

(سُفَهَاءُ) : أى جهال ، والسفه : الجهل ، ثم يكون لكل شيء ، يقال
للكافر : سفیه ، كقوله : (سيقول السفهاء من الناس) : يعنى اليهود ، لأن
الجاهل سفیه ، كقوله تعالى : (فإن كان الذى عليه الحق سفیهاً أو ضعيفاً) ،
قال مجاهد : السفیه : الجاهل والضعيف الأحمق ، ويقال للنساء والصبيان :
سفهاء ، لجهلهم ، كقوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) : يعنى النساء
والصبيان

(سُورَةٌ) : (غير مهموزة) منزلة ترتفع إلى منزلة أخرى كسورة
البناء ، وسُورَةٌ (مهموزة) ^(١) : قطعة من القرآن على حدة ، من قولهم :
أسارت من كذا ، أى أبقيت وأفضلت منه فضلة

(سَبَّحَانِكَ) : تنزيه وتبرىء للرب عز وجل

(سُحَّتْ) : كَسِبَ ما لا يحل ، ويقال : السحت : الرشوة فى الحكم

(سُلِمَاً فى السماء) : أى مَصْعَدًا

(سُبُلَ السلام) : أى طرق السلامة

(١) لغة فى سورة : قاموس .

(سُقَطَ في أيديهم) : يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك : قد سقط في يده ، وأسقط في يده (لغتان)
 (سوء الحساب) : هو أن يؤخذ العبد بخطاياها كلها لا يغفر له منها شيء .

(سوء الدار) : النار إذ تسوء داخلها
 (سُطَّان) : أى مَلَكة وقدره وحجة أيضاً
 (سُكَّرَت أبصارنا) : سدت أبصارنا ، من قولهم : سَكَّرت النهر ، إذا سد دته ، ويقال : هو من سَكَّر الشراب ، كأن العين يلحقها مثل ما يلحق الشارب إذا سكر

(سُرَادِقُهَا) ، السراذق : الحجب التى تكون حول القسطنطين
 (سُنْدُس) : رقيق الديباج . والإستبرق : صفيقه .
 (سُؤْلَكَ) : أى أمنيته وطَلَبَتِكَ
 (سُلالة من طين) : يعنى آدم (عليه السلام) استل من طين ، ويقال : سل من كل تربة . وقوله : (ثم جعل نسله من سلالة) معنى السلالة فى اللغة : مأْسُل من الشيء القليل ، وكذلك الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنحاة والقلامة والقوارة وما أشبه ذلك هذا قياسه

(السَّوء) : أى جهنم ، والحسنى : الجنة
 (سوق) : جمع ساق

(سَعُرٌ) : جمع سَعِيرٍ في قول أبي عبيدة . وقال غيره : في ضلال وسعر :
 في ضلال وجنون . يقال : ناقة مسعورة ، إذا كان بها جنون
 (سور له باب) : يقال : هو السور الذي يسمى الأعراف
 (سَحَقًا) : أى بعداً . ومنه مكان سحقيق إذا كان بعيداً
 (سُوَاع) : اسم صنم كان يعبد في زمن نوح عليه السلام
 (سُدًى) : أى مهملاً
 (سُبَاتًا) : أى راحة لأبدانكم

(سَجَّرت) : أى ملئت ونفذ بعضها في بعض فصارت بحراً واحداً
 ملوئاً كما قال عز اسمه : (وإذا البحار فجرت) : أى فجر بعضها إلى بعض :
 أى فتح ، ويقال : معنى سَجَّرت : أى يقذف بالكواكب فيها ثم تضم
 فتصير نيراناً

(سَعَّرَت) : أى أوقدت

(سَطَّحت) : أى بسطت

(سَقَّياها) : أى شربها

باب السنين المكسورة

(السِّرُّ) : هو ضد العلانية ، وسِرٌّ : نكاح ، كقوله عز وجل : (ولكن
 لا تواعدوهن سرًّا) ، وسر كل شيء : خياره
 (سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) ، السنة : ابتداء النعاس في الرأس ، فإذا خالط القلب

صار نوماً ، ومنه قول عدي بن الرقاع العاملي :

وسنان أقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بناثم

(سياهُم) : أى علامتهم ، والسياء والسياء : العلامة

(سنون) : جمع سنة ، والسنون : الجدوب ، كقوله : (ولقد أخذنا آل

فرعون بالسنين)

(فسيحوا في الأرض) : أى سيروا في الأرض آمنين حيث شئتم

(سيء بهم) : أى فعل بهم سوء

(سجيل) ، وسجيل : الشديد الصلب من الحجارة والطين عن أبي عبيدة ؛

وقال غيره : السجيل : حجارة من طين صلب شديد ، وقال ابن عباس :

سجيل : آجر

(السقياية) : هى مكيال يكال به ويشرب فيه

(سوى) : إذا كسرأوله وضم قصر ، وإذا فتح مد ، كقوله : (إلى كلمة

سواء بيننا وبينكم) : أى عدل ونصف ، يقال : دعاك إلى سواء فأقبل ،

أى إلى النصفة . وسواء كل شيء : وسطه ، وقوله تعالى : (مكاناً سوى)

وسوى : أى وسطا بين الموضعين

(السجل) : الكتاب : أى الصحيفة فيها الكتاب . وقيل : السجل :

كتاب كان للنبي (صلى الله عليه وسلم) وتنام الكلام للكتب

(سِخْرِيَا) (بكسر السين) : من الهزء . وسخرياً (بالضم) : من السُّخْرَةِ وهو أن يُضطهد ويكلف عملاً بلا أجرة . وقوله : (ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً) : أى ليستخدم بعضهم بعضاً

(سِدْرٌ مَخْضُود) : السدر : شجر النبق . مَخْضُود : لاشوك فيه كأنه خضد شوكه : أى قطع

(سِجِّين) : حبس ، فعيل من السجن ، ويقال : سجين : صخرة تحت الأرض السابعة : يعنى أن أعمالهم لاتصعد إلى السماء . (وإن كتاب الأبرار لفي عليّين) : أى فى السماء السابعة

باب الشين المفتوحة

(شَكُور) : أى مثيب ، تقول : شكرت الرجل ، إذا جازيته على إحسانه إمّا بفعل وإمّا بثناء ، والله عز وجل شكور : أى مثيب عباده على أعمالهم .

(شَرَوْا به أنفسهم) : أى باعوا به أنفسهم . ومنه قوله : (شرّوه بثمان بنحس) : أى باعوه

(شَطْر المسجد الحرام) : أى قصده ونحوه . وشطر الشيء : نصفه أيضاً (وشاورهم فى الأمر) : أى استخرج آراءهم وعلم ما عندهم ، مأخوذ من شُرْتُ^(١) الدابة وشورتها إذا استخرجت جريها وعلمت خبرها .

(١) من باب نصر .

(شَجَر بَيْنَهُمْ) : أى اختلط بينهم

(شَنَانٌ قَوْمٌ) (محرّكة النون) أى بغضاء قوم . وشَنَانٌ (مسكنة النون) : أى بغض قوم ، هذا مذهب البصريين ، وقال الكوفيون : شَنَانٌ وشَنَانٌ مصدران .

(شَعَائِرُ اللَّهِ) : ما جعله الله علماً لطاعته ، واحدها شعيرة مثل الحرم ، يقول : لَا تُحِلُّوه فَتُصْطَادُوا فِيهِ ، وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَتُقَاتَلُوا فِيهِ ، وَلَا الْهَدْيَ وَهُوَ مَا أُهْدِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، يقول : لَا تَسْتَحِلُّوه حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ : أى منحره ، وأشعار الهدى أَنْ يُقْلَدَ بِنَعْلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيَجَالُ وَيَطْعَنُ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِحَدِيدَةٍ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ هَدْيٌ . وَلَا الْقَلَائِدَ : كَانَ الرَّجُلُ يُقْلَدُ بَعِيرَهُ مِنْ لَحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَأْمَنُ بِذَلِكَ حَيْثُ سَلَكَ

(شَوْكَةٌ) : أى حد وسلاح

(شَاقُوا اللَّهَ) : أى حاربوا الله وجانبوا دينه وطاعته . ويقال : شاقوا الله : أى صاروا فى شق غير شق المؤمنين .

(شَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ) : أى طرَّدَ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ : أى أفعَلَ بِهِمْ فَعَلًا مِنَ الْقَتْلِ يَفْرُقُ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ أَعْدَائِكَ . ويقال : شرّدَ بِهِمْ : أى سَمَّعَ بِهِمْ ، بلغة قريش .

(شَفَا جُرُفٌ) ، وشَفَا جُرُفٌ ، وشَفَا الْبَيْرُ وَالْوَادِيَّ وَالْقَبْرَ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وشَفِيرُهُ : أيضاً أى حافته

(شَغَفَهَا حُبًّا) : أى أَصَابَ حُبَّهُ شَغَافَ قَلْبِهَا ، كما تقول : كَبَدَهُ ، إذا

أصاب كبده ؛ ورأسه ، إذا أصاب رأسه ، والشغاف : غلاف القلب ، ويقال :
هو حبة القلب ، وهى علقة سوداء فى صميمه ، وشغفها حباً : أى ارتفع حبه
إلى أعلى موضع من قلبها ، مشتق من شغاف الجبال : أى رموس الجبال .
وقولهم : فلان مشغوف بفلانة : أى ذهب به الحب أقصى المذاهب .

(الشجرة الملعونة فى القرآن) : هى شجرة الزقوم

(شا كلته) : أى ناحيته وطريقته ، ويدل على هذا قوله : (فربكم
أعلم بمن هو أهدى سبيلاً) أى طريقاً : ويقال : على شا كلته : أى خليقته
وطبيعته ، وهو من الشكل ، يقال : لست على شكلى وشا كلتى
(شططاً) : أى جوراً وغلوّاً فى القول وغيره .

(شتى) : أى مختلف ، وقوله عز اسمه : (من نبات شتى) يقال :
مختلف الألوان والطعوم .

(شجرة الخلد) : أى من أكل منها لا يموت

(شاطئ الوادى) : وشطّ الوادى سواء

(شاخصة أبصار الذين كفروا) : أى مرتفعة الأجفان لانكاد

تطرف من هول ما هم فيه .

(شوباً من حميم) : أى خلطاً من حميم

(شكاه) : أى مثله وضربه

(شرع لكم من الدين) : أى فتح لكم وعرفكم طريقه

(شريعة من الأمر) : أى سنة وطريقة

(شَطَأَه) : فراخه وصغاره . يقال : أشطأ الزرع إذا أفرخ ، وهذا مثل

ضربه الله (عز وجل) للنبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أخرجه وحده ثم قوّاه
(عز وجل) بأصحابه

(شَدِيدَ القوى) : يعنى جبريل (عليه السلام) ، وأصل القوى : من

قوى الحبل : وهى طاقاته ، واحدها قوة

(شَوَى) : جمع شوأة : وهى جلدة الرأس

(شَائِخَات) : أى عاليات ، ومنه شمخ بأنفه فى باب الكبر

(شَفَقَ) : الشفق الحرة بعد مغيب الشمس

(شَاهِدٍ ومشهود) : قيل : الشاهد : يوم الجمعة ، ومشهود : يوم عرفة ،

وقيل : شاهد : محمد (صلى الله عليه وسلم) كما قال تعالى : (وجئنا بك على

هؤلاء شهيداً) ومشهود : يوم القيامة ، كما قال تعالى : (وذلك يوم مشهود)

(الشفع والوتر) : الشفع فى اللغة : اثنان ، والوتر : واحد ، وقيل : الشفع :

يوم الأضحى ، والوتر : يوم عرفة . وقيل : الوتر الله (عز وجل) والشفع :

الخلق ، خلقوا أزواجاً . وقيل : الوتر : آدم (عليه السلام) شفع بزوجه .

وقيل : الشفع والوتر : الصلاة ، منها شفع ومنها وتر

(شَانِيكَ) : مبغضك

باب الشين المضمومة

(شُرْعًا) : أى ظاهرة ، وحدها شارع

(الشقة) : أى السفر البعيد

(شُورَى بينهم) : أى يتشاورون فيه

(شُعُوبًا وقبائل) : الشعوب : أعظم من القبائل ، واحدها شعب (بفتح

الشين) ثم القبائل واحدها قبيلة ، ثم العماثر واحدها عمارة ، ثم البطون

واحدها بطن ، ثم الأنفاذ واحدها نفذ ، ثم الفصائل واحدها فصيلة ، ثم

العشائر واحدها عشيرة ، وليس بعد العشيرة حتى يوصف

(شُواظ من نار) : الشُواظ : النار المحضبة بغير دخان

(شُهَب) : جمع شهاب : وهو كل شيء متوقد مضى

(مُلِثت حرساً شديداً وشهباً) : يعنى كواكب

باب الشين المكسورة

(لاشِيَّةَ فيها) : أصلها وشِيَّةٌ ، فلحقها من النقص ما لحق زنة وعدة «

وقوله عز وجل (لاشِيَّةَ فيها) : أى لا لون فيها سوى لون جميع جلدها

(شِقَاق) : أى عداوة ومباينة ، وقوله : (لا يجرمنكم شِقَاقى) :

أى عداوتى

(شِرْعَةٌ ومنهاجاً) : شرعة وشريعة واحدة : أى سنة وطريقة ، ومنهاج

طريق واضح ، يقال : الشرعة : ابتداء الطريق ، والمنهاج : الطريق المستقيم
 (شَيْعًا) : أى فرقًا ، وقوله : (فى شيع الأولين) : أى فى أمم الأولين
 (شِهَاب مَبِين) : أى كوكب مضيء ، وكذلك شهاب ثاقب ، وقوله :
 (بشهاب قبس) : أى شعلة نار فى رأس عود ، (وشهاباً رصداً) : يعنى نجماً
 أرصد به للرجم

(بِشِقِّ الْأَنْفُسِ) : أى بمشقة الأنفس

(شِرْذِمَةٌ) : أى طائفة قليلة

(شَرِبَ) : أى نصيب من الماء

(شِيعَتُهُ) : أى أعوانه ، مأخوذ من الشَّيَاع : وهو الخطب الصفار الذى
 تشعل بها النهار ويعين الخطب الكبار على إيقاد النار ، ويقال : الشيعة :
 الأتباع ، من قولهم : شاعك كذا : أى اتبعك ، ومنه قول الشاعر :

الا يا نخله من ذات عرق برود الظل شاعكم السلام

(الشَّعْرَى) : كوكب معروف كان ناس من الجاهلية يعبدونه

(شِدْبًا) : جمع أشيب : وهو الأبيض الرأس

باب الصاد المفتوحة

(صَيَّبَ) : أى مطر ، فَيَعْل من صاب يصوب ، إذا نزل من السماء

(صَاعِقَةٌ) : أى موت ، والصاعقة أيضاً : كل عذاب مهلك

(صَابِئِينَ) : أى خارجين من دين إلى دين ، يقال : صبأ فلان ، إذا

خرج من دينه إلى دين آخر ، وصبأت النجوم : خرجت من مطالعها ، وصبا نابه : خرج ، وقال قتادة : الأديان ستة : خمسة للشيطان وواحد للرحمن ، الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون للقبلة ويقرءون الزبور ، والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ، واليهود ، والنصارى . قال أبو عبد الله بن خالويه : قلت لأبي عمر : كان قتادة عجباً في الحفظ . فقال : نعم قال وقال يوماً في مجلسه : ما نسيت شيئاً قط . ثم قال لعلامة : هات نعل . فقال : نعلك في رجلك !

(صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) : أى سوداء ناصع لونها ، وكذلك : (جمالات صفر) : أى سود ، قال الأعشى :

تلك خيلى منه وتلك ركابى هن صفرٌ أولادها كالزبيب
ويجوز أن يكون صفراء وصفر من الصفرة ، قال أبو محمد : قال أبو عبد الله النمري : قال أبو رياش : من جعل الأصفر أسود فقد أخطأ ، وأنشدنا بيت ذى الرمة وهو :

كحلاء في برج صفراء في نعج كأنها فضة قد مسها ذهب
قال : أقترأه وصف صفراء بهذه الصفة ، وقال في قول الأعشى :

* هن صفرٌ أولادها كالزبيب *

أراد زبيب الطائف بعينه ، وهو أصفر وليس بأسود ، ولم يرد سائر الزبيب (إن الصفا والمروة) : هما جبلان بمكة

(الصلاة الوسطى) : هي صلاة العصر ^(١) لأنها بين صلاتين في الليل وصلاتين في النهار ، والصلاة على خمسة أوجه : الصلاة المعروفة التي فيها الركوع والسجود ، والصلاة من الله : الترحم ، كقوله عز وجل : (أولئك عليهم صلوات من ربهم) : أى ترحم ، والصلاة : الدعاء ، كقوله : (إن صلاتك سكن لهم) : أى دعاءك سيكون وتثبيت لهم ، وصلاة الملائكة للمسلمين : استغفار لهم ، والصلاة : الدين ، كقوله عز وجل : (يا شعيب أصلاتك تأمرك) : أى دينك . وقيل : كان شعيب (عليه السلام) كثير الصلاة ، فقالوا ذلك له .

(صَفْوَان) : أى حجر أملس ، وهو اسم واحد معناه جمع ، واحدته صفوانة .

(صَلْدًا) : أى يابساً أملس

(صَدُقَاتِهِنَّ) : أى مهورهن ، واحدتها صدقة .

(صَعِيدًا طَيِّبًا) : أى تراباً نظيفاً ، والصعيد : وجه الأرض

(صَيْدٌ) : ما كان ممتنعاً ولم يكن له مالك وكان حلالاً أكله ، فإذا

اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد .

(صَدَفَ عَنْهَا) : أى أعرض عنها

(صَغَارٌ) : أى أشد النذل .

(صَدِيدٌ) : قيح ودم

(١) وقيل الوسطى هي الفضل .

(صَوْمٌ) : إمساك عن طعام أو كلام أو نحوهما ، كقوله تعالى : (إني نذرت للرحمن صوماً) : أى صمتاً

(صَفَاً) : ذكر أبو عبيدة فيه وجهين ، ثم انتوا صفًا : أى صفوفاً ،
والصف أيضاً : المصلّى الذى يصلى فيه ، وحكى عن بعضهم أنه قال :
ما استطعت أن آتى الصف اليوم : أى المصلّى

(صَفْصَفًا) : أى مستوى من الأرض أملس لا نبات فيه

(صَوَافٍ) : أى قد صفت قوائمها ، والابل تنحر قياماً ، ويقرأ صوافن ،
وأصل هذا الوصف فى الخيل ، يقال : صفن الفرس فهو صافن ، إذا قام على
ثلاث قوائم وثنى سنّيك الرابعة ، والسنّيك : طرف الحافر ، والبعير إذا
أرادوا نحره تعقل إحدى يديه فيقوم على ثلاث قوائم ، وتقرأ : صوافى أى :
خوالصُ لله لا يشركون به فى التسمية على نحرها أحداً

(صَوَامِعُ) : هى منازل الرهبان

(صلوات) : يعنى كنائس اليهود ، وهى بالعبرانية صلواتاً

(صَرْفًا وَلَا نَصْرًا) : أى حيلة ولا نصرة ، ويقال : صرفاً : أى

لا يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم عذاب الله ، ولا نصراً : أى ولا
انتصاراً من الله عز وجل .

(صَرْحٌ) : أى قصر ، وكل بناء مُشْرِفٍ من قصر أو غيره : فهو صرح

(صَيَّاصِيهِمْ) : أى حصونهم ، وصياصى البقر : قرونها ، لأنها تمتنع

بها وتدفع عن أنفسها بها ، وصيصتا الديك : شوكتاه

(صَرِيحٌ لَهُمْ) : أى مغيث لهم

(صَدِيقٌ) : وهو من صدقك مودته ومحبة .

(الصَّافَاتِ صَفًّا) : يعنى الملائكة صفوفاً فى السماء يسبحون الله

كصفوف الناس فى الأرض للصلاة ، (فالزاجرات زجراً) قيل : الملائكة

تزجر السحاب ، وقيل : الزاجرات زجراً : كل ما زجر عن معصية الله عز وجل

(فالتاليات ذكراً) قيل : الملائكة ، وجائز أن يكون الملائكة وغيرهم من

يتلو ذكر الله ، (والذاريات ذرواً) : الرياح (فالحاملات وقرأ) : السحاب

تحمل الماء ، (فالجاريات يسراً) : السفن تجري فى الماء جرياً سهلاً ، ويقال :

ميسرة : أى مسخرة ، وقوله : (فالملقحات أمراً) : الملائكة . هكذا يؤثر عن

على بن أبى طالب (رضوان الله عليه) فى (والذاريات) إلى قوله : فالملقحات

أمراً ، (والمرسلات عرفاً) : الملائكة تنزل بالمعروف ، ويقال : المرسلات :

الرياح ، عرفاً : متتابعة ، ويقال : هم إليه عرف واحد ، إذا توجهوا إليه

وأكثروا وتتابعوا (فالماصفات عصفاً) : الرياح الشداد ، (والناشرات

نشرأ) : الرياح التى تأتى بالمطر ، كقوله : (نشرأ بين يدي رحمته) يقال :

نشرت الريح ، إذا جرت ، قال جرير :

نشرت عليك فذكرت بعد البلا ريح يمانية بيوم ماطر

(فالفرقات فرقاً) : الملائكة تنزل فتفرق بين الحلال والحرام ، (فالملقيات

ذكراً عذراً أو نذراً) : الملائكة تنطق الوحي إلى الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)

إعذاراً من الله (جل اسمه) وإنذاراً ، (والنازعات غرقاً) : الملائكة تنزع أرواح

الكفار اغراقاً كما يفرق النازع في القوس ، (والناشطات نشطاً) :
 الملائكة تَنشِطُ أرواح المؤمنين : أى تحلّ حلاً رقيقاً ، كما يُنشِطُ العقال من
 يد البعير : أى يُحلّ حلاً برفق ، (والسابحات سباحاً) : الملائكة ، جعل نزولها
 كالسباحة ، (فالسابقات سبقاً) : الملائكة تسبق الشياطين بالوحى إلى الأنبياء
 (عليهم الصلاة والسلام) إذ كانت الشياطين تسترق السمع ، (فالمدبرات أمراً) :
 الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله جل اسمه ، وقال أبو عبيدة : (والنازعات
 غرقاً) إلى قوله : (فالسابقات سبقاً) : هذه كلها النجوم (فالمدبرات أمراً) :
 الملائكة ، وقوله عز وجل : (والعاديات ضبحاً) : الخيل ، والضبح : صوت أنفاس
 الخيل إذا عدت ، ألم تر إلى الفرس إذا عدا يقول : اح اح يقال : ضبح الفرس
 والنعاب وما أشبههما ، والضبح والضبع أيضاً : ضرب من العدو ، (فالموريات)
 قدحا : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة (فالمغيرات
 صبحاً) : من الغارة ، وكانوا يغيرون عند الصبح ، واللا غارة : كبس القوم وهم
 غارون لا يعلمون ، وقيل : إنها كانت سرية لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)
 إلى بنى كنانة وأبطأ عليه خبرها فنزل عليه الوحى بنخبها فى (والعاديات) ،
 وذكر أن على بن أبى طالب (رضوان الله عليه) كان يقول : العاديات : هى
 الإبل ، ويذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس المقداد
 ابن الأسود

(صافون) : أى صفوف

(صافينات) : جمع صافن من الخيل وقد مضى تفسيره

(صَرْصَر) : أى ريح باردة لها صوت

(صَفْحَا) : أى إعراضا ، يقال : صفحت عن فلان ، إذا أعرضت عنه والأصل في ذلك أن توليه صفحة وجهك أو صفحة عنقك ، يقال ذلك عند الإعراض

(صَرَّة) : أى شدة صوت

(صَكَت وجهها) : أى ضربت وجهها بجميع أصابعها

(صَلَّصَال) : طين يابس لم يطبخ إذا تقرته صل : أى صوّت من يديه كما يصوّت الفخار ، والفخار : ما طبخ من الطين ، ويقال : الصلصال : المنقن ، مأخوذ من صل اللحم إذا أنتن ، فسكانه أراد : صلا لا ، فقلبت إحدى اللامين صاداً

(صَغَتْ قلوبكما) : أى مالت قلوبكما

(صَافَات و يقبضن) : يقول باسطات أجنحتها وقابضاتهما

(صَرِيم) : ليل ، وصريم : صبح أيضاً ، لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ، وقوله (فأصبحت كالصريم) : أى سوداء محترقة كالليل ، ويقال : أصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم : أى قطع وجدّ (صَعْدًا) : شاقاً ، يقال : تصعدنى الأمر إذا شق على ، ومنه قول عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شئ ، ما تصعدتنى خطبة النكاح ، ومنه قوله عز وجل (سأرهقه صعوداً) يعنى عقبة شاقة ، وقيل أنها نزلت فى الوليد ابن المغيرة وأنه يكلف أن يصعد جبلا فى النار من صخرة ملساء فاذا بلغ

أعلاها لم يُترك أن يتنفس وجذب إلى أسفلها ، ثم يكلف مثل ذلك
 (الصَّاحَة) : يعنى يوم القيامة ، تَصُخ : أي تُصِم ، ويقال : رجل أصخ
 وأصلخ ، إذا كان لا يسمع
 (الصِّمد) ، يقال : الصمد : السيد الذى يصمد إليه ليس فوقه أحد ،
 والصمد أيضاً : الذى لا خوف له

باب الصاد المضمومة

(صُرهن إليك) : أى ضُمَّهن إليك ، ويقال : أَمِلهن إليك . وصِرهن
 (بكسر الصاد) أى : قطعهن ؛ المعنى : فخذ أربعه من الطير فصرهن : أى
 قطعهن صُوراً ، قال أهل اللغة : الصور جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيا ،
 والذى جاء فى التفسير : أن الصور قرن ينفخ فيه إسرافيل . والله أعلم
 (صُواع الملك) وصاع الملك : واحد ، ويقال : الصواع : جام كهيئة
 المكوك من فضة ، وقرأ يحيى بن يعمر : صَوْغ الملك : (بغين معجمة) يذهب
 إلى أنه كان مصوغاً فسماه بالمصدر

(الصَّدَفِين) والصدَفِين : ناحيتى الجبل ، وقوله عز وجل : (ساوى
 بين الصَّدَفِين) وقرأ : الصَّدَفِين : أى ما بين الناحيتين من الجبلين
 (صُنْعاً) وصنيعاً : أى عملاً ، والصنْع والصنيع والصنعة بمعنى واحد ،
 وقوله سبحانه وتعالى : (وهى تمر مر السحاب صنع الله) : أى فعل الله

باب الصاد المكسورة

(صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) : أى طريق واضح ، وهو الإسلام

(صِبْغَةَ اللَّهِ) : أى دين الله وفطرته التى فطر الناس عليها

(صِرَ) : أى برد شديد

(صِدِّيقًا) : أى كثير الصدق ، كما يقال : سَكَّيتُ وَسَكَّيرٌ وَشَرَّيبٌ ،

إذا كثرت ذلك منه

(صَنَوَانٌ) : نخلتان أو نخلات يكون أصلها واحدا

(وَصَبِغٌ لِلْآكَلِينَ) ، الصبغ والصباغ : ما يصبغ به أو يغمر فيه الخبز

ويؤكل به

(صِهْرًا) : قرابة النكاح

باب الضاد المفتوحة

(ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : أى سرتهم فيها ، وقيل : تباعدتم فيها

(ضَرَرٌ) : أى زمانة ومرض

(ضَرَاءٌ) : ضُرٌ : أى فقر وقحط وسوء حال وأشبه ذلك ، والضر :

ضد النفع

(ضَيْقٌ) : تخفيف ضيق ، مثل : مَيْتٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ ، تخفيف مَيْتٌ

وهَيْنٌ وَلَيْنٌ ، وجائز أن يكون مصدرا ، كقولك : ضاقت الشئ ، يضيق ضيقاً

وضيقاً وضيقاً

(ضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ) : أَمَى أُنْمَاهُمْ ، وَقِيلَ : مَنْعْنَاهُم السَّمْعَ

(ضَنَكَا) : أَى ضَيَقَا

(ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ) أَى بَطَلْنَا ^(١) وَصَرْنَا تَرَابًا فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمٌ وَلَا

دَمٌ وَلَا عَظْمٌ ، وَيَقْرَأُ : ضَلَلْنَا : أَى أَتَيْنَا وَتَغَيَّرْنَا مِنْ قَوْلِكَ : صِلِ اللَّحْمَ وَأَصِلْ
وَصِنِّ وَأَصِنِّ إِذَا أَتَيْتَ وَتَغَيَّرَ

(ضَنَيْنِ) : شَحِيحٌ بِخَيْلٍ

(ضَرِيعٌ) نَبَتٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لِرُطْبِهِ : الشَّبْرَقُ

باب الضاد المضمومة

(ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ) : أَى أُلْزِمُوها ، وَالذَّلَّةُ وَالذَّلُّ وَالْمَسْكَنَةُ :

فَقَرُّ النَّفْسِ ، لَا يَوْجَدُ يَهُودِيٌّ مُوسِرٌ ^(٢) ، وَلَا فَقِيرٌ غَنَى النَّفْسِ ، وَإِنْ تَعَمَّلَ
لَا يَزَالُ ذَلِكَ عَنْهُ

(ضَعُفٌ) وَضَعُفٌ : لَغْتَانٌ ، وَقِيلَ : ضَعُفٌ (بِالضَّمِّ) مَا كَانَ مِنْ

الْخَلْقِ وَضَعُفٌ : مَا يَنْتَقِلُ

باب الضاد المكسورة

(ضِعْفٌ) : مَلٌّ ، كَفٌّ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْعِيدَانِ

(ضِعِفَ) الشَّيْءُ : مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ : مِثْلَاهُ ، وَقَوْلُهُ : (ضَعِفَ الْحَيَاةُ وَضَعِفَ

(١) بَطَلَ إِطْلَاً وَبَطُولاً وَبَطُولَانَا (بِضْمَنِ) : ذَهَبَ ضِيَاعًا وَخُمُرًا (قَامُوسٌ)

(٢) رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي بِلَادِهِ وَزَمَانِهِ

المات) : أى عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، والضعف من أساء العذاب ،
ومنه قوله : (قال لكل ضعف)

(ضيزى) : أى ناقصة ، ويقال : جائرة . ويقال : أضافه حقه ، إذا
نقصه ، وضاف فى الحكم ، إذا جار فيه ، وضيزى وزنه فعلى ، وكسرت
الضاد للياء ، وليس فى النعوت فعلى

باب الطاء المفتوحة

(طآغوت) : أصنام ، والطاغوت من الإنس والجن : شياطينهم ،
يكون واحدا ويكون جمعا

(طوعا) : أى انقيادا بسهولة

(طَوْلا) : أى سعة وفضلا

(طبع) : ختم

(فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ) : أى شجعته وتابعته ، ويقال : طوعت : فعلت

من الطوع ، يقال : طاع له كذا : أى أتاه طوعا ، ولسانى لا يطوع بكذا
وكذا : أى لا ينقاد

(طَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ) : أى جمعا يلصقان ورق

التين وهو يتهاافت عنهما ، يقال : طفق يفعل كذا ، وأقبل يفعل كذا ، وجعل

يفعل كذا : بمعنى واحد ، ويخصفان : أى يلصقان الورق بعضه على بعض ،

ومنه : خصفت نعل ، إذا طبقت عليها رقعة وأطبقت طاقا على طاق

(طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ) : أى لم من الشيطان ، وطائف : فاعل منه ،
يقال : طاف يطيف طيفاً فهو طائف . وينشد :

أنى ألم بك الخيال يطيف مصطافه لك ذكرة وشفوف

(طَرَفِي النَّهَارِ) : بمعنى أوله وآخره

(طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ) . قيل : طائره : ما عمل من خير وشر ، وقيل : طائره :

حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم عنقه : يقال لكل ما لازم
الإنسان : قد لازم عنقه ، وهذا لك في عنقي حتى أخرج منه ، وإنما قيل للحظ
من الخير والشر : طائر ، لقول العرب : جرى لفلان الطائر بكذا وكذا من الخير
والشر على طريق الفأل والطيرة ، فحاطبهم الله (عز وجل) بما يستعملون ،
وأعلمهم أن ذلك الأمر الذي يحملونه بالطائر هو يلزم أعناقهم ، ومثله :
(ألا إنما طائرهم عند الله)

(طَغَى) : ترفع وعلا حتى جاوز أو كاد ، ومنه : (لما طغى الماء) : أى
علا وجاوز أو كاد

(بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى) : أى بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه ، والمثلى
تأنيث الأمثل .

(طَهُورًا) : أي ماء نظيفاً يطهر من توضأ به واغتسل من جنابة

(الطَّوْدُ) : الجبل

(طَلَعُهَا هَضِيمٌ) : أى منضم قبل أن ينشق عنه القشر ، وكذلك

(طالع أنيد) : أى منضود بعضه إلى جنب بعض

(طَمَسْنَا) : أى محوينا ، والمطموس : الذى لا يكون بين جفنيه شق

(طَرَفَ خَفَى) : يقول : لا يرفع عينيه إنما ينظر ببعضها : أى يغضون

أبصارهم استكائة وذلا

(طَلَحَ) : أى موز ، والطحاح أيضا : شجر عظام كثير الشوك

(طَاغِيَةٌ) : طغيان ، مصدر كالعافية والداهية وأشباههما من المصادر

(طَرَأَتْ قَدَا) : يقول : فرقا مختلفة الأهواء ، وواحد الطرائق طريقة ،

وواحد القدد قِدَّة ، وأصله فى الأديم ، يقال لكل ما قطع منه : قدة ، وجمعها قدد

(الطَّامَةُ الكبرى) : يعنى يوم القيامة ، والطامة : الداهية ، لأنها

تطم على كل شىء : أى تعالوه وتغطيه

(طَبَقًا عن طبق) : يعنى حالا بعد حال

(الطَّارِق) : يعنى النجم ، سمي بذلك لأنه يطرق : أى يطالع ليلا

(طَحَّاهَا) : أى بسطها ووسعها

(طَغَوَّاهَا) : أى طغيانها

باب الطاء المضمومة

(طَغْيَانُهُمْ يعمهون) : يقول : فى غيهم وكفرهم يحارون ويترددون ،

ويعمهون فى اللغة : يركبون رءوسهم متحيرين حائرين عن الطريق ، يقال

منه : رجل عمه وعامه : أى متحير وحائر عن الطريق

(طُور) : أى جبل

(طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) : ختم على قلوبهم

(طُوفَان) : أى سيل عظيم ، والطوفان : الموت الذريع : أى الكثير ،

وطوفان الليل : شدة سواده

(طُوبَى لَهُمْ) : طوبى عند النحويين : فُعلَى من الطيب ، ومعنى طوبى

لهم : أى طيب العيش لهم ، وقيل طوبى : الخير وأقصى الأُمْنِيَةِ . وقيل :

طوبى : اسم الجنة بالهندية ، وقيل : طوبى : شجرة فى الجنة

(طُمِسَتْ) : أى ذهب ضوءها كما يطمس الأثر حتى يذهب

باب الطاء المكسورة

(طَوًى) ، وطَوًى يقرءان جميعاً ، ومن جعله اسم أرض لم يصرفه ،

ومن جعل اسم الوادي صرفه لأنه مذكر ، ومن جعله مصدراً كقولك :

ناديته طوى وِثْنَى : أى مرتين - صرفه أيضاً

(طَبِئْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ) : أى طَبِئْتُمْ للجنة ، لأن الذنوب والمعاصى

مخابت فى الناس ، فإذا أراد الله أن يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب

ففارقتهم المخابت والأرجاس من الأعمال فطابوا للجنة ، ومن هذا قول

العرب : طاب لى هذا : أى فارقتة المكاره ، وطاب له العيش : أى

فارقتة المكاره

باب الظاء المفتوحة

(ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا) : يقال : ظَلَّ يفعل كذا ، إذا فعله سهارا ، وبات يفعل كذا ، إذا فعله ليلا

(ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ) : جماعتهم ورؤسائهم ، كما تقول : أَتَانِي عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ : أى جماعة . . . ويقال : ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ، أضاف الأَعْنَاقَ إليهم ، يريد الرقاب ، ثم جعل الخبر عنهم ، لأن خضوعهم بخضوع الأَعْنَاقِ
(ظَاهِرًا) : أى عونا
(ظَنِين) : أى متهم

باب الظاء المضمومة

(ظَلَمَ) : أى وضع الشيء فى غير موضعه ، ومنه قوله : مِنْ أَشْبِهِ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ : أى فما وضع الشيء فى غير موضعه
(ظُلْمٌ مِنَ الْغَمَامِ) : جمع ظلة : وهو ما غطى وستر ، وقوله جل وعز : (فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّالَةِ) : قيل : إنهم لما كذبوا شعيبًا أصابهم غم وحر شديد ورفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فَأَهْلَسَكَتْهُمْ (ظُلُمَاتٌ ثَلَاثٌ) : قيل : ظامة المشيمة ، وظامة الرحم ، وظامة البطن
(مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظُلُمٌ) : فالظال التى من فوقهم لهم ، والى من تحتهم لغيرهم ، لأن الظلال إنما تكون من فوق

باب الظاء المكسورة

(ظَالَهُمْ بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ) : جمع ظل ، وجاء في التفسير : إن الكافر يسجد لغير الله (تبارك اسمه) وظله يسجد لله صلى كره منه
(ظِلَالٌ عَلَى الْأُرَائِكِ) : جمع ظُلة ، مثل قلة وقلال
(وِظَالٌ مَمْدُودٌ) : أى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

(وِظَالٌ مِنْ يَحْمُومٍ) : قيل : إنه دخان أسود ، واليحموم : الشديد السواد
(ظِلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) : يعنى دخان جهنم أعادنا الله منها ، قال أبو عمر الزاهد : حدثني الشيباني قال : إن قيل : لم قيل ثلاث شعب ؟ قيل : لأن الفأر إذا خرج من محبسه أخذ يمينه أو يسره أو فوق ، ولا رابع له

باب العين المفتوحة

(الْعَالَمِينَ) : أصناف الخلق ، كل صنف منهم عالم
(عَاكِفِينَ) : أى مقيمين ، ومنه الاعتكاف : وهو الإقامة في المسجد على الصلاة والذكر لله عز وجل
(عَدْلٌ) : أى فدية ، كقوله : (ولا يؤخذ منها عدل) ، وقوله : (وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا) ، وعدل : مثل أيضاً ، كقوله : (أو عدل ذلك صياماً) : أى مثل ذلك ، قال أبو عمر : لا يقال عدل بمعنى مثل إلا عند

أبى عبدة ، قال : العدل (بالفتح) القيمة ، والعدل أيضاً : الفدية ، والعدل أيضاً : الرجل الصالح ، والعدل أيضاً : الحق ، والعدل (بالكسر) : المثل (عَفَوْنَا عَنْكُمْ) : محوْنَا عَنْكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، ومنه قوله : (عفا الله عنك) : أى محَا الله عنك ذنوبك

(عَوَان) : أى نَصَف بين الصغيرة والمسنة

(عَهْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ) : أى وصيناه وأمرناه

(عابدون) : موحدون ، كذا جاء في التفسير ، وقال أصحاب اللغة : عابدون : أى خاضعون أذلاء ، من قولهم : طريق معبد : أى مدلل قد أثر الناس فيه .

(العَفْو) : أى الطاقة والميسور ، يقال : خذ ما عفا لك : أى ما أتاك سهلاً بغير مشقة ، ويقال : العفو : فضل المال ، يقال : عفا الشيء ، إذا كثر ، وقوله تعالى : (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) : أى ما ذا يتصدقون ويعطون قل العفو : أى تعطون عفو أموالكم فتصدقون مما فضل من أقواتكم وأقوات عيالكم .

(عَرَضْتُمْ بِهِ فِي خُطْبَةِ النِّسَاءِ) : التعريض : الإيماء والتلويح من غير كشف ولا تبين

(عاقر ، وعقيم) بمعنى واحد : وهي التي لا تلد والذي لا يولد له (عَرَضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) : أى سعتها ، ولم يُرد العرض الذي هو خلاف الطول .

(عَزَمْتُ) : أى صححت رأيك فى إمضاء الأمر .

(عَاشِرُوهْن) : أى صاحبوهن

(الْعَنْتَ) : أى الهلاك ، وأصله المشقة والصعوبة ، من قولهم : أكلة

عَنوت ، إذا كانت صعوبة المسالك ، حدثنى أبو عبدالله ، قال : حدثنى أبو عمر

عن الهدهد عن المبرد أنه قال : العنت عند العرب : تكليف غير الطاقة ، وقوله

عز وجل : (ولو شاء الله لأعنتكم) : أى لأهلككم ، ويجوز أن يكون المعنى :

لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم ، وقوله :

(عزيز عليه ما عنتم) : أى ما هلكتم : أى عزيز شديد يغلب صبره ،

يقال : عزه يعزه عزاً ، إذا غلبه ، ومنه قولهم : من عزَّ بَزَّ : أى من غلب سلب

(عزَّرتوهم) : أى عظمتوهم ، ويقال : نصرتموهم وأعنتموهم

(عَدَّوْا) : أى اعتدوا ، ومنه قوله عز وجل : (فيسبوا الله عدوًّا

بغير علم) .

(عَتَوْا) : أى تكبروا وتجبروا ، والعاتى : الشديد الدخول فى الفساد ،

المتعبد الذى لا يقبل موعظة

(عَفَّوْا) : أى كثروا ، يقال : عفا الشيء ، إذا زاد وكثر . وعفا

الشيء ، إذا درس وذهب ، وهو من الاضداد .

(عَرَّضَ الدنيا) : أى طمع الدنيا وما يعرض منها

(عَيْلَةً) : أى فقرا

(عَنْ يَدٍ) : أى قهر وذل ، وقيل : عن يد : أى عن مقدرة منكم عليهم

وساطان ، من قولهم : يدك على ميسرة : أى قدرتك وساطانك ، وقيل :
عن يد : أى عن إمام عليهم بذلك ، لأن أخذ الجزية منهم وترك أنفسهم
عليهم ، نعمة عليهم ويد من المعروف جزالة .

(عَرَضاً قَرِيباً وسَفَرًا قاصداً) : أى طمعا قريبا وسفرا غير شاق .

(عَدَنَ) : أى إقامة ، يقال : عدن بالمكان إذا أقام به

(عاصم) : أى مانع ، من قواه : (لا عاصم اليوم من أمر الله) : أى لا مانع

(عَنِيْدٌ) وعَنُوْدٌ وعَانِدٌ : ومعَانِدٌ واحد ، ومعْنَاهُ : معارض لك بالخلاف

عليك ، والعَانِدُ : الجائر العادل عن الحق ، يقال : عرق عنود ، وطعنة عنود ؛

إذا خرج الدم منها على جانب .

(عَصِيْبٌ) : شديد ، يقال : يوم عصيب ، وعصيبص : أى شديد

(عَرَشٌ) : أى سرير الملك ، ومنه : (ورفع أبوية على العرش) ،

وقواه : (أهكذا عرشك)

(عَمْرٌ) وعمر : واحد ، ولا يقال فى القسم إلا المفتوح ، ومعناها : الحياة

(عَضِدًا) : أى أعوانا ، ومنه قولهم : قد عاضده على أمره ، إذا أعانه عليه

(عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يومئذ للكافرين عرضا) : أظهرناها حتى رآها الكفار ،

يقال : عرضت الشيء : أظهرته ، وأعرض لك الشيء : ظهر ، ومنه قول

عمرو ابن كلثوم :

وأعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بأيدي مصلتينا

(عَنَتِ الوجوه للحي القيوم) : أى استأسرت وذلت وخضعت

- (عَزَمَا) : يَمْنَى رَأْيَا مَعْزُومًا عَلَيْهِ
- (عَشِير) : أَى خَالِيطٍ مَعَاشِرٍ
- (عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ) : بِمَعْنَى عَقِيمٌ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَيْرٌ لِلْكَافِرِينَ
- (عَاقَّةٌ) : دَمٌ جَامِدٌ ، وَجَمْعُهَا عَاقِقٌ
- (الْعَادِّيْنَ) : يَعْنَى الْحُسَابَ
- (عَبْدُتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) : يَقُولُ : اتَّخَذْتَهُمْ عَبِيدًا لَكَ
- (عَوْرَةٌ) : أَى مُعْوَرَةٌ لِلسَّرَاقِ ، يَقَالُ : أَعْوَرْتُ بَيْوتَ الْقَوْمِ ، إِذَا
- مَذْهَبُوا عَنْهَا فَأَمَكَنْتَ الْعَدُوَّ وَمَنْ أَرَادَهَا ، وَأَعْوَرَ الْفَارِسَ ، إِذَا بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعَ
- خَلَلٍ لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ ، وَعَوْرَةُ الشَّجَرِ : الْمَكَانُ الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ
- (عَرِمٌ) : جَمْعُ عَرْمَةٍ : وَهِيَ سَكْرٌ لِأَرْضٍ مَرْتَفَعَةٍ ، وَقِيلَ : الْعَرِمُ :
- الْمُسْنَاةُ ، وَقِيلَ : الْعَرِمُ : اسْمُ الْجُرْذِ الَّذِي تَقُبُّ السَّكْرُ
- (عَزَّزْنَا) وَعَزَّزْنَا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ : أَى قَوَيْنَا وَشَدَدْنَا
- (بِالْعَرَاءِ) : هُوَ الْفُضَاءُ الَّذِي لَا يُتَوَارَى فِيهِ بِشَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَيَقَالُ :
- الْعَرَاءُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .
- (وَعَزَّزْنِي فِي الْخُطَابِ) : أَى غَلَبَنِي ، وَقِيلَ : عَزَّنِي : أَى صَارَ أَعَزَّ مِنِّي
- (عَارِضٌ مِمَطَرْنَا) : أَى سَحَابٌ مِمَطَرْنَا
- (عَرَفَّهَا لَهُمْ) : أَى عَرَفَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فِيهَا ، وَقِيلَ : عَرَفَّهَا لَهُمْ : أَى طَيَّبَهَا
- لَهُمْ يَقَالُ : طَعَامٌ مَعْرَفٌ : أَى مَطْيَبٌ .
- (عَتِيدٌ) : أَى حَاضِرٌ

(ذو العَصَف والرَّيحَان) العَصَف : ورق الزرع ، ثم يصير إذا يبس
وجف تبناً ، والريحان : الرزق ، وأنشد أبو محمد :

سلام الإله وريحانه ورحمته وسما دَرَر

(عبْقَرى) : طنافس ثخان ، وقال أبو عبيدة : تقول العرب لـكـى
شئ من البسط : عبْقَرى ، ويقال : عبقر : أرض يعمل فيها الوشى ، فنسب
إليها كل شئ جيد ، ويقال : العبقرى : الممدوح الموصوف من الرجال
والفرش ، ومنه قول النبی (صلى الله عليه) وسلم فى عمر (رضى الله عنه)
فلم أر عبقرىا يفري فريه .

(عَتَّت عن أمر ربها) : يعنى عتأ أهلها عن أمر ربهم : أى تكبروا
وتجبروا ، ويقال : جبار : عات .

(عَبَس و بَسَر) : أى كآخ وكره وجهه .

(عَبَّوسًا قَطَرِيرًا) : اليوم العبوس : الذى يعبس الوجوه ، والقمطير
والقماطر : الشديد .

(عَطاء حسابا) : أى كافيا ، يقال : أعطانى ما أحسبني : أى كفايى ،

قيل : أصل هذا أن تعطيه حتى يقول : حسبي .

(عَسَّسَ الليل) : أى أقبل ظلامه ، ويقال : أدبر ظلامه ، وهو

من الاضداد .

(عَدَّكَ) : أى قوِّم خلقك ، وعدَّكَ بالتخفيف : صرفك إلى

ما شاء من الصور من الحسن والقيبح

(عَيْنَ آنية) : يعنى قد انتهى حرها

(والعصر) : هو الدهر أقسم به

(عَصَفَ مأْكول) : العصف والعصيفة : ورق الزرع ، ومأْكول :

أخذ ما فيه من الحب فأكل وبقى هو لا حب فيه ، وفى الخبر : أن الحجر كان يصيب أحدهم على رأسه فيجوفه حتى يخرج من أسفله ويصير كقشر الحنطة وكقشر الأرز المجوف !

باب العين المضمومة

(عُدَّوَان) : أى تعد وظلم ، وقوله عز وجل : (فلا عدوان إلاّ على

الظالمين) : أى فلا جزاء ظلم إلاّ على ظالم

(عُرْضَةٌ لأيمانكم) : نصبها لها ، ويقال : عدة لها : يقال : هذا عرضة

لك : أى عدة مقبولة فيما تشاء

(عُرُوشها) : أى سقوفها ، وقوله عز وجل : (خاوية على عروشها) :

أى تسقط السقوف ثم تسقط عليها الشيطان

(عُقُود) : أى عهود

(عُرِف) : أى معروف

(عَصْبَة) : أى جماعة ، من العشرة إلى الأربعين

(عُقْبَى) : أى عاقبة

(عُتَيًّا) : وعتيًا بمعنى واحد ، وقوله تعالى : (وقد بلغت من الكبر

عتياً) : أى يبساً ، وكل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتأ وعسا ،
عتياً وعتوآ ، وعسياً وعسواً

(عُقْدَة مِنْ لِسَانِي) : يعنى رتة كانت في لسانه : أى حُبْسَة ، قال

أبو عمر : سمعت المبرد يقول : طول السكوت : حبسة

(العُلَى) : جمع عُليا

(الرُّجُون) : عود الكيابة

(عُجَاب) : وعجيب : بمعنى واحد

(عُرْبًا أُرَابًا) : جمع عَرُوب وُتْرِب ، والعروب : المتحبة إلى زوجها

ويقال : العاشقة لزوجها ، ويقال : الحسنة التبعيل

(عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ) : العتل : اللفظ الغليظ ، الكافر ههنا ، والعتل :

الشديد من كل شيء ، قال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال :

العتل : الجافي عن الموعدة .

باب العين المكسورة

(عِبْرَة لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ) : أى اعتباراً وموعظة لذوى العقول

(عيد) : كل يوم مجمع ، وقيل : يوم العيد : معناه اليوم الذى يعود

فيه الفرح والسرور ، والعيد عند العرب : الوقت الذى يعود فيه الفرح
أو الحزن

(عوجا) : أى اعوجاجا في الدين ونحوه ، وعوج : ميل في الحائط

والفتاة ونحوها

(العِدْوَة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) : العِدْوَة والعدوة (بكسر العين وضمها) : شاطئ الوادى ، والدنيا والقصوى : تأنيث الأدنى والأقصى (العير) : الإبل تحمل الميرة

(عِجَاف) : هى التى قد باغت فى الهزال النهاية

(عضين) : عَضُوهُ أعضاء : أى فرقوه فرقاً ، يقال : عضيت الشاة والجزور ، إذا جعلتهما أعضاء ، ويقال : فرقوا القول فيه : فقالوا : شعر ، وقالوا : سحر ، وقالوا : كهانة ، وقالوا : أساطير الأولين ، وقال عكرمة : العضة : السحر بلغة قريش ، ويقولون للساحرة : العاضية ، ويقال : عضوه : آمنوا بما أحبوا منه وكفروا بالباقي فأحبط كفرهم إيمانهم .

(عَجَلَا جَسَدًا لَهُ خُور) : أى صورة لا روح فيها إنما هى جسد فقط ، والحوار ، قال أبو عمر : أصحاب الحديث يقولون : إن الله (عز وجل) جعل الحوار فيه ؛ كانت الريح تدخل فيه فيسمع له صوت .

(عَفْرِيَتٌ مِنَ الْجِنِّ) : العفريت من الجن والانس والشياطين : الفائق للمبالغ الرئيس .

(عَيْن) : أى واسعات الأعين ، الواحدة عيناء

(عَزَّةٌ وَشَقَاقٌ) : العزة المبالغة والممانعة ، يقال : عزه يعزّه عزاء ، إذا غلبه

(عِصَم) : أى حبال ، واحدها عصمة ، وكل ما أمسك شيئاً فقد عصمه ،

وقوله : (وَلَا تَمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ) : أى بحبالهن ، يقول : لا ترغبوا فيهن

واسئلوا ما أنفقتم : أى اسئلوا أهل مكة أن يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن إليهم مرتدات ، وليسئلوا ما أنفقوا : أى وليسئلوكم مهور من خرج إليكم من نسائهم

(عزيز) : أى جماعات فى تفرقة ، واحداً منها عزة

(عِشَار) : حوامل من الإبل ، واحداً منها عشراء : وهى التى أتى عليها

فى الحبل عشرة أشهر ، ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع و بعد ما تضع ، وهى من أنفس الإبل عندهم ، يقول : عطّلها أهلها من الشغل بأنفسهم

(العِهن) : هو الصوف المصبوغ

(عِيشَة راضية) : يعنى مرضية

باب الغين المفتوحة

(غَمَام) : سحب أبيض ، سمي بذلك لأنه يغم السماء : أى يسترها

(غَفُوراً) : أى سائراً على عباده ذنوبهم ، ومنه المغفر ، لأنه يغطى

الرأس ، وغفرت المتاع فى الوعاء إذا جعلته فيه ، لأنه يغطيه ويستره .

(بما غل) : أى بما خان

(الغائط) : المطنين من الأرض ، وكانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة أتوا

غائطاً ، فكنى عن الحدث بالغائط .

(غَمَرَات الموت) : شدائده التى تغمره وتركه كما يغمر الماء الشئ

إذا علاه وغطاه

(الغابرين) : أى الباقين ، والماضين أيضاً ، وهو من الاضداد ، وقوله جل وعز : (إلا عجوزا فى الغابرين) : أى الباقين فى العذاب : أى بقيت فيه ولم تسرع مع لوط عليه السلام ، ويقال : فى الغابرين : أى الباقين فى طول العمر .

(غيابة الجُب) كل شىء غيب عنك شيئاً فهو غيابة

(غاشية من عذاب الله) : أى مجللة من عذاب الله ، وقوله عز وجل : (لهم من جهنم مهاد) : أى فرش (ومن فوقهم غواش) : أى ما يفضاهم فيغطيهم من أنواع العذاب ، وقوله تعالى : (هل أتاك حديث الغاشية) يعنى القيامة ، لأنها تفضاهم

(غسقى الليل) : ظلامه

(غَوْرًا) : أى غائراً ، وصف بالمصدر

(غَرَامًا) : أى هلاكاً ، ويقال : عذاباً لازماً ، ومنه : فلان مفرم بالنساء ، إذا كان يحبهن ويلازمهن ، ومنه الغريم الذى عليه الدين لأن الدين لازم له ، والغريم أيضاً : الذى له الدين ، لأنه يلزم الذى عليه الدين به ، وقال الحسن فى قوله عز وجل : (إن عذابها كان غراماً) : كل غريم مفارق غريمه إلا النار

(الغُرُور) : وهو الشيطان ، وكل من غر فهو غرور ، والغُرور (بضم

الغين) : الباطل ، مصدر غررت

(غَرَّابِيبُ سَوْد) : هذا مقدم ومؤخر ، معناه : سود غرابيب ، يقال :

أسود غرابيب ، للشديد السواد

(غَوَّلَ) : مذهب الشيء ، يقال : الغضب غول للحلم ، والحرب غول
 للنفوس ، ومنه : (لا فيها غول) : أى لا تغتال عقولهم فتذهب بها
 (غَسَّاقًا) : أى ما يفسق من صديد أهل النار : أى يسيل ، ويقال :
 غساق : بارد يحرق كما يحرق الحار
 (غَدَقًا) : كثيرا

(غاسق إذا وقب) : يعنى الليل إذا دخل فى كل شيء ، والغسق :
 الظلمة ، ويقال : الغاسق : القمر إذا كسف فاسود ، وقوله : (إذا وقب) :
 أى إذا دخل فى الكسوف

باب الغين المضمومة

(غُلْفٌ) : جمع أغلف ، وهو كل شيء جعلته فى غلاف : أى قلوبنا
 محجوبة عما تقول كأنها فى غلف ، ومن قرأ غُلْفٌ (بضم اللام) أراد جمع
 غلاف ، وتسكين اللام فيها جائز أيضا : مثل كُتِبَ وكُتِبَ : أى قلوبنا
 أوعية للعلم فكيف تحيثنا بما ليس عندنا

(غُرْفَةٌ) : أى مقدار ملء اليدين من المفروف ، وغُرْفَةٌ (بفتح الغين) :
 يعنى مرة واحدة باليد ، مصدر غرفت
 (غُفْرَانُكَ رَبَّنَا) : أى مغفرتك

(غَزًى) : جمع غاز

(غُمة) : أى ظلمة ، وقوله عز وجل : (غُمة) : أى غم واحد ، كما يقال : كربة وكرب

(غُشاء) : أى هلكى كالغشاء : وهو ما علا السيل من الزبد والقماش ، لأنه يذهب ويتفرق : أى جعلناهم لا بقية فيهم

(غرفات) : أى منازل رفيعة ، واحدها غرفة

(غرف من فوقها غرف) : منازل رفيعة من فوقها منازل أرفع منها

(غُصّة) : أى تنص به الحاقق فلا يسوغ

(غُلُبا) : غلاظ الأعناق : يعنى النخل ، قال أبو محمد : يقال : رجل

أغلب ، وامرأة غلباء ، إذا كانا غليظى العنق ، والجميع غُلُب : مثل أحمر وحمراء وحمرة في الجميع

(غُشاء أحوى) : فيه قولان ، أحدهما : والذي أخرج المرعى أحوى :

أى أخضر غضا يضرب إلى السواد من شدة الخضرة والرّى ، فجعله من بعد

خضرته غشاء : أى يابس ، والغشاء : ما يبس من النبات ، فحملته الأودية والمياه ،

والقول الآخر : فجعله غشاء : أى يابس أحوى : أى أسود من قدّمه واحتراقه ،

فكذلك يميتكم بعد الحياة

باب الغين المكسورة

(غِشَاوة) : أى غطاء

(غل) : أى عداوة وشحناء ، ويقال : الغل : الحسد

(غِلَظَة) : أى شدة عليهم وقلة رحمة لهم

(غِيضُ الماء) : أى نُقِصَ ، وغاض الماء نفسه : نَقَصَ

(غَسَّالِينَ) : غسالة أجواف أهل النار ، وكل جرح أو دبر غسلته فخرج

منه شئ فهو غسليين : أى فعلين من غسل الجراح والدبر

باب الفاء المفتوحة

(فَاسِقِينَ) : أى خارجين عن أمر الله عز وجل ، ومنه قوله عز وجل :

(ففسق عن أمر ربه) : أى خرج عنه ، وكل خارج عن أمر الله فهو فاسق ،

فأعظم الفسوق الشرك بالله ثم أدنى معاصيه ، وحكى عن العرب : فسقت

الرطوبة ، إذا خرجت من قشرها

(فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) : أى على عالمي دهركم ذلك لا على سائر

العالمين ، وقوله تعالى : (واصطفاك على نساء العالمين) : أى على عالم دهرها

كما فضلت فاطمة وخديجة (عليهما السلام) على نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ) : أى فلقناه لكم

(فَاِرِضْ) : أى مسنة

(فَاِقْعُ لَوْتَئِهَا) : أى ناصع لونها

(فَرِيقٌ مِنْهُمْ) : أى طائفة منهم

(فَاءُوا) : أى رجموا

(فَوْرُهُمْ) : أى من وجههم ، ويقال : من غضبهم ، ويقال : فار فهو فائر ، إذا غضب

(فَشِلْتُمْ) : أى جبنتم

(فَتَيَاتِكُمْ) : أى إمائكم

(قَتْرَةٌ) : أى سكون وانقطاع ، وقوله : (على قتر من الرسل) : على انقطاع من الرسل ، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعث بعد انقطاع الرسل ، لأن الرسل كانت إلى وقت رفع عيسى متواترة (فَنِيْلًا) : يعنى القشرة التى فى بطن النواة

(فَرَطْنَا فِيهَا) : أى قدمنا العجز فيها ، وقوله : (ما فرطنا فى الكتاب من شئ) : أى ما تركناه ولا أغفلناه ولا ضيعناه ، وقوله تعالى : (فَرَطْتُمْ فى يوسف) : أى قصرتم فى أمره ، ومعنى التفريط فى اللغة : تقديم العجز (فَاِلْقِ الحُب والنوى) : أى شاقهما بالنبات ، (وفالق الاِصباح) : أى شاقه حتى يتبين من الليل

(الفمَحْشاء) : كل شئ مستقبح مستفحش من فعل أو قول

(فَتَيَاَنَ) : أى مملوكان ، والعرب تسمى المملوك شاباً كان أو

شيخاً : فتى ، ومنه قوله تعالى : (تراود فتاها عن نفسه) : أى عبيدها

(فَرَثَ ودم) ، الفرث : ما كان فى الكرش من السرجين

(فَجْوَةٌ) : أى متسع ، ويقال : مفيأة : أى موضع لا تصيبه الشمس

(فَرِيًّا) : أى عجباً ، ويقال : عظيماً

(الفَزَعُ الأَكْبَرُ) قال عليّ (عليه السلام) : هو إطباق باب النار حين تغلق على أهلها

(فَلَاكٌ) : هو القطب الذي تدور به النجوم .

(فَجَّ عَمِيقٌ) : أى مسلك بعيد غامض

(فار التنور) ، يقال لكل شيء ماجٍ وعلا : قد فار ، ومنه فارت القدر إذا ارتفع ما فيها وعلا

(فَرَضْنَاهَا) : فرضنا ما فيها ، وفرضناها : أى أنزلنا فيها فرائض مختلفة

(فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ) : أى إمائكم على الزنا .

(فَرَاهِينَ) ، وفارهيين : أشربين ، وفارهيين أيضا : حاذقين

(فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ) : أى أوجب عليك العمل به ، ويقال : أصل

الفرض : الحز ، يقال : لكل حز فرض ، فمعناه أن الله ألزمهم ذلك فثبت عليهم كما ثبت الحز في العود إذا حز فتبقى علاماته

(فَكَّهُونٌ) : الذين يتفكهون ، تقول العرب للرجل إذا كان يتفكه

بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إن فلانا لفكه بكذا ، ويقال أيضا :

رجل فكه ، إذا كان طيب النفس ضاحكا ، (وفاكهون) : الذين عندهم

فاكهة كثيرة ، كما يقال : رجل لابن وتامر : أى ذو ابن وتمر كثير ، ويقال :

فكهون وفاكهون ، واحد : أى معجبون ، وفي التفسير : فاكهون :

ناعمون ، وفكهون : معجبون

(فَضَّلَ الْخُطَابَ) ، يقال : أُمِيعِدْ ، ويقال : البينة على الطالب واليمين

على المطلوب .

(فَوَاقٍ) : بضم الفاء ، مقدار ما بين الحلبتين ، ويقال : فَوَاقٍ ، وفَوَاقٍ :
بمعنى واحد ، وقوله عز وجل : (ما لها من فَوَاقٍ) : أى ليس لها بعدها إفاقة
ولا رجوع إلى الدنيا ، وما لها من فَوَاقٍ : أى ما لها انتظار

(فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ) ، وفي ذات الله : واحد ، ويقال : ما فعلت
في جنب حاجتى : أى فى حاجتى ، قال كثير :

أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَبِدَ حَرِّى عَلَيْكَ تَقَطَّعَ
(فَخَّارٌ) : هو طين قد مسته النار .

(فَوْجٌ) : جماعة

(فَصِيلَتُهُ) : أى عشيرته الأُدُنُونُ .

(فَاجِرًا) : أى ماثلاً عن الحق ، وأصل الفجور : الميل ، فقليل للكاذب :
فاجر لأنه مال عن الصدق ، والفاسق فاجر لأنه مال عن الحق ، وقال بعض
العرب لعمر بن الخطاب (رضى الله عنه) وكان أتاه فشكا إليه نقب إبله
ودبرها واستحمله فلم يحمله فأنشأ يقول :

أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٍ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

* اغفر له اللهم إن كان فاجر *

أى إن كان مال عن الصدق

(فَاقِرَةٌ) : أى داهية ، ويقال : إنها من فقار الظهر كأنها تكسره ،
يقال : فقرت الرجل ، إذا كسرت فقاره ، كما تقول : رأسته ، إذا ضربته على الرأس
(فَكَّ رَقَبَةً) : أى عتقها وفكها من الرق

(كالفَرَّاش) : هو شبه البعوض يتهاافت في النار

(الفَلَق) : هو الصبح ، و يقال : الفلق : هو واد في جهنم

باب الفاء المضمومة

(فَرْقَان) : ما فرق به بين الحق والباطل .

(فُومِها وعدسها) ، الفوم : الحنطة والخبز أيضا ، يقال : فُوموا لنا :

أى اختبزوا لنا ، ويقال : الفوم : الحبوب ، و يقال : الفوم : الثوم ، أبدلت
الثاء بالفاء . كما قالوا : جدث وجدف للقبر .

(فُلُوك) : سفينة ، تكون واحداً وتكون جمعاً

(للفقراء الذين أحصروا) : هم أهل الصفة ، وقوله تعالى : (إنما

الصدقات للفقراء والمساكين) : الفقراء : الذين لهم باغة ، والمساكين : الذين

لا شئ لهم ، (والعاملين عليها) : العمال على الصدقة ، (والمؤلفة قلوبهم) :

الذين كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يتألفهم على الاسلام ، (وفي الرقاب) :

أى فك الرقاب : يعنى المكاتبين ، (والغارمين) : الذين عليهم الدين ولا

يجلدون القضاء ، (وفي سبيل الله) : أى فيما لله فيه طاعة ، (وابن السبيل) :

الضعيف والمنقطع به وأشباه ذلك .

(فُسُوق) : أى خروج عن الطاعة إلى المعصية ، وخروج من الإيمان

إلى الكفر أيضاً .

(فُرَادَى) : جمع فرد وفريد ، ومعنى (جئتمونا فرادى) : أى فرداً

فرداً ، كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه فى الغنى .

(فُرُطًا) : أى سرفاً وتضييعاً

(فُرَات) : أى أعذب العذوبة

(فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ) : جلى الفزع عن قلوبهم ، وفزع عن قلوبهم :

أى فزعت قلوبهم ، من الفزع

(فُرُوج) : فتوق وشقوق ، ومنه (إذا السماء فرجت) : أى انشقت .

(فُطُور) : أى صدوع

باب الفاء المكسورة

(فِرَاشًا) : أى مهاداً ، وقوله جل اسمه : (جعل لكم الأرض فراشا) :

أى ذللها لكم ولم يجعلها حَزَنَةً غليظة لا يمكن الاستقرار عليها .

(فِئَّة) : أى جماعة

(فِصَالُهُ) : أى قطامه

(فِجَاجًا) : أى مسالك ، واحدها فِجج ، وكل فتح بين شيئين فهو فِجج .

(الْفِرْدَوْس) : أى البستان بلسان الروم .

(فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) : أى خلقه الله التي خلق الناس

عليها ، وهو أن يعلموا أن لهم رباً خلقهم .

(فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ) : أى فى الذى ما مكناكم فيه ، و(إِنْ) فى الجحد

بمعنى ما .

(فِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ) : كان يمد الرجل بين أربعة أوتاد حتى يموت

باب القاف المفتوحة

(قَسَتْ قُلُوبَكُمْ) : أَيْ يَبَسَتْ وَصَلَبَتْ ، وَقَلْبٌ قَاسٌ وَجَاسٌ وَعَاسٌ
وَعَاتٌ : أَيْ صُلْبٌ يَابِسٌ جَافٍ عَنِ الذِّكْرِ غَيْرُ قَابِلٍ لَهُ
(قَفَّيْنَا) : أَيْ اتَّبَعْنَا ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَفَا ، يُقَالُ : قَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
صَرْتُ فِي أَثَرِهِ

(قَانِتُونَ) : أَيْ مَطِيعُونَ ، وَقِيلَ : مَقْرُونُونَ بِالْعِبُودِيَّةِ ، وَالْقَنُوتُ عَلَى وَجْهِهِ :
الْقَنُوتُ : الطَّاعَةُ ، وَالْقَنُوتُ : الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ ، وَالْقَنُوتُ : الدُّعَاءُ ، وَالْقَنُوتُ :
الصَّمْتُ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ ، حَتَّى نَزَلَتْ : (وَقَوْمُوا
لِلَّهِ قَانِتِينَ) ، فَأَمْسَكْنَا عَنِ الْكَلَامِ .

(الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ) : أَيْ أَسَاسُهُ ، وَاحِدُهَا قَاعِدَةٌ ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ : الْعِبَائُزُ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ مِنْ كِبَرٍ ، وَقِيلَ : قَعَدْنَ مِنَ الْحَيْضِ
وَالْحَبْلِ ، وَاحِدَتُهُنَّ قَاعِدٌ ، بغير هاء

(الْقَيُومُ) : هُوَ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَزُولُ ، وَلَيْسَ مِنْ قِيَامٍ عَلَى رِجْلٍ
(الْقَيِّمُ) : الْقَائِمُ الْمُسْتَقِيمُ

(الْقَنَاطِيرُ) : جَمْعُ قَنْطَارٍ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الْقَنْطَارِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
مِلٌّ مَسْكٌ ثَوْرٌ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً ، وَقِيلَ : أَلْفٌ أَلْفٌ مَثْقَالٌ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ،
وَجَمَلَتُهُ أَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَالِ ؛ وَالْمَقْنَطَرَةُ : الْمَكْمَلَةُ ، كَمَا تَقُولُ : بِدْرَةٌ مَبْدَرَةٌ ،
وَأَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ : أَيْ تَامَةٌ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمَقْنَطَرَةُ : الْمُضَعَفَةُ ، كَأَنَّ الْقَنْطَارِ
ثَلَاثَةً ، وَالْمَقْنَطَرَةُ تِسْعَةٌ

- (قَرَح ، وَقْرَح) : أى جراح ، وقيل : القرح (بفتح القاف) : الجراح ،
والقرح (بالضم) : ألم الجراح
(قائلون) : أى نائمون نصف النهار
(قاسمهما) : أى حالف لهما
(قبيله) : أى جيله وأُمته
(قَدَمَ صدق عند ربهم) : يعنى عملاً صالحاً قدموه ، وقيل : قدم
صدق : محمد (صلى الله عليه وسلم) يشفع لهم عند ربهم
(قَتَرَة) : أى غبار
(قارعة) : داهية
(قَطِرَان) : هو الذى تطلى به الابل ، ومعنى سراويلهم من قطران :
أى جعل لهم القطران لباساً ليزيد فى حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به
العذاب غداً ، ويقراً : من قطران : أى من نحاس قد بلغ منتهى حره .
(القانطين) : أى اليائسين
(قاصفا من الريح) : يعنى ريحا شديدة تقصف الشجر : أى تكسره
(أو تأتى بالله والملائكة قبيلاً) : أى ضمينا ، ويقال : مقابلة : أى معاينة
(قَتُورًا) : أى ضيقاً بخيلاً
(قَضِيًّا) : أى بعيداً
(قَبَس) : أى شعلة من النار
(قَبَضْتُ قَبْضَةً من أثر الرسول) ، يقول : أخذت ملء كفى من

تراب موطنى ، فرس جبريل عليه السلام ^(١) ، وتقرأ : ققبضت قبضة : أي أخذت بأطراف أصابعى .

(قاعاً صَفْصَفاً) : مستوى من الأرض أملس

(قَصَمْنَا) : أي أهلكنا ، والقسم : الكسر

(القانع) : السائل ، يقال : قنع قنوعاً إذا سأل ، وقنع قناعة إذا رضى

(قالين) : أي مبغضين ، يقال : قليتة أقلية قلى ، إذ أبغضته ، ومنه :

(ما ودعك ربك وما قلى)

(قاصرات الطرف) : أي قصرن أبصارهن على أزواجهن : أي حبسن

أبصارهن عليهم ولم يطمحن إلى غيرهم .

(قانت آناء الليل) : أي مصل ساعات الليل ، وأصل القنوت : الطاعة

(على رجل من القرَّيتين العظيم) ، القرَّيتان : مكة والطائف

(قِيَّضْنَا لَهُمْ) : أي سببنا لهم من حيث لا يعلمون ولا يحتسبونه ، وقوله :

(ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً) : أي نسب له شيطاناً

يجعل الله ذلك جزاءه

(ق) : مجراها مجرى سائر حروف الهجاء فى أوائل السور ، ويقال :

ق : جبل من زبرجد أخضر محيط بالأرض ^(٢) .

(١) هذا خلاف الظاهر ، والمعقول أن الرسول هو موسى عليه السلام ، من وضع

الظاهر موضع المضمحل ، والقبضة : العهد ، انظر تفسير الفخر الرازى وما نقله عن أبي مسلم

الخراساني

(٢) لافنى لهذا

(قَابُ قَوْسَيْنِ) : أى قدر قوسين عربيتين

(الْقَاضِيَّة) : أى المنية : يعنى الموت

(الْقَاسِطُونَ) : أى الجائرون

(قَسُورَةٌ) : هو أسد ، ويقال : رماة وقسورة : فمولة من القسر . وهو القهر

(قَمَطَرِيْرًا) وقماطر ، وعصيب وعصيبص : أشد ما يكون من الأيام

وأطولها فى البلاء

(قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ) : يعنى قد اجتمع فيه صفاء القوارير وبياض الفضة

(الْقَصْرُ) : واحد القصور ، ومن قرأ : كَالْقَصْرِ : أراد أعناق النخل ،

ويقال : أصول النخل المقلوعة

(قَضَبًا) ، القضب القث : يسمى بذلك لأنه يقضب مرة بعد أخرى

أى يقطع

(الْقَارِعَةُ) : يعنى القيامة ، والقارعة : الداهية أيضاً

باب القاف المضمومة

(قُرْآن) ، هو اسم كتاب الله (عز وجل) خاصة لا يسمى به غيره ،

وإنما سمى قرآنًا لأنه يجمع السور فيضمها ، ومنه قول الشاعر :

* لم تقرأ جنينًا * أى لم تضم فى رحمها ولدًا قط ، ويكون القرآن مصدرًا

كالقراءة ، ويقال : فلان يقرأ قرآنًا حسنًا : أى قراءة حسنة ، وقوله عز

وجل : (وقرآن الفجر) : أى ما يقرأ به فى صلاة الفجر

(قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ) : مذهب العرب إذا أخبر الرئيس منها عن نفسه قال : فعلنا وصنعنا ، لعلهم أن أتباعه يفعلون بأمره كفعله ويجرون على مثل أمره ، ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السُّوق^(١) يقول : فعلنا وصنعنا ، والأصل ما ذكرت

(ثلاثة قُرُوء) : جمع قُرء ، والقراء عند أهل الحجاز : الطهر ، وعند أهل العراق : الحيض ، وكل قد أصاب ، لأن القراء خروج من شيء إلى شيء غيره ، فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر ، ومن الطهر إلى الحيض ؛ هذا قول أبي عبيدة ، وقال غيره : القراء : الوقت ، يقال : رجع فلان لقرئه ، وقارئه أيضاً ، لوقته الذي كان يرجع فيه ، فالحيض يأتي لوقت ، والطهر يأتي لوقت ، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في المستحاضة : تقعد عن الصلاة أيام إقرائها ، وقال الأعشى

﴿ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ ﴾

يعنى من أطهارهن ، وقال ابن السكيت : القراء : الحيض والطهر ، وهو من الاضداد .

(قُرْبَان) : ما تقرب به إلى الله (جل وعز) من ذبح وغيره ، وهو فعْلان من القرية .

(قُبْلَا) : أصنافاً ، جمع قبيل قبيل : أى صنف صنف ، وقبلا أيضاً : جمع قبيل : أى كفيل ، وقبلا وقبْلا أيضاً : مقابلة ، وقيل : معاينة ، وقبْلا : أى

استثنافاً ، وأما قوله جل وعز : (لا قبل لهم بها) فمعناه : لا طاقة لهم بها
(قُسْطَاس) ، وقِسْطَاس : ميزان بلاغة الروم
(قُمْل) : صفار الدِّبَا ^(١)

(قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَك) : هو مشتق من القُرور : وهو الماء البارد ،
ومعنى قولهم : أقر الله عينك : أى أبرد الله دمعتك ، لأن دمة السرور
باردة ، ودمة الحزن حارة

(قُصْبِهِ) : أى اتبع أثره حتى تنظري من يأخذه
(قُدُور راسيات) : أى ثابتات فى أماكنها لا تنزل لعظمها ،
ويقال : أثافىها منها

(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) : أى لعن الكذابون
(قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ) : أى ثمرتها قريبة المتناول على كل حال من قيام
وقعود ونيام ، واحدها قُطْفٌ

باب القاف المكسورة

(قِبْلَةٌ) : جهة ، يقال : أين قبلتك ؟ أى إلى أين تتوجه ، وسميت
القِبْلَةُ قِبْلَةً لأن المصلى يقابلها وتقابله
(قِيَامٌ) : على ثلاثة معان : جمع قائم ، ومصدر قمت قياماً ، وقيام الأمر

(١) النمل ، أو الجراد

وقوامه : ما يقوم به الأمر ، ومنه قوله جل وعز : (أموالكم التي جمل الله لكم قياماً) : أي قياماً

(قِيلاً) ، وقولا : واحد

(قِيسِيْن) : رؤساء النصارى ، واحدهم قسيس ، وقال بعض العلماء :

هو فَعِيل من قَسَّست الشيء وقصصته إذا تتبعته ، فالقسيس سمي بذلك لتتبعه كتابه وآثار معانيه

(قِرْطَاس) : صحيفة ، والجمع قرطاس

(قِنُونَان) : أي عذوق النخل ، واحدها قنو

(قِطَماً من الليل) : جمع قطعة ، ومن قرأ قطعاً : (بتسكين الطاء) أراد

اسم ما قطع ، تقول : قطعت الشيء قطعاً (بفتح القاف في المصدر) واسم

ما قطع فسقط : قِطْع ، والجمع أقطاع

(قِطْعٌ متجاورات) : أي قرى متقاربات

(قِيعَة) ، وقاع ، بمعنى واحد : وهو المستوى من الأرض ، ويقال :

قِيعَة : جمع قاع

(وقرن في بيوتكن) : هو من الوقار ، يقال : وقر في منزله يقر ،

وقرن ، من القرار فيمن يقول : قر يقر ، أراد اقررن ، فحذف الراء الأولى

وحول فتحتها على القاف ، فلما تحركت القاف سقطت ألف الوصل فبقي : قرن

(قِطْمِير) : هو لفافة النواة

(قِطْنَا) : واحد القطوط ، وهي الكتب بالجوائز

باب الكاف المفتوحة

(كَرَّة) : أى رجعة إلى الدنيا

(كَافَّة) : أى عامة ، كقوله : (ادخلوا في السلم كافة) : أى كلكم ،

وقوله جل ذكره : (وما أرسلناك إلا كافة للناس) : أى تكفهم وتردعهم

(كدأب آل فرعون) : أى كهأدتهم ، ويقال : ما زال ذلك دأبه

ودينه وديدنه : أى عادته

(كفَّلَهَا زكريا) : أى ضمها إليه وحضنها

(كاظمين الغيظ) : أي حابسين الغيظ

(كائِن) ، وكائِن ، وكئِن ، على وزن كعين وكاع وكع ، ثلاث

لغات : بمعنى كم

(كِلَالَة) : هو أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد ، وقيل : هى مصدر

من تكالنه النسب : أى أحاط به ، ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس ،

والأب والابن طرفان للرجل ، فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب

طرفيه ، فسمى ذهاب الطرفين كلاله ، وكأُنْها اسم المصيبة في تكال النسب

مأخوذ منه ، يجرى مجرى الشجاعة والسماحة . واختصاره أن الكلاله من

تكاله النسب : أى أطاف به ، والولد والوالد خارجان من ذلك لأنهما طرفان للرجل

(كادت تزيغ قلوب فريق منهم) ، يقال : كاد يفعل ، ولا يقال : ^(١) كاد

أَنْ يَفْعَلَ ، ومعنى كَادَ : أَيْ هَمَّ وَلَمْ يَفْعَلْ ، وَتَزِيغٌ : تَمِيلُ

(كَتِيلَ بَعِير) : أَيْ حَمَلَ جَمَلَ

(كَظِيم) : حَاطِسَ حَزَنِهِ فَلَا يَشْكُوهُ

(كَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ) : أَيْ ثَقِيلَ عَلَى وَلِيِّهِ وَقَرَابَتِهِ

(كَأْسٌ) : هُوَ إِنَاءٌ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ

(كَهْفٌ) : هُوَ غَارٌ فِي الْجَبَلِ

(كَثَلَهُ شَيْءٌ) : أَيْ كَهَوَ ، وَالْعَرَبُ تَقِيمُ الْمَثَلَ مَقَامَ النَّفْسِ فَتَقُولُ :

مَثَلِي لَا يَقَالُ لَهُ هَذَا : أَيْ أَنَا لَا يَقَالُ لِي هَذَا

(فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ) : أَيْ فَكَيْفَ يَفْعَلُونَ عِنْدَ ذَلِكَ ،

وَالْعَرَبُ تَكْتَفِي بِكَيْفٍ عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ مَعَهَا لِكَثْرَةِ وُرُودِهَا

(كَبُرَ مَقْتًا) : عَظُمَ بَغْضًا

(كَثِيبًا مَهِيلًا) : أَيْ رَمْلًا سَائِلًا ، يَقَالُ لِكُلِّ مَا أُرْسَلَتْهُ مِنْ يَدَيْكَ

مِنْ رَمْلٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ : قَدْ هَلَّتْهُ : يَعْنِي أَنَّ الْجِبَالَ فَتَتْ مِنْ زَلَزَلَتِهَا

حَتَّى صَارَتْ كَالرَّمْلِ الْمَذْرُوعِ

(كَوَّاعِبٌ) : أَيْ نِسَاءٌ قَدْ كَعَبَ ثُدْيَتَهُنَّ

(كَالُوهُمْ) : أَيْ كَالُوا لَهُمْ

(كَادِحٌ) : أَيْ عَامِلٌ

(كَبَدٌ) : أَيْ شِدَّةٌ وَمُكَابَدَةٌ لِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(كَنُودٌ) : أى كفور ، يقال : كَنَدَ النعمة ، إذا كفرها وجحدتها

(كَلَّأٌ) : أى ليس الأمر كما ظننت ، وهو ردع وزجر

(كَيْدِهِمْ) : أى مكرهم وحيلتهم

(الكَوثر) : هو نهر فى الجنة ، وكوثر : فوعل من الكثرة

باب الكاف المضمومة

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) : أى فرض عليكم الجهاد

(كُرْهٍ) ، وكَرِهَ : لغتان ، ويقال : الكره (بالضم) المشقة ، والكُرْه هو

الإكراه : يعنى أن الكُرْه ما حمل الإنسان نفسه عليه ، والكَرِه : ما أكره عليه

(كُفْرَانٌ) : هو جحد النعمة

(كُتِبَ كِيبُوا) : أصله كَبَّيُوا : أى ألقوا على رؤوسهم فى جهنم ، من

قولاك : كبكبت الإبناء إذا قلبته

(كُفَّارٌ) : جمع كافر ، وقوله جل وعز : (أعجب الكفار نباته) :

يعنى الزراع ، وإنما قيل للزراع : كفار ، لأنه إذا ألقى البذر فى الأرض

كفره : أى غطاه

(كُتِبُوا) : أى أهلكوا

(كُبَّارًا) : أى كبيراً

(الكُبَر) : جمع كبرى

(كُورَت) : أى ذهب ضوءها ، ويقال : كُورَت : أى افت كما

تلف العمامة

(كُشِطَت) : أى نزع فتوى كما يكشط الغطاء عن الشيء ،

يقال : كسط الجدار وقسطه (بمعنى واحد) : إذا نزع

(كُفُواْ أَحَد) : مثلاً

باب الكاف المكسورة

(كِفْلٌ مِنْهَا) : أى نصيب منها ، وكفلين : أى نصيبين من رحمته

(كِيدُون) : أى احتالوا فى أمرى

(كَدْنَا لِيُوسُفَ) : أى كدنا له إخوته حتى ضممنا أخاه إليه ،

والكيد من المخلوقين : احتيال ، ومن الله : مشيئته بالذى يقع به الكيد

(كِسَفًا) : أى قطعاً ، الواحدة كسفة ، وكِسَفًا (بتسكين السين) : يجوز

يجوز أن يكون واحداً ويجوز أن يكون جمع كسفة ، مثل سدره وسيدر

(كِبْرِهِ) : وكُبْرِهِ (لغتان) : أى معظمه ، يقال : كِبُرَ : مصدر الكبير

من الأشياء والأمور ، وكُبُرَ مصدر الكبير السن

كِبُرَ ما هم ببالغيه) : أى تكبر

(كِبْرِيَاء) : أى عظمة وملك ، ومنه قوله تعالى : (وتكون لكما الكبرياء

فى الأرض) : أى الملك ، ومنه سمي الملك كبرياء ، لأنه أكبر ما يطلب من

أمر الدنيا

(كَفَاتًا) : أوعية ، واحدها كفت ، ثم قال : (أحياء وأمواتا) : أى منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ، ويقال : كفاتًا : مضم ومجمع وحرز وحفظ وستر ، وهو مأخوذ من كَفَتَ الشئ ، وكَفَتَهُ : وهو وعاءه : أى تكفّت أهلها : أى تضمهم أحياء على ظهرها وأمواتًا فى بطنها ، يقال : كفت الشئ فى الوعاء إذا ضمته فيه ، وكانوا يسمون بقيع الغرقد : كَفَتَةً ، لأنها مقبرة تضم الموتى كَذَابًا) : أى كذبًا

باب اللام المفتوحة

(لَعَنَهُمُ اللَّهُ) : أى طردهم وأبعدهم
 (لَدَى) ، ولدن : بمعنى عند
 (لَمَسْتُمُ) ، ولامستم النساء : كناية عن الجماع
 (بِاللَّغْوِ فى أيمانكم) : يعنى مالم تعتقدوه يمينًا تدينًا ، ولم توجبوه على
 على أنفسكم ، نحو : لا والله ، وبلى والله ؛ واللغو أيضاً : الباطل من الكلام ،
 كقوله : (وإذا مروا باللغو مروا كرامًا) ، واللغو واللغا أيضاً : الفحش من
 الكلام ، قال العجاج :

* عن اللغا ورَفَثَ التكلم *

واللغو أيضاً : الشئ المسقط الملقى ، يقال : ألغيت الشئ إذا طرحته
 وأسقطته

(لَوْلا) ، ولو ما ، إذا لم يحتاجا إلى جواب فمعناها : هلاً ، كقوله عز وجل :

(لولا ينهائم الرانيون) : أى هلا ينهائم الرانيون ، (ولوما تأتينا بالملائكة) :

(لبسنا عليهم) : أى خلطنا عليهم

(لواقح) : بمعنى ملاقح ، جمع ملقحة : أى تلقح السحاب والشجر

كأنها تنتجها ، ويقال : لواقح : جمع لاقح ، لأنها تحمل السحاب وتقلبه
وتصرفه ثم تحله فينزل ، ومما يوضح هذا قوله عز وجل : (يرسل الرياح بشراً

بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً) : أى حملت

(لفيفاً) : أى جميعاً

(لبوس) : دروع ، تكون واحداً وجمعاً

(لهو الحديث) : أى باطله وما يشغل عن الخير ، وقيل : لهو الحديث :

هو الغناء

(فى ليلة مباركة) : هى ليلة القدر

(لحن القول) : أى فحوى القول ومعناه

(لذّة للشاربين) : أى لذينة

(اللّمم) : أى صغار الذنوب ، ويقال : اللّمم : أن يُلم بالذنب ثم

لا يعود إليه

(لظى) : اسم من أسماء جهنم

(لواءة للبشر) : أى مغيرة لهم ، ويقال : لاحتها الشمس ولوحتة ،

إذا غيرته

(اللّوامة) : ليس من نفس برة ولا فاجرة إلا وهى تلوم نفسها يوم

القيامة إن كانت عملت خيراً : هلا ازدادت منه ! وإن كانت عملت سوءاً :
لِمَ عملته ؟

(ليالٍ عشر) : عشر الأضحى ، والشفع : يوم الأضحى ، والوتر :
يوم عرفة

(لَمَّا) : أكلاً شديداً ، يقال : لممت الشيء أجمع : أى أتيت على آخره .

باب اللام المضمومة

(لُدًّا) : جمع ألد : وهو الشديد الخصومة

(لُجِّيَّ) : منسوب إلى اللجة : وهو معظم البحر

(لُغُوب) : أى إعياء

(لُبْدًا) : كثيراً ، من التلبد ، كأن بعضه على بعض

(لُمَزَقِي) : عَيَّاب

باب اللام المكسورة

(لِيُؤَاطِثُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ) : أى ليوافقوا عدة ما حرم الله ، يقول :

إذا حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يبالوا أن يحلوا الحرام ويحرموا
الحلال .

(لِيُؤَاذَا) : مصدر لاوذه ملاوذة ولوآذاً : أى يلوذ بعضهم ببعض .

أى يستتر به

(لَزَامًا) : أى فيصلاً ، وهو من الاضداد ، قال :

لا زلت محتملاً على صنيعة حتى المات تكون منك لزاماً
(لسان صدق) : يعنى ثناء حسناً
(لينة) : أى نخلة ، وجمعها لين : وهو ألوان النخل ما لم تكن
العجوة والبرنى

(لبدا) : أى جماعات ، واحدها لبدة ، ومعنى لبدا : أى يركب بعضهم
بعضاً ، ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش ، وقوله جل وعز : (كادوا يكونون
عليه لبداً) : أى كادوا يركبون النبي (صلى الله عليه وسلم) رغبة فى القرآن
وشهوة لاستمائه

باب الميم المفتوحة

(المَغضوب عليهم) : اليهود ، (ولا الضالين) : النصارى
(مَرَضٌ) : أى فى قلوبهم شك ونفاق ، ويقال : أصل المرض الفتور ،
ويقال : المرض فى القلب : الفتور عن الحق ، والمرض فى الأبدان : فتور
الأعضاء ، والمرض فى العين : فتور النظر

(المَنَّ) : هو شئء حلوا كان يسقط فى السحر على شجرهم فيجتنونه
ويأكلونه ، ويقال : المَنَّ : الترنجيبين

(المسكنة) : مصدر المسكين ، وقيل : المسكنة : فقر النفس ، لا يوجد
يهودى مؤسر ولا فقير غنى النفس وإن تعمد لإزالة ذلك عنه

(مَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) : أى سعة إلى أجل

مَثُوبَةٌ : أى ثواب

(مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ) : أى مرجعاً لهم يشوبون إليه : أى يرجعون إليه فى حججهم وعمرتهم كل عام ، ويقال : ثاب جسم فلان إذا رجع بعد النحول (مَنَاسِكَنَا) : متعبداتنا ، واحدها مَنْسِكٌ وَمَنْسِكٌ ، وأصل المنسك من الذبح ، يقال : نسكت : أى ذبحت ، والمسيكة : الذبيحة المتقرب بها إلى الله عز وجل ، ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ، ومنه قيل للعابد : ناسك

(المشعر الحرام) : معلّم لمتعبد من متعبداتهم ، وجمعه مشاعر ، والمشعر الحرام : هى مزدلفة ، وهى جمع ، تسمى بجمع ومزدلفة (مَيْسِر) : هو القمار

(مَحْلَاهُ) : أى منحره : يعنى الموضع الذى يحل نحره فيه (المَحِيضُ) ، والحِيضُ : واحد

(الملا من بنى إسرائيل) : يعنى أشرافهم ووجوههم ، ومنه قول النبی (صلى الله عليه وسلم) : أولئك الملا من قريش ، واشتقاقه من ملأت الشئ ، وفلان ملىء إذا كان مكثراً ، فمعنى الملا : الذين يملئون العين والقلب وما أشبه هذا

(المس) : الجنون ، يقال : رجل ممسوس : أى مجنون

(مَوْعِظَةٌ) : أى تخويف سوء العاقبة

(مَوْلَانَا) : أى ولينا ، والمولى على ثمانية أوجه : المعتق ، والمعتق

والولى ، والأولى بالشئ ، وابن العم ، والصهر ، والجار ، والحليف

(مآب) : مرجع

(مَفَازَة) : أى منجاة ، مفعلة من الفوز ، يقال : فاز فلان : أى نجح ، والفوز : الظفر ، وقوله تعالى : (إن للمتقين مفازاً) : أى ظفراً بما يريدون ، يقال : فاز فلان بالأمر إذا ظفر به

(مَشْنَى وَثَلَاث وَرُبَاع) : ثنتين ثنتين ، وثلاثاً ثلاثاً ، وأرباعاً أرباعاً

(مَقْتاً) : بغضاً ، وقوله عز اسمه : (إنه كان فاحشة ومقتاً) : أى كان

فاحشة عند الله ومقتاً فى تسميتكم ، كانت العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه فأولدها يقولون للولد : مَقْتَى

(مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ) :

أى ما أصابك من نعمة فمن الله فضلاً منه عليك ورحمة ، وما أصابك من سيئة : أى من أمر يسوءك ، فمن نفسك : أى من ذنب أذنبته فعوقبت

(مَوْقُوتاً) : أى موقتاً

(مَغَانِم) : جمع مغنم ، والمغنم والغنيمة والغنم : ما أصبت من أموال

المحاربين

(مَرِيداً) : ماردا : أى عاتياً ، ومعناه : أنه قد عرى من الخير وظهر

شره ، من قولهم : شجرة مرداء ، إذا سقط ورقها فظهرت عيدانها ، ومنه غلام أمرد ، إذا لم يكن فى وجهه شعر

(مَحِيصاً) : أى معدلاً : أى ملجأ :

(الْمَسِيح) : فيه ستة أقوال : قيل : سمي عيسى (عليه السلام) المسيح

السياحته في الأرض، وأصله مَسِيحٌ ، مَفْعِلٌ ، فأُسكنت الياء وحولت كسرتها إلى السين ، وقيل : مَسِيحٌ : فيهل ، من مسح الأرض ، لأنه كان يمسحها : أى يقطعها ، وقيل : سَمِيَ مَسِيحًا ؛ لأنه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدهن . وقيل : سَمِيَ مَسِيحًا لأنه كان أمسح الرجل : ليس لرجله إخص ، والإخص ما تجافى عن الأرض من باطن الرجل ، وقيل : سَمِيَ مَسِيحًا لأنه كان لا يمسح إذا عاهة إلا برئ ، وقيل : المسيح : الصديق

(المَوْقُودَةُ) : المضروبة حتى توقد : أى تشرف على الموت ثم تترك

حتى تموت وتؤكل بغير ذكاة

(مَخْمَصَةٌ) : مجاعة

(مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ) : ثبتناهم وأسكناهم فيها وملكناهم ، يقال :

مكنتك ومكنت لك : بمعنى واحد

(مَا كُوتَ) : مُلْكٌ ، والواو والتاء زائدتان ، مثل الرحوت والرهبوت ،

وهو من الرحمة والرهبة ، تقول العرب : رهبوت خير من رحوت : أى أن

ترهب خير من أن تُرحم

(مَعْرُوشَاتٍ) ، ومعرشات : واحد ، يقال : عرشت الكرم وعرشته ،

إذا جعلت تحته قصباً وأشباهه ليمتد عليه ، (وغير معروشات) من سائر

الشجر : الذى لا يعرش

(مَكَانَتِكُمْ) ، ومكانكم : بمعنى واحد

(مَسْفُوحًا) : أى مصبوحاً

- (مَعَايش) : لا تهمز ^(١) لأنها مفاعل من العيش ، واحدها معيشة ،
والأصل مَعِيشَةٌ ، على مفعلة: وهى ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك
(مَذْمُومًا) : مذمومًا بأبلغ الهم
(مدحورًا) : أى مبعداً ، يقال : اللهم ادحر عنك الشيطان: أى أبعد
(مَدِين) : اسم أرض
(مَهْمًا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) : أى ما تأتينا به ، وحروف الجزاء توصل بما ،
كقولك : إن تأتينا ، وإمّا تأتينا ، ومتى تأتينا ، ومتى ما تأتينا ، فوصلت ما بما
فصارت ماما ، فاستثقل اللفظ به فأبدلت ألف ما الاولى هاء ، فقيل : مهملة
(مَتِين) : أى شديد
(مَنَامُكَ) : أى نومك ، كقوله تعالى : (إذ يريكهم الله فى منامك
قليلًا) ، ويقال : منامك : أى عينك ، لأن العين موضع النوم
(مَرَّصِد) : طريق ، والجمع مراصد
(مَغَارَات) : ما يغورون فيه: أى يغيبون فيه ، واحدها مغارة ومُغَارَةٌ :
وهو الموضع الذى يغور فيه الإنسان : أى يغيب ويستتر
(مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ) : أى عتوا ومرتوا عليه وجرءوا
(مَغْرَمًا) : أى غرمًا ، والغرم : ما يلزم الإنسان نفسه ويلزمه غيره
وليس بواجب عليه ، قال أبو عمر : والمغرم يكون واجباً وغير واجب ، قال الله
عز وجل : (من مغرم مثقلون)

(١) وبعضهم يهمزها حملاً لمفعلة على فعيلة ، وقرئ بهما

(مَجِيد) : أى شريف رفيع تزيد رفعته على كل رفعة وشرفه على كل شرف ، من قولك : أَمَجِدُ الناقة علفاً : أى أَكْثَرُ وِزْدَ (مَجْدُود) : مقطوع ، يقال : جذدت الشيء وجددت : أى قطعت (مَثْوَاهُ) : أى مقامه (مَكِين) : أى خاص المنزلة (مَعَاذَ اللَّهِ) ، ومعاذة الله ، وعود الله ، وعاياذ الله : بمعنى واحد : أى استعجير بالله

(مَدَّ الْأَرْضَ) : أى بسطها (الْمَثَلَاتُ) : أى العقوبات ، واحدها مثلة ^(١) ، ويقال : المثلثات : الأشباه والأمثال مما يعتبر به (مَتَابُ) : أى توبة (مَوْزُونُ) : أى مقدر كأنه وزن (مَسْنُونُ) : أى مصبوب ، يقال : سننت الشيء سناً إذا صببته صبياً سهلاً ، وسن الماء على وجهك ، ويقال : مسنون : أى متغير الرائحة (مَلُومًا مَحْسُورًا) : أى تلام على إتلاف مالك ، ويقال : يلومك من لا تعطيه وتبقى محسوراً : أى منقطعاً عن النفقة والتصرف ، بمنزلة البعير الحسير الذى قد حسره السفر : أى ذهب بلحمه وقوته فلا انبعاث به ولا نهضة (مَوْبِقًا) : أى موعداً ، ويقال : مهلكا بينهم وبين آلهتهم ، ويقال : موبق : واد فى جهنم

(١) بضم اللام وسكونها

(مَحْشَرًا) : أى ممدلا

(مَوْثَلًا) : أى منجى ، ومنه قول عليّ (عليه السلام) وكانت درعه صدرًا بلا ظهر ، فقليل له : لو أحرزت ظهرك ! فقال : إذا وليت فلا وألت : أى إذا أمكنت من ظهري فلا نجوت

(مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) : أى العذب والملح

(الْمَخَاضُ) : هو تمخض الولد فى بطن أمه أى تحركه للخروج

(مَلِيًّا) : أى حينًا طويلا

(مَأْتِيًّا) : أى آتيا ، مفعول بمعنى فاعل

(مَكَانًا سُوءِي) ، وسوى : أى وسطا بين الموضعين

(مَارِبٌ أُخْرَى) : أى حوائج ، واحدها مَارِبَةٌ ومَارِبَةٌ ومَارِبَةٌ

(مَشِيدٌ) : أى مبنى بالشيد : وهو الجص والجُبَار والملاقى^(١) ، ويقال :

مشيد ومشيد : واحد : أى مطوّل مرتفع

(مَلَكًا) : أى عبد ، وقد مر تفسيره

(مَهْجُورًا) : أى متروكا لا يسمعون له ، ويقال : مهجورا : جملة بمنزلة

الْمُهْجَر : أى الهذيان

(مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ) : أى خلى بينهما ، كما تقول : مرجت الدابة إذا خليتها

ترعى ، ويقال : مرج البحرين : خاطهما

(مَدَّ الظَّلَّ) : أى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، (ولو شاء

(١) ليس فى اللسان ، والصحاح ، والقاموس وشرحه ، ما يفيد هذا

لجعله ساكناً) : أى دائماً لا يتغير : يبنى لا شمس معه

(المَرْجُومِينَ) : أى المقتولين ، والرجم : القتل ، والرجم : السب ،

والرجم : القذف

(المَشْحُون) : أى المملوء

(مَصَانِع) : أبنية ، واحدها مصنعة

(المَرَّاضِع) : جمع مرضع

(المَقْبُوحِينَ) : أى المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون ، يقال :

تَقَبَّحَ الله وجهه ، وقبح ، بالتخفيف والتشديد

(مَعَاد) : مرجع ، وقوله تعالى : (لِرَادِّكَ إِلَى مَعَاد) ؛ قيل : إلى مكة ،

وقيل : معاده الجنة

(مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ) : أى ضعيف ، ويقال : حقير : يعنى النطفة

(مَسْطُورًا) : أى مكتوباً

(مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) : أى مكرم في الليل والنهار

(مَوَآخِرُ فِيهِ) : أى فواعل ، يقال : مخرت السفينة إذا جرت فشقت

الماء بصدرها ، ومنه مخر الأرض إنما هو شق الماء لها

(مَرَقَدِنَا) : أى منامنا

(لَمَسَخْنَاهُمْ) : أى جعلناهم قردة وخنازير

(مَكْنُون) : أى مصون

(مَدِينُونَ) : أى مجزيون

(مُقْتَضِعٌ مَعَكُمْ) : أى داخلون معكم بكرههم ، والاقتحام : الدخول

فى الشئ ، بشدة وضغوبة

(مَقَالِيد) : مفاتيح ، واحداها مقلید ومقلاد ومقلد ، ويقال : هو جمع

لا واحد له من لفظه ؛ وهى الأقاليد أيضاً ، الواحد إقاليد

(ومَعَارِجٌ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ) : أى درج عليها يعلون ، واحداها معرج

ومعراج .

(مَثْوًى لَّهُمْ) : أى منزل لهم

(مَعْرَّةٌ) : أى جنابة كجنابة العدو ، وهو الحرب ، ويقال : (فتصيبكم

منهم معرة) : أى تلزمكم الديات

(مَعْكُوفًا) : أى محبوساً

(مَثَلُهُمْ فى التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فى الْإِنْجِيلِ) : أى صفتهم

(مَرِيجٌ) : أى مختلط

(مَخْرُومٌ) : أى مُحَارِفٌ وهما واحد ، لأن المحروم الذى قد حرم

الرزق فلا يتأتى له ، والمحارف الذى حارفه الرزق ، أى انحراف عنه

(الْمَسْجُورُ) من قوله : (والبحر المسجور) : أى المملوء .

(مَرَكُومٌ) : أى بعضه على بعض

(مَارِج) من قوله : (من مارج من نار) ، مارج ههنا : لهب النار ، من قولك : مرج الشيء ، إذا اضطرب ولم يستقر ، ويقال : (من مارج من نار) : أى من خاطين من النار (أى) من نوعين من النار (خُطَا) من قولك : مرجت الشيطان إذا خاطت أحدهما بالآخر

(والمرجان) : صغار الأواثر ، واحدها مرجانة

(مقصورات) : أى مخدرات ، والحجاة تسمى المقصورة

(الميمنة والمشامة) : من اليمين والشمال ، ويقال : أصحاب الميمنة : الذين يعطون كتبهم بآيمانهم ، وأصحاب المشامة : الذين يعطون كتبهم بشمالهم ، والعرب تسمى اليد اليسرى : الشؤمى ، والجانب الأيسر : الأشأم ، ومنه اليمين والشؤم ، واليمين : ما جاء عن اليمين ، والشؤم : ما جاء عن الشمال ، ومنه اليمين والشآم ، لأنهما عن يمين الكعبة وشمالها ، ويقال : أصحاب الميمنة : أصحاب اليمين على أنفسهم : أى كانوا ميامين على أنفسهم ، وأصحاب المشامة : المشائيم على أنفسهم .

(موضونة) : أى منسوجة بعضها على بعض كما توضع الدرع بعضها على بعض مضاعفة ، وفى التفسير : موضونة : أى منسوجة باليوافيت والجواهر (مخضود) : لاشوك فيه كأنه خضد شوكه : أى قطع : أى خلقت

خلقة الخضود

(ماء مسكوب) : أى مصبوب سائل

(مَحْرُومُونَ) : أى ممنوعون ، ومعنى المحروم : الممنوع من الرزق :
أى محرومون من الرزق

(بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ) : يعنى نجوم القرآن إذا نزل ، ويقال : يعنى مساقط
النجوم فى المغرب

(مَدِينِينَ) : أى مجزيين ، ويقال : مملوكين أذلاء ، من قولك : دنت
له بالطاعة .

(مَرَصُوصٍ) : أى لاصق بعضه ببعض لا يغادر شىء منه شيئاً
(مَنَّاكِهَا) : أى جوانبها .

(مَاءٍ مَّعِينٍ) : أى جار ظاهر ، وقوله تعالى : (وكأأن من معين) :
أى من خمر يجرى من العيون .

(مَمْنُونٍ) : أى مقطوع .

(مَفْتُونٍ) : يعنى من الفتنة ، كما تقول : ليس له معقول : أى عقل ،
وقوله تعالى : (بأىكم المفتون) : أى بأىكم الفتنة ، ويقال : معناه : أىكم
المفتون ، والباء زائدة ، كقوله .

* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج *

أى ونرجو الفرج .

(الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) : قيل : هى المساجد المعروفة
التي يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنماً ، وقيل : المساجد : مواضع السجود

من الإنسان: الجبهة والأنف واليدان والركبتان والرجلان ، واحدها مسجد .
(المُشَارِقُ والمُغَارِبُ) : هي مشارق الصيف والشتاء ومغار بهما ، وإمعة
جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغرب

(مَعَاذِيرُهُ) : أى ما اعتذر به ، ويقال: المعاذير: الستور، واحدها معذار
(المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ) : البنت تدفن حية

(مَرَقُومٌ) : أى مكتوب .

(مَبْثُوثَةٌ) : أى مفرقة فى كل مجالسهم .

(مَسْفِيَةٌ) : أى مجاعة .

(مَقْرَبَةٌ) : أى قرابة

(مَتَرَبَّةٌ) : أى فقير ، كأنه قد لصق بالتراب من الفقر .

(مَرَحْمَةٌ) : أى رحمة

(المَاعُونُ) فى الجاهلية : كل عطية ومنعة ^(١) ، والماعون فى الإسلام :

الزكاة والطاعة ، وقيل : هو ما ينتفع به المسلم من أخيه كالمعارية والإغاثة ونحو
ذلك ، قال الفراء : وسمعت بعض العرب يقول : الماعون : الماء ، وأنشد :

* يمج صَبِيرُهُ المَاعُونُ صَبَاءً *

الصبير : السحاب

(مَسَدٌ) : قيل : هو السلسلة التى ذكرها الله فى (الحاقة) تدخل فى فيه

(١) فى القاموس : الماعون : ما يمنع عن الطالب وما لا يمنع ، ضد

وتخرج من دبره ويلوى سائرهما على جسده ، وقيل : المسد : ليف المقل^(١) ،
وقيل : المسد : حبال من ضروب من أو بار الإبل ، وقيل : المسد : الحبل
الحكم فتلا من أى شىء كان ؛ تقول : مسدت الحبل إذا أحكمت قتله ،
ويقال : امرأة ممسودة إذا كانت ملتفة الخاق ليس فى خلقها اضطراب .

باب الميم المضمومة

(المؤمن) : هو المصدق ، والله (جل وعز) مؤمن : أى مصدق ما وعد
به ، ويكون من الأمان : أى لا يأمن إلا من أمنه

(المفلحون) ، الفلاح : هو البقاء والظفر أيضاً ، ثم قيل لكل من
عقل وجزم وتكاملت فيه خلال الخير : قد أفلاح ، وقوله : (أولئك هم
المفلحون) : أى الظافرون بما طلبوا ، الباقيون فى الجنة

(مستهزون) : أى ساخرون ، وقوله : (الله يستهزى بهم) :
أى يجازيهم جزاء استهزائهم .

(متشابهاً) : أى يشبه بعضه بعضاً فى الجودة والحسن ، ويقال :
يشبه بعضه بعضاً فى العمورة ويختلف فى الطعم ، وقوله تعالى : (كتاباً
متشابهاً) : يشبه بعضه بعضاً ، ويصدق بعضه بعضاً لا يختلف ولا يتناقض
(مطهرة) : يعنى مما فى نساء الآدميين من الحمل والحيض والفائض
والبول ونحو ذلك ، ومطهرات خلقاً وخلقاً : محببات محبات

(بِمَزَجِهِ) : أى بمجمله

(مُخْلِصُونَ) ، الإخلاص لله عز وجل : أن يكون العبد يقصد بغيته
وعمله إلى خالقه ولا يجعل ذلك لغرض الدنيا ولا لتعدين عند مخلوق .

(مُصِيبَةٌ) ، ومصيبة ، ومصوبة : الأمر المكروه يحل بالإنسان .

(الموسع) : أى المكثر : أى الفنى .

(المقتر) : أى القل : أى الفقير .

(مُبْتَليكم) : أى مختبركم .

(مُسَوِّمَةٌ) : تكون من سامت : أى رعت ، فهي سائمة ، وأسمتها أنا
وسوِّمتها ؛ وتكون مسومة معاملة ، من السياء : وهي العلامة ، وقيل :
المسومة : المظلمة ، والتظلميم : التحسين ، وقوله جل وعز : (منضود مسومة
عند ربك) : يعنى حجارة معاملة عليها أمثال الخواتيم .

(مُحَرَّرًا) : أى عتيقاً لله .

(مُمْتَرِينَ) : أى شاكين .

(مُسَوِّمِينَ) : أى معلمين بعلامة يعرفونها فى الحروب .

(مُحَصَّنَات) : ذوات الأزواج ، والمحصنات والمحصنات جميعاً :

الحرائر وإن لم يكن متزوجات ، والمحصنات والمحصنات أيضاً : العفائف .

(مُسَافِحَات) : أى زوان .

(مُخْتَالٍ) : أى ذى خيلاء .

(مُقَيَّتًا) : أى مقتدرًا ، قال الشاعر :

وذى ضغن كفت النفس عنه وكنت على مساواة مقيتا
أى مقتدرًا ، وقيل : مقيتًا : أى مقدرًا لأقوات العباد ، والمقيت :
الشاهد الحافظ للشيء ، والمقيت : الموقوف على الشيء ، قال الشاعر :
ليت شهري وأشعرن إذا ما قربوه منشورة ودعيت
ألى الفضل أم على إذا حو سبت أنى على الحساب مقيت
أى أنى على الحساب موقوف .
(مُرَاغِمًا) : أى مهاجرًا .

(مُنَافِقًا) : مأخوذ من النفاق وهو السرب : أى يتستر بالإسلام كما
يتستر الرجل فى السرب ، ويقال : هو من قولهم : نافع اليربوع ونفق ، إذا
دخل نافقاه ، فإذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء ، وإذا طلب من
القاصعاء خرج من النافقاء ، والنافقاء والقاصعاء والراطاء والدامياء : أسماء
جُحر اليربوع .

(الْمُتَخَنِّقَةُ) : التى تخنق فتموت ولا تدرك ذكاتها ، والمتردية التى
تردت أى سقطت من جبل أو حائط أو فى بئر فماتت .
(مُتَجَانِفٌ لِإِثْمٍ) أى متمایل إلى حرام .

(مُكَلِّبِينَ) : أى أصحاب كلاب ، ويقال : رجل مكلب وكلاب :
أى صاحب صيد بالكلاب .

(الأرض المقدسة) : أى المطهرة .

(مَهِيْمًا عَلَيْهِ) : أى شاهداً ، وقيل : رقيباً ، وقيل : مؤتمناً ، وقيل :

قَفَانًا ، يقال : فلان قفان على فلان ، إذا كان يتحفظ أموره ، فقيل : القرآن

قفان على الكتب ، لأنه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم ، والمهيمن

في أسماء الله : القائم على خلقه بأعمالهم وآجالهم وأرزاقهم ، وقيل : أصل

مهيمن : مؤمن ، مفعيل من أمين كما قيل : يبطر ومبيطر من البيطار ،

فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما ، كما قالوا : أرقى الماء وهرقت ، وأيهات

وهيهات ، وإياك وهياك ، وأبرية وهبرية للحزاز يكون في الرأس .

(مُبْلِسُونَ) : أى يائسون ملقون بأيديهم ، ويقال : المبلس : الحزين

الغادم ، ويقال : المبلس : المتحير الساكت المنقطع الحجة .

(مُسْتَقَرَّ) : يعنى الولد فى صلب الأب ، ومستودع : يعنى الولد فى

رحم الأم .

(مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) : قيل : مشتبه فى المنظر وغير متشابه فى

المطعم ، منه حلومته حامض ، وقيل : مشتبه فى الجودة والطيب ، وغير

متشابه فى الألوان والطعوم .

(مُعْجَزِينَ) : أى فائتين

(مُتَبَرِّ) : مهلاك

(مُجْرَمِينَ) : أى مذنبين .

(مُرْدَفِين) : أى أردفهم الله بغيرهم ، ومردفين : أى رادفين يقال :
ردفته وأردفته إذا جئت بعده .

(مُتَعِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ) : أى منضمًّا إلى جماعة ، يقال تحيز وتحيز وانحاز ،
بمعنى واحد .

(مُكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ) : أى صغيراً وتصفيقاً .

(مُخْزِي الْكَافِرِينَ) : أى مهلكهم .

(مُؤْتَفِكَاتٌ) : مدائن قوم لوط اثتفكت بهم : أى انقلبت بهم .

(مُرْجُثُونَ) : أى مؤخرون .

(مُطَوَّعِينَ) : متطوعين .

(الْمُعْذِرُونَ) : هم المقصرون الذين يعذرون : أى يوهمون أن لهم عذراً

ولا عذر لهم ، ومعذرون أيضاً : معذرون ، أدغمت التاء في الذال ،

والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ، ومعذرون : الذين أتوا بعذر صحيح .

(مُجْرَاهَا) : أى إجراؤها : أى إقرارها ، وقرئت : تجريها (بالفتح)

أى جريها ، ومرساها : أى استقرارها .

(مُنِيبٌ) : أى راجع تائب .

(مُتَّكَأٌ) : أى نمرقاً يتكأ عليها ، وقيل : متكأ : مجلساً يتكأ فيه ،

وقيل : طعاماً ، وقرئت : متكأ قيل هو الأنرج ، وقيل : هو الزُّمَّارْدُ (١) .

(١) طعام يتخذ من البيض واللحم معرب (قاموس)

(مُزْجَاة) : أي يسيرة قليلة ، من قولك : فلان يزجي العيش : أي يدفع بالعليل يكتفي به ، المعنى : جئنا ببضاعة إنما ندافع بها وننقوت ليست مما يتسع به .

(مُعَقَّبَات من بين يديه ومن خلفه) : ملائكة يعقب بعضها بعضا ، وقوله : (لا معقب لحكمه) : أي إذا حكم حكما فأفضاه لا يتعقبه أحد بتغيير ولا نقض ، يقال : عقب الحاكم على حكم من قبله ، إذا حكم بعد حكمه بغيره (بمخسر حكم) : أي مغيثكم .

(مُهْطَمِينَ) : أي مسرعين في خوف ، وقيل : إسراع ، وفي التفسير : (مهطمين إلى الداعي) : أي ناظرين قد رفعوا رؤوسهم إلى الداعي . (متقنعي رؤوسهم) : أي رافعي رؤوسهم ، يقال : أقنع رأسه إذا نصيه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه ، وكذلك الإقناع في الصلاة .

(مُتَوَسِّمِينَ) : أي متفرسين ، يقال : توسمت فيه الخير ، إذا رأيت ميسم ذلك فيه ، والميسم والسمة : العلامة .

(المُقْتَسِمِينَ) : أي المتحالفين على عَصَةِ^(١) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، وقيل : المقتسمين : قوم من أهل الشرك قالوا تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم أهل الموسم ، فإذا سألوكم عن محمد (صلى الله عليه وسلم)

(١) أي على رمية بالافك والبهتان

فليقل بهضكم هو كاهن ، و بهضكم هو ساحر ، و بهضكم هو شاعر ، و بهضكم هو مجنون ؛ فمضوا فأهلكهم الله ، و سموا المقتسمين : لأنهم اقتسموا طرق مكة (مفرطون) : أى مقدمون معجلون إلى النار ، وقيل : مفرطون : أى متروكون منسيون في النار ، ومفرطون (بكسر الراء) مسرفون على أنفسهم في الذنوب ، ومفرطون مضيئون مقصرون

(مُبَصِّرَةٌ) : أى مبصراً بها

(مُتَرْفُوها) : هم الذين نعموا فيها ، أى في الدنيا ، في غير طاعة الله

عز وجل

(مُلتَحِداً) : أى معتدلاً ومميلاً : أى ملجأً يميل إليه فيجمله حرزاً

(المُهل) : هو دُرْدَى الزيت ، ويقال : ما أذيب من النحاس والرصاص

وما أشبه ذلك

(مُرْتَفَقاً) : متكأ عليه على المرفق ، والاتكاء : الاعتماد على المرفق

(المُثْلَى) : تأنيث الأمثل

(مُشَقَّقُونَ) : خائفون

(مُضْغَةً) : هى الحمة صغيرة ، سميت بذلك لأنها بقدر ما يعضغ

(مُخَلَّقَةٌ) : مخلوقة تامة ، وغير مخلقة : هى غير تامة : يعنى السقط

(المُعْتَرَى) : هو الذى يلم بك لتعطيه ولا يسأل

(مُعْطَلَةٌ) : أى متروكة على هيأتها

- (مُعْجَزِينَ) : أى مسابقين ، ومعجزين : أى فائتين و يقال : مثبطين
(مُدْعَنِينَ) : أى مقرين : أى منقادين
(الْمُضْعِفُونَ) : أى ذوو الأضعاف من الحسنات كما تقول رجل مقو
أى صاحب قوة ، وموسر : أى صاحب يسار
(مُتَبَرِّجَات) : أى مظاهرات محاسنهن مما لا ينبغي أن يظهرنه ، ويقال :
متبرجات : متزينات ، قال أبو عمر : قيل : متبرجات : أى منكشفات الشعور
(مُشْرِقِينَ) : أى مصادفين شروق الشمس : أى طلوعها
(مُسْحَرِينَ) : أى معالين بالطعام والشراب : أى إنما أنت بشر
(مُمَرَّد) : مملّس . ومنه الأمرد : الذى لا شعر على وجهه ، وشجرة
مرداء : لا ورق عليها
(الْمُحْضَرِينَ) : أى محضرين النار
(مُنْيِيَيْن) : أى راجعين تائبين
(مُقَمَّحُونَ) : أى رافعوا رؤوسهم مع غض أبصارهم ، ويقال المقمح :
الذى جذب ذقنه الى صدره ثم رفع رأسه
(مُظْلَمُونَ) : أى داخلون فى الظلام
(مُسْتَسْلِمُونَ) : أى معطون بأيديهم
(الْمُدْحَضِينَ) : أى المغلوتين ، المقروعين ، وقيل : المقمورين
(مُلِيم) : الذى أتى بما يجب أن يلام عليه

(مُغْتَسِل) : وغسول : الماء الذي يغتسل به ، والمغتسل أيضاً : الموضع

الذي يغتسل فيه

(مقتحم معكم) : داخلون معكم بكرهمهم ، والاقتحام : الدخول في

الشيء بشدة وصعوبة

(متشاكسون) : عسرو الأخلاق

(مقرّنين) : مطيقين ، من قولك : فلان قرن فلان إذا كان مثله

في الشدة

(مُقترنين) : أي اثنين اثنين

(مُقتدرون) : منيعون .

(مُبشرين) : أي محييين

(مُسيطرون) : أرباب ، يقال : قد تسيطر على : أي اتخذتني خولا

(والمؤتفكة أهوى) : المؤتفكة : الخسوف بها ، وأهوى : جعلها تهوى .

(مُستمر) : أي قوى شديد ، ويقال : مستحكم

(مُزْدَجَر) : أي متعظ ومنته ، وهو مفتعل من زجرت

(مُنهمِر) : أي كثير سريع الانصباب ، ومنه : همر الرجل إذا أكثر

الكلام وأسرع

(المحتظر) : أي صاحب الحظيرة كأنه صاحب الغنم الذي يجمع

الحشيش في الحظيرة لغنمه ، والمحتظر : هو الحِظار

(مُسْتَطَر) : أى مكتوب

(مُدْهَمَّتَان) : أى سوداوان من شدة الخضرة والرّى

(مُخَلَّدُونَ) : أى مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال :

مخلدون : مسرّرون ، ويقال : مقرطون ، ويقال : محمّون ، ويقال لجماعة

الحلى : الحلدة

(مُغْرَمُونَ) : أى معذبون من قوله عز وجل : (إن عذابها كان

غراما) : أى هلاكاً ، وقيل : (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ) : أى إِنَّا لَمَوْلَعٌ بِنَا

(المزن) : السحاب

(مُقْوِينَ) : أى مسافرين ، سمو بذلك لزولهم القواء : أى الفقر ، ويقال :

المقوين ، الذين لا زاد معهم ولا مال لهم ، والمقوى أيضاً : الكثير المال :

وهذا من الاضداد

(مُدْهَنُونَ) أى مكذبون ، ويقال : كافرون ، ويقال : مسرون خلاف

ما يظهرون ، وكذلك قوله عز وجل : (وَدُّوا لَوْ تَدَّهَنَ فَيُدْهَنُونَ) : أى

لو تكفر فيكفرون ، ويقال : لو تصانع فيصانعون ، ويقال : داهن الرجل

في دينه ، وأدهن في دينه ، إذا خان فأظهر خلاف ما أضمر ، قال أبو عمر :

لو تدهن : أى تنافق

(مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ) : أى على نفقته في الصدقات ووجوه البر ، ويقال :

مستخلفين فيه : أى مملكين فيه : أى جعله في أيديكم خلفاء له في ملكه

(المَزْمَل) : الملتف بثيابه ، وأصله متزمل فأدغمت التاء في الزاى

(المَدَثَر) : معناه المتدثر بثيابه

(مُنْفَظَرٌ بِهِ) : أى منشق به : أى باليوم
 (مُسْتَنْفَرَةٌ) : أى نافرة ، ومستنفرة : أى مذعورة
 (مُسْتَطِيرًا) : أى فاشمياً منتشراً ، يقال : استطار الحريق ، إذا انتشر ،
 واستطار الفجر : إذا انتشر الضوء .
 (من المُعْصِرَاتِ) : السحاب التى قد حان لها أن تمطر ، فيقال : شبهت
 بمعاصير الجوارى ، والمعصر : الجارية التى قد دنت من الحيض
 (مُسْفِرَةٌ) : أى مضيئة ، يقال : أسفر وجهه إذا أضاء ، وكذلك
 أسفر الصبح .

(لِلْمُطَفِّئِينَ) : الذين لا يوفون السكيل والوزن .
 (بِمُسْطَرٍ) : أى بمسقط ، وقيل : نزلت قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخها
 الأمر بالقتال .

(مُؤَصَّدَةٌ) : أى مطبقة ، يقال : أوصدت الباب وآصدته ، إذا أطبقته .
 (مُنْفَكِّينَ) : أى زائلين

(فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا) : الخيل تورى النار بسنابكها إذا وقعت بالحجارة
 (فَالْمَغِيرَاتِ صَبْحًا) : من الغارة ، وكان يغيرون عند الصبح

باب الميم المكسورة

(مِيثَاقٌ) : أى عهد موثق : أى مفعال من الوثيقة
 (مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ) : أى دين إبراهيم

(مِهَادًا) : أى فراشاً

(مِسْكِين) : أى مفقيل من السكون ، وهو الذى سكنه الفقر : أى قلل حركته ، قال يونس : المسكين : الذى لا شئ له ، والفقير : الذى له بعض ما يقيم به ، وقال الأصمى : بل المسكين أحسن حالا من الفقير ، لأن الله (عز وجل) قال : (أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر .) فأخبر أن المسكين له سفينة من سفن البحر ، وهى تساوى جملة

(المِحْرَاب) : هو مقدم المجلس وأشرفه ، وكذلك هو فى المسجد ، والمحراب أيضاً : الغرفة ، والجمع المحاريب

(مِثْقَال) : أى زنة نملة صغيرة

(مِنْهَاجًا) : أى طريقاً واضحاً

(مِدْرَارًا) : أى دائرة ، يعنى عند الحاجة إلى المطر ، لا أن تدرك ليلاً ونهاراً ، ومدراًراً للمبالغة

(مِيقَات) : مفعال من الوقت

(مِحَال) : أى عقوبة ونكال ، ويقال : كيد ومكر ، ويقال : المحال :

من قولهم : محل فلان بفلان إذا سعى به إلى السلطان وعرضه للهلاك (مِرْفَقًا) ، ومرفقاً جميعاً : ما يرتفق به ، وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه ، ومنهم من يجعل المرفق (بفتح الميم وكسر الفاء من الأمر والمرفق من الانسان)

(مَسَاس) : أى مماسة ومخالطة

(مشكاة) : أى كوة غير نافذة

(مِصباح) : أى سراج

(مِعْشَار) : أى عشر

(مِرْية) : شك

(مِنْسَأته) : بهمز وبغير همز : عصاه ، وهى مفعلة من نسأت البعير إذا

فجرتة ، وقيل : نسأته : ضربته بالمنسأة : وهى العصا

(مِرّة) : أى قوة ، وأصل المرة القتل ، يقال : إنه لدو مرة ، إذا كان

ذا رأى محكم ، ويقال : فرس ممر : أى موثق الخلق ، وحبل ممر : أى محكم القتل

(مِرْصاد) ، ومرصد : أى طريق ، وقوله : (إن ربك لبالمرصاد) : أى

لبالطريق المعلم الذى يرتصدون به ، وقوله عز وجل : (إن جهنم كانت

مرصاداً) : أى معدة ، يقال : أرصدت له بكذا ، إذا أعددت له لوقته .

والإرصاد فى الشر ، ويقال : رصدت له وأرصدت ، فى الخير والشر جميعاً

باب النون المفتوحة

(نَكالاً) : أى عقوبة وتنكيلا ، وقيل معنى : (نكالاً لما بين يديها

وما خلفها) : أى جعلنا قرية أصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى

وما خلفها ليعظوا بهم ، وقوله تعالى : (فأخذ الله نكال الآخرة والأولى) :

أى أغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الآخرة ، وفى التفسير : نكال الآخرة والأولى :

نكال قوله : (ماعلمت لكم من إله غيرى) ، وقوله : (أنا ربكم الأعلى) ؛

فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين

(نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ) ؛ النسخ على ثلاثة معان : أحدهن نقل الشيء من موضعه الى موضع آخر ، كقوله تعالى : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) ، والثاني ينسخ الآية بان يبطل حكمها ولفظها متروك ، كقوله عز وجل : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) بقوله : (واقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، والثالث أن تقلع الآية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها ، يعنى فى زمن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ويقال : (ما ننسخ من آية) : أى نبدل ، ومنه قوله عز وجل : (وإذا بدلنا آية مكان آية)

(نَنْسَاهَا) : تؤخرها ، ونُنْسَاهَا : من النسيان

(نَنْخُسُ) : أى ننقص

(نَنْتَهِلُ) : أى نلتعن : أى ندعو الله على الظالمين

(نَطْمِسُ وُجُوهًا) : أى نطمح ما فيها من عين وأنف

(فَتَرَدَّاهَا عَلَى أَدْبَارِهَا) : أى نصيرها كأقفائها ، والقفا : هو دبر الوجه

(نَقِيرًا) ، النقيير : النقرة التى فى ظهر النواة

(النَّطِيحَةُ) : أى المنطوحة حتى ماتت

(نَقِيْبًا) : أى ضمينًا وأمينًا ، والنقيب فوق العريف

(النَّعَمُ) : هو البقر والإبل والغنم ، وهو جمع لا واحد له من لفظه ،

وجمع النعم أنعام

(نَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ) : أى سَرَبًا فى الأرض

(نَبَأًا) : أى خبر

(نَكَلَمًا) : معناه قليلا عسراً

(نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ) : أى رفعنا الجبل فوقهم ، وينشد

* يَنْتَقِ أَقْتَادَ الشَّيْلِ نَتَقًا *

أى يرفعه على ظهره ، والشيل : المسح الذى يلتقى على عجز البعير ،
ويقال : نتقنا الجبل : أى اقتلعناه من أصله فجعلناه كالمظلة على رؤوسهم ؛
وكل ما اقتلعه فقد نتقته ، ومنه نتقت المرأة إذا كثرت الولد : أى نتقت
ما فى رحمها : أى اقتلعتة اقتلاعاً ، قال النابغة :

لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم طفحت عليك بناتق مذكر

(نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ) : أى رجع القهقرى

(نَكَثُوا) : أى نقضوا

(نَجَسَ) : أى قَذَرَ ، وَنَجَسَ : أى قَذِرَ ، فإذا قيل : رجس نجس ،

أُسْكِنَ عَلَى الْإِتْبَاعِ

(النَّسْيُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) : النسيء : تأخير تحریم المحرم ، وكانوا

يؤخرون تحریمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم إلى القتال ثم يردونه
إلى التحريم فى سنة أخرى كأنهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه

(نَقَمُوا) : أى كرهوا غاية الكراهية

(نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ) : أى تركوا الله فتركهم

(نَكَرَهُمْ) ، وَأَنكَرَهُمْ ، وَاسْتَنَكَرَهُمْ : بمعنى واحد

(نَذِيرٌ) : بمعنى منذر : أى محذر

(نَزَعَ ونَلَعَ) : أى نَعِم ونَاهُو ، ومنه القَيْدُ والرَّتَمَةُ ، يضرب مثلاً
فى الخَصْبِ والجَدْبِ ، ويقال : نَزَعَ : نَأَ كُل ، ومنه قول الشاعر :

ويَحْيِي إِذَا لَا قَيْتَهُ وَإِذَا يَخْلُوهُ لَحْمِي رَتَعَ
أَيُّ أَكَلِهِ ، وَنَزَعَ : أَيُّ نَزَعَ إِبْلَانًا ، وَتَرَغَ : أَيُّ تَرَغَ إِبْلَانًا ، وَتَرَغَ
(بكسر العين) نَفْتَعَلَ مِنَ الرِّعَى

(نَسْتَبِقُ) : نَفْتَعَلَ مِنَ السَّبَاقِ : أَيُّ يَسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِى الرِّعَى
(نَتَّخِذُهُ وَلَدًا) : أَيُّ تَتَبَّنَاهُ

(وَنَمِيرُ أَهْلَنَا) : يَقَالُ : فُلَانٌ مَارَ أَهْلَهُ إِذَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ أَقْوَاتَهُمْ مِنْ

غَيْرِ بَلَدِهِ

(نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) : أَيُّ أَفْسَدَ بَيْنَنَا وَحَمَلَ بَعْضُنَا

عَلَى بَعْضٍ

(نَارُ السَّمُومِ) : قِيلَ : لَجْهَنُ سَمُومٍ وَلَسَمُومُهَا نَارٌ ، وَالسَّمُومُ : نَارٌ
تَكُونُ بَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ السَّحَابِ : وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا الصَّوَاعِقُ
(نَفِيرًا) : نَفَرًا ، وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ لِيَصِيرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ

فِي حَارِ بُوْهِمٍ

(نَأَى بِجَانِبِهِ) : أَيُّ تَبَاعَدَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقَرَّبَهُ : أَيُّ تَبَاعَدَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ،
وَالنَّأَى : الْبَعْدُ ، وَيَقَالُ : النَّأَى : الْفَرَاقُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْعُدُ ، وَالْبَعْدُ : ضِدُّ الْقُرْبِ

(نَفَدَ) : فَنَى

(نَدِيًّا) : مَجْلَسًا

(لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ) : أى نظيرنه ونذرينه فى البحر
 (نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) : النفحة الدفعة من الشئ دون معظمه
 (نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ) : أى رعت ليلا ، يقال : نفست الغم بالليل
 وسرحت بالنهار وسربت وهملت بالنهار

(نَقْدِرُ عَلَيْهِ) : نصيق عليه ، من قوله : (يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)

(نَادِيكُمْ) : أى مجلسكم

(نَجَّيْهِ) : أى نذره

(نَكَيرٍ) : إنكارى

(نَذِيرٍ) : إنذارى

(نَصَبَ) : أى تعب

(نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ) : أى نخرج منه النهار إخراجاً لا يبقى معه شئ

من ضوء النهار

(نَمَكْسَهُ فِي الْخَلْقِ) : أى نرده

(نَحِيسَاتٍ) : أى مشثومات ، وقوله عز وجل : (فى يوم نحس مستمر) :

أى استمر عليهم بنحوسه : أى بشؤمه

(نَسْتَنْسِخُ) : أى نثبت ، و يقال : نستنسخ : أى نأخذ نسخته ، وذلك

أن الملكين يرفعان عمل الإنسان صغيره وكبيره فيثبت له الله منه ما كان

له ثواب أو عقاب ويطرح منه اللغو ، نحو قوله : هلم ، واذهب ، وتعال

(نَضِيدٍ) : أى منضود

(فَتَقْبُوا فِي الْبِلَادِ) : أى طافوا وتباعدوا ، ويقال : تقبوا في البلاد :
أى ساروا في تقوبها : أى طرقها ، الواحد تَقَبَّ ، وتقبوا : أى بحثوا وتعرفوا
هل من محيص : أى هل يجدون من الموت محيصاً : أى معدلاً ؛ فلم
يجدوا ذلك

(وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى) : إذا سقط في الغرب ، وقيل : كان القرآن
ينزل نجوماً فأقسم الله بالنجم منه إذا نزل

(نَذِيرٌ مِنَ الْنَّذْرِ الْأُولَى) : محمد صلى الله عليه وسلم
(وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) ، النجم : ما نجم من الأرض : أى طلع
ولم يكن على ساق كالعشب والبقول ، والشجر : ما قام على ساق ، وسجودهما
أنهما يستقبلان الشمس إذا طلعت ويميلان معها حتى ينكسر الفيء ،
والسجود من جميع الموات : الاستسلام والانقياد لما سخر له
(وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) : أى ذات الكفُرِّمى قبل أن تتفك ، وغلاف
كل شيء كـمه

(النَّشْأَةُ الْآخِرَى) : أى الخلق الثانى : البعث يوم القيامة

(نَضَّاخَتَانِ) : أى فوارتان بالماء

(نَجْوَى) : سرار ، ونجوى : متناجون أيضاً ، كقوله : (وإذ هم
نجوى) : أى متناجون : أى يسار بعضهم بعضاً

(نَصُوحًا) : فعولا من النصيح ، ونصوحاً : مصدر نصحت له نصيحاً

وَنَصُوحًا ، والتوبة النصوح : البالغة في النصيح التي لا ينوى التائب معها معاودة المعصية ، وقال الحسن : هي ندم بالقلب واستغفار باللسان وترك الجوارح وإضمار ألا يعود

(نَفَر) : جماعة ما بين الثلاثة إلى العشرة

(نَاشِئَةُ اللَّيْلِ) : أى ساعاته ، من نشأت : أى ابتدأت

(نَضْرَةٌ النِّعَمِ) : أى بريق النعيم ونداء ، ومنه : (وجوه يومئذ

ناضرة) : أى مشرقة من بريق النعيم ونداء

(نَخْرَةٌ ، وَنَاخِرَةٌ) : أى بالية ، ويقال : نخرة : بالية ، وناخرة : يعنى

عظاماً فارغة يصير فيها مرّ هبوب الريح كالنخير

(نَمَارِقٌ) : أى وسائد ، واحدها نمرة ونمرقة

(النَّجْدَيْنِ) : الطريقين : طريق الخير وطريق الشر

(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) : أى نأخذن بناصيته إلى النار ، يقال : سفعت

بالشيء إذا أخذته وجذبه جذبا شديداً ، والناصية ، شعر مقدم الرأس ،

وقوله تعالى : (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) ، يقال : يجمع بين ناصيته ورجليه

ثم يلتقى في النار

(نَادِيهِ) : أى مجلسه ، والجمع النوادي ، والمعنى : فليدع أهل ناديه

قال سبحانه : (واسأل القرية) : أى أهل القرية

(نَقَمًا) : أى غباراً

(النَّفَّاثَاتِ) : سواحر ينفثن : أى يتفلن إذا سحرن ورقين

باب النون المضمومة

(نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ) : أى نصلى ونحمدك

(وَنُقَدِّسُ لَكَ) : نطهر لك

(نُسَكِّ) : أى ذبائح ، واحداً منها نسيكة

(نُنَشِّرُهَا) : أى نرفعها إلى مواضعها ، مأخوذ من النَشْرُ : وهو المكان

المرتفع العالى : أى نعلي بعض العظام على بعض ، وننشرها : أى نحيطها ،
وننشرها من النشر ضد الطى

(نَمْلِيْ لَهُمْ) : أى نطيل لهم المدة

(نَشُوْزُ) : بغض المرأة للزوج أو الزوج للمرأة ، يقال : نشزت عليه :

أى ارتفعت عليه ، ونشز فلان : أى قعد على نشز ونشز من الأرض : أى
مكان مرتفع ، وقوله تعالى : (واللاتى يخافون نشوزهن) : أى معصيتهن

وتعالين عما أوجب الله عليهن من مطاوعة الأزواج

(نَهْلِيْهِمْ نَارًا) أى نشويهم بالنار

(نَوْرًا) : أى ضوءاً

(نُصَبُّ) ، وَنُصَّبُ ، وَنَصَبٌ ، بمعنى واحد : وهو حجر أو صنم

منصوب يذبحون عنده ، وَنَصَبَ تَعَبٌ وإعياء ، وقوله عز وجل : (مسنى

الشيطان بنُصْبٍ) : أى ببلاء وشر

(وَنُرْدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا) : يقال : رد فلان على عقبه ، إذا جاء لينفذ فسد

سبيله حتى يرجع ، ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد : رد على عقبيه
 (ننجيك ببدنك) : أى نلقيك على نجوة من الأرض : أى ارتفاع
 من الأرض ببدنك : أى وحدك ، ويقال : إنما ذكر البدن دلالة على خروج
 الروح منه : أى ننجيك ببدن لا روح فيه ، ويقال : ببدنك : أى بدرعك :
 والبدن : الدرع

(نغادر) : نبقى ونترك ونخلف ، يقال : غادرت كذا وأغدرته إذا
 خلفته ، ومنه سمي الغدير لأنه ماء تخلفه السيول
 (نكراً) : أى منكراً

(نزل) : النزل : ما يقام للضيف ولأهل العسكر

(نهى) : عقول ، واحدها نهية

(لنحرقنه) : يعنى بالنار ، ونحرقنه ، نبردنه بالمبارد

(نكسوا على رؤوسهم) : معناه أثبت الحجة عليهم ، ونكس فلان ،

إذا سفل رأسه وارتفعت رجلاه ، ونكس المريض ، إذا خرج من مرضه
 ثم عاد إلى مثله

(نشوراً) : أى حياة بعد الموت

(نمكن لهم حرماً) : أى نسكنهم ونجعلهم مكاناً لهم

(نهمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) : قال قتادة : احتج

عليهم بطول العمر وبالرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قيل : النذير : الشيب ،

وليس هذا القول بشيء ، لأن الحجة تلحق كل بالغ وإن لم يشب ، وإن

كانت العرب تسمى الشيب : النذير

(نُحَّاس ونِحَّاس) : أي دخان

(ن والقلم) : قيل : النون : الحوت والجمع النينان ، وقيل : هو الحوت

الذي تحت الأرض ، وقيل : النون : الدواة

(نُقِرَ في الناقور) : أي نفخ في الصور

(النَّفُوسُ زُوجَتْ) : أي جمعت مع مقارنيها الذين كانت على رأيهم

في الدنيا

باب النون المكسورة

(نَحْلَةٌ) : أي هبة : يعنى ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة

عليك ، ويقال : نحلة : أي ديانة ، يقال : ما نَحَلْتِكَ : أي ما دينك

(نَسِيًا مَّنْسِيًّا) : النسيء : الشيء الحقيق الذي اذا أُلْقِيَ نُسِيَ ولم يلتفت إليه

باب الواو المفتوحة

(وَيل) : كلمة تقال عند الهلكة ، وقيل : ويل : واد في جهنم ، وقال

الأصمعي : ويل : قبوح ، وويس : استصغار^(١) ، وويح : ترحم

(وَاسِع) : أي جواد يسع لما يستل ، ويقال : الواسع : المحيط بهلم كل

شيء ، كما قال : (وسع كل شيء علماً)

(١) في القاموس : ويس : كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح للصبي

(وَدَّ) : أى تمنى ، وود : أحب

(أمة وسطا) : أى عدولا خيارا

(وَجِئاً في الدنيا والآخرة) : أى إذا جاء في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة

بالمنزلة عند الله ، والجاء والوجه : المنزلة والقدر معاً

(وَجِهَ النهار) : أى أول النهار

(الوَسيلة) : أى القربة

(وَبَالَ أمره) : أى عاقبة أمره في الشر ، والوبال : الوخامة وسوء

العاقبة ، يقال : ماء وبيل ، وكلاً وبيل : أى وخم لا يُستمرأ أو تضر عاقبته ،

والوبيل والوخيم : ضد المرىء

(وَقر) : أى صمم

(وَكَيْل) : أى كفيل ، ويقال : كاف

(وَجَلت) : أى خافت

(وَلايتهم) : الولاية (بفتح الواو) النصر ، والولاية (بكسر الواو)

الإمارة مصدر وليت ، ويقال : هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة ، والولاية

أيضاً : الربوبية ، ومنه : (هنالك الولاية لله الحق) : يعنى يومئذ يتولون الله

و يؤمنون ويتبرءون مما كانوا يعبدون

(وليجة) : كل شيء أدخلته في شيء ليس منه فهو وليجة ، والرجل

يكون في القوم وليس منهم وليجة ، وقوله عز وجل : (ولم يتخذوا من

عن الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) : أى بطانة ودخلاء من المشركين
يخالطونهم ويؤثثونهم

(وَارِدُهُمْ) : الذى يتقدمهم فى الماء فيستقي لهم

(وَدُود) : أى محب أوليائه

(وَمَالُهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَال) : أى من ولى

(وَجَالُونَ) : أى خائفون

(وَاصْبَاءٌ) : أى دائماً

(وَصِيد) : هو فناء البيت ، وقيل : عتبة الباب

(وَرَقِيكُمْ) : أى فضتكم

(وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ) : أى أمامهم ، ووراء من الاضداد ؛ يكون بمعنى

خلف ، ويكون بمعنى أمام ، قال أبو عمر : فأما قوله عز وجل : (وَيَكْفُرُونَ

بِمَا وَرَاءَهُ) : أى بما سواه

(وَفَدَاءٌ) : ركبانا على الإبل ، واحدهم وافد

(وَسُوسَ الشَّيْطَانِ) : ألقى فى نفسه شراً ، يقال لما يقع فى النفس من

عمل الخير : إلهام من الله عز وجل ، ولما يقع من عمل الشر وما لا خير فيه :

وسواس ، ولما يقع من الخير : إيجاس ، ولما يقع من التقدير الذى لا على

الإنسان ولا له : خاطر

(وَجِبَتْ جُنُوبُهَا) : أى سقطت على جنوبها

(وَدَق) : مطر

(وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ) : أصل الوزارة من الوزر : وهو الحبل ، كأن الوزير يحمل عن السلطان الثقل

(وَكَزَهُ) ، ولكزه ، ولمزه : ضرب صدره بجمع كفه

(وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) : أى أتبعنا بعضه بعضاً فاتصل عندهم : يهنى القرآن

(وَيَكُنْ اللَّهُ) ، معناه : ألم تر أن الله ، ويقال : ويك : بمعنى ويلاك

فخذفت منه اللام ، كما قال عنتره :

ولقد شفا نفسى وأبرأ سقمها قيل الفوارس : ويك عنتر أقدم

أراد ويلاك ، وأن منصوبة باضمار (اعلم أن الله) ، ويقال : وى مفصولة

من كأن ومعناها التمعجب ، كما يقال : وى ! لم فعلت ذلك ؟ كأن معناها

أظن ذلك وأقدره ، كما تقول : كأنّ الفرج قد أتاك : أى أظن ذلك وأقدره

(وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ) : أى ضعفاً على كفاً عظم خلقه فى بطنها

زادها ضعفاً

(وَطَرًا) : أى أرباً وحاجة

(وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ) : أى صارت كلون الورد ، ويقال : معنى وردة :

أى حمراء فى لون الفرس الورد ، والدهان جمع دهن : أى تمر كالدهن

صافية ، ويقال : الدهان الأديم الأحمر

(وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) : أى قامت القيامة

(وَاهِيَةً) : أى منخرقة ، يقال : وهى الشئ إذا ضعف ، وكذلك

إذا انخرق

(الوَثَيْن) : هو عرق متعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ، وقد

مر تفسيره

(وَدَّاءٌ وَلَا سُوءَاعَا وَيَغُوثٌ وَيَهُوْقٌ وَنَسْرًا) : كلها أصنام

(وَيَبِلًا) : أى شديدًا متبخلاً لا يستمرأ

(وَزَرَ) : ملجأ

(وَهَّاجًا) : أى وقادًا : يعنى الشمس

(وَأَجْفَةً) : أى خافقة : أى شديدة الاضطراب ، وإنما سمي الوجيف

في السير ، لشدة هزه واضطرابه

(وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ) : أى وما جمع ، وذلك أن الليل يضم كل شيء

إلى مأواه : واستوسق الشيء إذا اجتمع وكل ، ويقال : وسق : علا ،

وذلك أن الليل يملأ كل شيء ويخلله ولا يمتنع منه شيء

(وَدَّعَكَ) : أى تركك ، ومنه قوله : استودعك الله غير مودع :

أى غير متروك ، وبهذا سمي الوداع لأنه فراق ومتاركة

(وَقَبَ) : أى دخل

(الْوَسْوَاسُ) : هو شيطان ، وهو الخناس أيضاً : يعنى الشيطان الذى

يوسوس فى الصدور ، وجاء فى التفسير أن له رأساً كرأس الحية يجثم على

القلب فإذا ذكر العبد الله خنس : أى تأخر ، وإذا ترك ذكر الله رجع إلى

القلب يوسوس فيه

باب الواو المضمومة

(وُسْعُهَا) : طاقتها

(وُدٌّ) : أى محبة ، وقوله عز وجل : (سيجعل لهم الرحمن وُدًا) :

أى محبة فى قلوب العباد ، قال أبو عمر : قال ابن عباس رضى الله عنه :

وقد سئل عن هذا قال : نزلت فى على بن أبى طالب (رضى الله عنه)

لأنه ما من مسلم إلا ولعلى فى قلبه محبة

(وُجْدِكُمْ) : أى سمعكم ووسعكم ومقدرتكم فى الجدة

(وُقَّتَتْ وَأُقَّتَتْ) : أى جمعت لوقت وهو يوم القيامة

باب الواو المكسورة

(وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلَاهَا) : أى قبلة هو مستقبلها : أى يولى إليها وجهه

(وَرِدًّا) : مصدر ورد يرد ورداً ، وفى التفسير : (ونسوق المجرمين

إلى جهنم ورداً) : أى عطاشا

(وَزَرَ) : أى إثم ، وقوله عز وجل : (فإنه يحمل يوم القيامة وزرا) :

فى حملا ثقيلا من الإثم

(وَلَدَانِ مَخْلُودُونَ) : أى صبيان ، واحدها وليد ، ومخلدون : مبقون

ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون ، ويقال : مخلدون أى مسؤرون ، ويقال :

مقرطون

(وِفَاقًا) في قوله : (جزاء وفاقًا) : جزاء موافقاً لسوء أعمالهم
(الوتر) : أى الفرد

باب الهاء المفتوحة

(هَادُوا) : تهوّدوا : أى صار يهوداً ، وهادوا : تابوا ، من قوله عز
وجل : (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) : أى تبنا

(هَدَى وَهَدَى) : ما أهدى إلى البيت الحرام ، واحدته هَدِيَّة
وهَدِيَّة ، قال أبو محمد : يقال لما يهدى إلى البيت : هَدَى وَهَدَى ، وواحد
هَدَى هَدِيَّة ، وواحد هَدَى هَدِيَّة

(هَاجَرُوا) : تركوا بلادهم ، ومنه سمي المهاجرون لأنهم هجروا بلادهم
وتركوها وصاروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هَارٍ) : مقلوب من هائر : أى ساقط ، يقال : هار البناء وانهار
وتهوّر : إذا سقط

(هَيْتَ لَكَ) : أى هلم : أى أقبل إلى ما أدعوك إليه ، وقوله عز وجل :
(هَيْتَ لَكَ) : أى إرادتى بهذا لك ، وقرئت : هَيْتَ لَكَ : ومعناه
تهيأت لك

(هَوَى النفس) مقصور : يعنى ما تحبه وتميل إليه ، والهواء : ما بين
السماء والأرض وكل منخرق ممدود ، وقوله عز وجل : (أَفُنِدْتَهُمْ هَوَاءَ) :
عَهِل : جُوف لا عقول لها ، وقيل : منخرقة لا تعى شيئاً

(هَشِيمًا) : يعنى ما يابس من الغبت وتهشم : أى تكسر وتفتت ، وهشمت الشيء : أى كسرتة ، ومنه سمي الرجل هاشمًا ، وينشد هذا البيت :

عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

كان اسمه عمرًا ، فلما هشم الثريد سمي هاشمًا

(هَمَسًا) : أى صوتًا خفيًا ، وقيل : يعنى صوت الأقدام إلى المحشر

(هَدًّا) : سقوطًا

(هَضْمًا) : نقصًا ، يقول : (فلا يخاف ظلمًا ولا هضمًا) : أى ولا يظلم

بأن يحمل ذنب غيره ، ولا هضمًا : أى ولا يهضم فينقص من حسنة ،

يقال : هضمه واهتضمه ، إذا نقصه حقه

(هَامِدَةً) : أى ميتة يابسة

(هَيْهَاتَ) : كناية عن البعد ، يقال : هيهات ما قلت : أى بعيد

ما قلت ، وهيهات لما قلت : أى البعيد ما قلت

(كَهَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ) : نخسات الشياطين وغمزاتهم للإنسان

وطعنهم فيه

(هَبَاءٌ مَنْشُورًا) : يعنى ما يدخل إلى البيت من الكوّة مثل الغبار إذا

طلعت فيها الشمس ، وليس له مس ولا يرى في الظل

(هَبَاءٌ مُنْبَثًا) : أى ترابًا منتشرًا ، والهباء المنبث : ما سقط من سنابك

الخليل ، وهو من الهبوة ، والهبوة : الغبار

(هَوْنًا) : أى مشياً رويداً : يعنى بالسكينة والوقار ، والهون أيضاً :
الرفق والدعة

(هَلُمَّ إِلَيْنَا) : أى أقبل إلينا
(هَمَّازٍ) : أى عياب ، وأصل الهمز : الغمز ، وقيل لبعض العرب :
الفأرة تُهَمَزُ ؟ فقال : السنور يهمزها
(هَلُوعًا) : أى ضجوراً لا يصبر إذا مسه الخير ولا يصبر إذا مسه
الشر ، والهلوع : الضجور الجزوع ، والهلأع : أسوأ الجزع
(الهَزَل) : أى اللعب

باب الهاء المضمومة

(هُدًى) : رشد
(هُودًا أو نصارى) : أى يهوداً ، فحذفت ياء الزيادة ، وقيل : كانت
اليهود تنسب إلى يهوذا بن يعقوب ، فسموا اليهود وعربت بالبدال
(هُونٌ) : هوان
(هُدْنَا إِلَيْكَ) : أى تبنا إليك
(هُنَالِكَ) : يعنى فى ذلك الوقت ، وهومن أسماء المواضع ، ويستعمل
فى أسماء الأزمنة
(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) : أى أرشدوا إلى قول لا إله إلا الله
(هُمَزَةٌ لَمْزَةٌ) : معناهما واحد : أى عياب ، ويقال : اللمز : الغمز فه
الوجه بكلام خفى ، والهمز : فى القفا

باب الهاء المكسورة

(هيم) : أى إبل يصيبها داء يقال له الهيام ، تشرب الماء فلا تروى ،
يقال : بعير أهيم وناقه هيماء .

باب لام ألف

(لأعنتكم) : أى لأهلككم ، ويقال : لكفكم ما يشق عليكم
(لأوضعوا خللكم) : أى لأسرعوا فيما بينكم ، يعنى بالانائم وأشباه
ذلك ، والوضع : سرعة السير ، قال أبو عمر : الايضاع أجود ، ويقال :
وضع البعير وأوضعتة أنا .

(لا جرم أن الله) : بمعنى حقاً
(لأحتنكن ذريته) : لأستأصلنهم ، يقال : احتنك الجراد الزرع
إذا أكله كله ، ويقال : هو من حنك دابته ، إذا شد حبلاً فى حنكها
الأسفل يقودها به : أى لأقتادهم كيف شئت

(لا هية قلوبهم) . مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره

(لازب) ، ولأزم ، ولأتب ، ولأصق : بمعنى واحد ، والطين اللازم :
هو المتلزوج المتماسك الذى يلزم بعضه بعضاً ، ومنه ضربة لازب ولأزم :
أى أمر يلزم

(لات حين مناص) : أى ليس حين مناص : أى ليس حين قرار ،
ويقال : لات : إنما هى لا ، والتاء زائدة

(لا غِيَةَ) : أى لغو ، ويقال لا غية : أى قائلة لغواً
(لإيلاف قريش) . الإيلاف : مصدر ألفت وآلفت (ممدود) بمعنى
ألفت ، قال ذو الرمة :

* من المؤلّفات الرمل *

وقيل : هذه اللام موصولة بما قبلها المعنى : (فجعلهم كعصف ما كول)
لإيلاف قريش : أى أهلك الله أصحاب القيل لتألف قريش رحلة الشتاء
والصيف ، وكانت لهم فى كل سنة رحلتان : رحلة إلى الشام فى الشتاء ، ورحلة
فى الصيف إلى اليمن

باب الياء المفتوحة

(يَشْعُرُونَ) : يفتنون
(يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) : يجازيهم جزاء استهزأهم
(يَعْْمَهُونَ) : يترددون فى الضلالة
(يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ) : أى يوقنون ، ويظنون أيضاً : يشكون ،
وهو من الاضداد

(يَسْأَلُونَكَ) : أى يولونكم ، ويقال : يريدونه منكم ويطلبونه
(وَيَسْتَعْجِلُونَ نِسَاءَكُمْ) : أى يستفعلون من الحياة : أى يستبقونها
(يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) : أى ينحدر من مكانه
(يَسْتَفْتِحُونَ) : أن يستنصرون
(يَلْعَنَهُمُ اللَّهُ) : يلعنهم اللاعنون ، قال : إذا تلاعن اثنان فكان أحدهما

غير مستحق لعن رجعت اللعنة على المستحق ، وإن لم يستحقها أحد منهما
رجعت على اليهود

(يَنْعَقُ بما لا يسمع إلاّ دعاءً ونداءً) : يصيح بالغم فلا تدرى ما يقول
لها ، إلاّ أنها تنزجر بالصوت عما هي فيه
(يَشْرَى) : يبيع

(يَطْهَرُنْ) : أى ينقطع عنهن الدم . ويطهرن : يغتسلن بالماء ، وأصله
يتطهرن ، فأدغمت التاء فى الطاء
(يَوُودُهُ) : أى يثقله ، يقال : ما أدك فهو لى آئد : أى ما أثقلت فهو
لى مثقل

(يَتَسَنَّهُ) : يجوز بإثبات الهاء وإسقاطها من الكلام ، فمن قال : سانهت
فالهاء من أصل الكلمة ، ومن قال : سانيت فالهاء لبيان الحركة ، ومعنى لم
يتسنه : لم يتغير لمر السنين عليه ، قال أبو عبيدة : ولو كان من الأسن لكان
يتأسن ، وقال غيره : لم يتسنه : لم يتغير ، من قوله : (حما مسنون) : أى متغير
وأبدلوا النون من يتسنن هاء كما قالوا : تظنيت ؛ وتقضى البازي^(١) ، وحكى
بعض العلماء : سنه الطعام أى تغير

(يَمَحِقُ الله الرَّبَا) : أى يذهب به : يعنى فى الآخرة حيث ير بى الصدقات :
يكثرها وينميها

(يَبْخُسُ) : أى ينقص

(١) أصل تظنيت : تظننت ، تفعل من الظن ؛ وتقضى البازي : أصلها تقضض

(تفعل) ، بمعنى انقص

(يَلُون أَلَسْنَتَهُم بِالْكِتَابِ) : أَى يَقْلِبُونَهُ وَيُحَرِّفُونَهُ

(يَعْتَصِمُ بِاللّٰهِ) : أَى يَمْتَنِعُ بِاللّٰهِ

(يَغْلُ) : أَى يَخُونُ ، وَيُغْلِ : يَخُونُ

(يَكْبِتُهُمْ) : أَى يَغِيظُهُمْ وَيُحْزِنُهُمْ ، وَيَقَالُ : يَكْبِتُهُمْ : أَى يَصْرَعُهُمْ

لَوْجُوهُمْ

(يَجْتَبِى) : أَى يَخْتَارُ

(يَسْتَبْشِرُونَ) : أَى يَفْرَحُونَ

(يَمِيزُ) ، وَيَمَيِّزُ ، وَقَوْلُهُ : (وَيَمِيزُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) : أَى يَخْلُصُ

الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ

(يَقْقَهُونَ) : يَفْهَمُونَ ، يَقَالُ : فَقَّهْتَ الْكَلَامَ إِذَا فَهَمْتَهُ حَقَّ فَهْمِهِ ،

وَبِهَذَا سَمِيَ الْفَقِيهَ فَقِيهًا

(يَسْتَنْبِطُونَهُ) : أَى يَسْتَخْرِجُونَهُ

(يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ) : أَى يَجِدُونَ أَلَمَ الْجِرَاحِ وَوَجْعَهَا مِثْلَ مَا تَجِدُونَ

(يَسْتَنْكِفُ) : الْمَعْنَى يَأْنِفُ

(يَجْرِمُنْكُمْ) : يَكْسِبُنْكُمْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَلَانَ جَرِيْمَةُ أَهْلِهِ ، وَجَارِمُهُمْ :

أَى كَاسِبُهُمْ

(يَتِيهُونَ) : أَى يَحَارُونَ وَيَضِلُّونَ

(يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ) : أَى يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ ، وَعَصْمَةُ

اللّٰهُ (عَزَّوَجَلَّ) لِلْعَبْدِ مِنْ هَذَا إِنَّمَا هِيَ مَنَعُهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ

(يَنَآوُنْ عَنْهُ) : أى يتباعدون عنه

(وَيَنْعِهِ) : مدركه ، واحده يانع : مثل تاجر وتجر ، يقال : ينمت الفاكهة وأينمت ، إذا أدركت

(يَقْتَرِفُونَ) : أى يكتسبون ، والاقتراف : الاكتساب ، ويقال : يقترفون : أى يدعون ، والقرفة : التهمة والادعاء

(يَخْرُصُونَ) : يحدسون ، يريد التخمين : وهو الظن من غير تحقيق . وربما أصاب وربما أخطأ

(يَغْنَوُا فِيهَا) : أى يقيموا فيها ، ويقال : ينزلوا فيها ، ويقال : يعيشوا فيها مستغنين ، والمغنى : المنزل ، واحدها مغنى

(الْيَمِّ) : البحر

(يَنْكُثُونَ) : أى ينقضون العهد

(يَمْرُشُونَ) : أى يبنون

(يَمَكْفُونَ) : أى يقيمون

(يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ) : أى يتعدون ويجاوزون ما أمروا به

(يَسْبِتُونَ) : أى يفعلون سبتهم : أى يدعون العمل في السبت ، ويسبتون

(بضم أوله) : يدخلون في السبت

(يَلْهَثُ) : يقال : لهث الكلب ، إذا خرج لسانه من حر أو عطش

وكذلك الطائر ، ولهث الإنسان أيضاً إذا أعيا

(يَنْزَغُنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ) : أى يستخفك منه خفة وغضب

وعجلة ، ويقال : ينزغك : أى يحركك بالشهر ، ولا يكون النزغ إلا في الشر

(يمدونهم في الفئ) : أى يزينون لهم الفئ

(يحول بين المرء وقلبه) : أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء

(وإذا يكر بك) ، المكر : الخديعة والحيلة ، (الذين كفروا ليثبتوك) :

أى ليحبسوك ، يقال : رماه فأثبتته إذا حبسه ، ومريض مثبت : لا حركة به

(يركه جميعاً) : يجعل بعضه فوق بعض

(يجمعون) : أى يسرعون ، ويقال : فرس جوح للذى إذا ذهب في

عدوه لم يثنه شيء

(يكتزون الذهب والفضة) : كل مال أدت زكاته فليس بكنز

وإن كان مدفوناً ، وكل مال لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً ، يكرى

به صاحبه يوم القيامة

(يلمزك) : أى يعيبك

(يُحَادِدُ الله ورسوله) : أى يحارب ويعادى ، وقيل : اشتقاقه من

الحد ، كقوله : بجانب الله ورسوله : أى يكون في حدّ ، والله ورسوله في حدّ

(يَقْبِضُونَ) أيديهم : أى يمسكونها عن الصدقة والخير

(يرهُق وجوههم) : أى يغشى وجوههم

(ويستنبئونك) : أى يستخبرونك

(يَهْدَى) : أصله يهتدى فأدغمت التاء في الدال

(يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ) : أى يطوون ما فيها ، وقرئت : تَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ : (١)

(١) أصلها: تنوّن في صدورهم ، ثم حذف الياء ، على مثال : «ذلك ما كنا نبتغ» أصله نبتغي -

أى تستتر ، وتقديره تفعلوعل ، وهو للمبالغة ، وقيل : إن قوماً من المشركين قالوا : إذا أغلقنا أبوابنا وأرخينا ستورنا واستغشنا ثيابنا وثنيينا صدورنا على عداوة محمد (صلى الله عليه وسلم) كيف يعلم بنا ؟ فأنبأ الله (عز وجل) عما كتموه فقال : (ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون) (يئوس) : فعول من يئست : أى شديد الإياس (يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ) أى يأخذه على غير طلب له ولا قصد ، ومنه قولهم : لقيته التقاطاً ، ووردت الماء التقاطاً ، إذا لم ترده فهجمت عليه ، قال الزاجر :

* ومنهلٍ وَرَدَتْهُ التَّقَاطَا *

(يَعْصِرُونَ) : أى ينجون ، وقيل : يعنى العنب والزيت (يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسَفَ) : الأسف : الحزن على ما فات (يَدْرءُونَ) : أى يدفعون (أَفَلَمْ يَئِسَّ الَّذِينَ آمَنُوا) : أى يعلم ويتبين ، بلغة النخع (يَسْتَحِجِبُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ) : أى يختارونها على الآخرة (يَعْرِجُونَ) : أى يصعدون ، والمعارج : الدرج (يَقْنُطُ) : أى يئس (يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ) : يئده : أى يدفنه حياً (يَجْحَدُونَ) : أى ينكرون بألسنتهم ما تستيقنه قلوبهم (يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ) : أى يعظم فى نفوسكم

(يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ) : أى يفسد ويهيج
 (يَنْبُوعًا) : يفعل ، من نبع الماء : أى ظهر
 (يَنْقُضُ) : أى يسقط وينهدم ، وينقاض : ينشق وينقلع من أصله ،
 (يَظْهَرُوه) : أى يعلوه ، يقال : ظهر على الخائط : أى علاه
 (يَمْوجُ) : أى يضطرب ، وقوله تعالى : (وتركنا بعضهم يومئذ
 يموج في بعض) : أى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى
 (يَفْرُطُ علينا) : أى يعجل إلى عقوبتنا ، يقال : فرط يفرط ، إذا
 تقدم أو تعجل ، وأفرط يفرط ، إذا اشتد ، وفرط يفرط ، إذا قصر ، ومعناه
 كله : التقديم

(يَسْحَتُكُمْ) : يهلككم ويستأصلكم
 (يَبْسَا) : أى يابساً
 (يَتَخَفَتُونَ) : أى يتسارون
 (يَنْسِفُها ربي نسفًا) : يلقاها من أصلها ، ويقال : ينسفها : يذريها
 ويطيرها .

(يَرْكُضُونَ) : أى يعدون ، وأصل الركض : تحريك الرجلين ، تقول :
 ركضتُ القرس إذا أعديته بتحريك رجليك فعدا ، ولا يقال فركض ،
 ومنه قوله عز وجل : (اركض برجلك)

(يَدْمِغُ) : يكسره ، وأصله أن يصيب الدماغ بالضرب ، وهو مقتل
 (يَسْتَحْسِرُونَ) : أى يعيون ، يستفعلون من الحسير : وهو السكال المعبي

- (يَكَاؤُمُ) : أى يحفظكم
- (يَنْسِلُونَ) : أى يسرعون ، من النسلان : وهو مقاربة الخطو مع الإسراع كمشى الذئب إذا أسرع ، يقال : مر الذئب ينسل ويصسل
- (يسطون) : أى يتناولون بالأكروه
- (يجأرون) : أى يرفعون أصواتهم بالدعاء
- (يأتل) : يحلف ، يفتعل من الألية : وهى اليمين ، وقرئت : يتأل ، على يتفعل من الألية أيضاً ، ويأتل أيضاً : يفتعل ، من قولك : ما ألت جهداً : أى ما قصرت
- (يحيف) : أى يظلم
- (يتسللون) : أى يخرجون من الجماعة واحداً واحداً ، كقولك : سللت كذا ، إذا أخرجته منه
- (يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى) : أى يبالى بكم
- (يهيمون) : يذهبون على غير قصد كما يذهب الهاشم على وجهه
- (يستصرخه) : يستغيث به
- (يَأْتَمِرُونَ بِكَ) : أى يتآمرون فى قتلك
- (يكفلونه) : يضمونه إليهم
- (يربو) : أى يزيد
- (يمهدون) : أى يوطئون
- (يَصْدَعُونَ) : أى يتفرقون فيصيدون فريقاً فى الجنة وفريقاً فى السعير

(يجزى) : أى ينفى عنه ويقضى عنه ، ويجزى عنه (بضم الياء) :
أى يكفى عنه

(يهرج إليه) : أى يصعد إليه

(يتوفاكم ملك الموت) : من توفى العدد واستيفأه ، وتأويله إنه
يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول : استوفيت من فلان
وتوفيت من فلان مالى عنده ، إذا لم يبق لى عليه شىء

(يثرب) : اسم أرض ، ومدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم)
فى ناحية من يثرب

(يَقْنُتْ) : يطيع

(يَلْجُ فى الأرض) : أى يدخل فيها

(يعزب) : أى يبعد

(يسيراً) : أى سهلاً لا يصعب ، واليسير أيضاً : القليل

(يحقيق) : يحيط

(يس) : قيل معناه : يا إنسان ، وقيل : يا رجلاً ، وقيل : يا محمد ، وقيل :

عجازها مجاز سائر حروف التهجى فى أوائل السور

(يَخْصَمُونَ) : يختصمون ، فادغمت التاء فى الصاد

(يَسْتَسْخَرُونَ) : أى يستسخرون

(يَقْطِين) : كل شجر لا يقوم على ساق : مثل القرع والبطيخ ونحوهما

(يزفون) : أى يسرعون ، يقال : جاء الرجل يزف زفيف النعمة :

وهو أول عدوها وآخر مشيها ، ويقرأ : يُزفون : أى يصيرون إلى الزفيف ،
ومنه قوله :

تمنى حصين أن يسود جذاعه فأمسى حصين قد أذل وأقهر
معناه : أقهر : أى صار إلى القهر ، قال أبو عمر : الجذاع ههنا : صبيان
أخيه ؛ أراد أن يتبناهم فجاء أخوالهم فأخذوهم ، ويقرأ يزفون (بالتخفيف)
من وزف يزف بمعنى أسرع ، ولم يعرفها الكسائي والفراء ، قال الزجاج :
وعرفها غيرهما

(يَنابيع) : أى عيون تنبع ، واحدها ينبوع
(يَهيج) : أى ييبس ، كقوله عز وجل : (ثم يهيج قتره مصفراً)
قال أبو عمر : هاج من الاضداد ، يقال : هاج ، إذا طال ، وهاج ، إذا جف ،
ومنه قول علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) : ذمتى رهينة وأنا بها زعيم
لمن صرحت له العبر لا يهيج على التقوى زرع قوم ، ولا يظأ عليها سنخ
أصل . هاج : أى جف

(يَسْأَمُونَ) : أى يملون

(يَذْرَأُكُمْ) : أى يخلقكم

(يَقْتَرِفُ) : أى يكتسب

(يَبْشُرُ) و يَبْشِرُ : معناهما واحد

(يَعْشُرُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : أى يظلم بصره عنه كأن عليه غشاوة

ويقال : عشوت إلى النار أعشو فأنا عاش ، إذا استدلت عليها يبصر
ضعيف ؛ قال الخطيئة :

متى تأتاه تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
ومن قرأ يعش (بفتح الشين) معناه : يهيم عنه ، يقال : عشي يعشي
فهو أعشى ، إذا لم يبصر بالليل ، وقيل : معنى يعش عن ذكر الرحمن : أى
يعرض عنه .

(يصدّون) : أى يضجون

(يتدبرون القرآن) : يقال : تدبرت الأمر : أى نظرت في عاقبته ، والتدبير :
هو قيس دبر الكلام بقبله لينظر هل يختلف ، ثم جعل كل تمييز تدبيراً
(يتركم) : ينقصكم ويظلمكم ، يقال : وترنى حتى : أى ظلمنى ، وقوله
تعالى : (ولن يترككم أعمالكم) : أى لن ينقصكم شيئاً من ثوابكم ، ويقال :
وترت الرجل ، إذا قتلت له قتيلاً أو أخذت له مالا بغير حق ، وفي الحديث :
« من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . »

(يَغْتَب بعضكم بعضاً) : الغيبة : أن يقال في الرجل من خلفه ما فيه ؛
وإذا استقبل به فتلك المجاهرة ، وإذا قيل ما ليس فيه فذلك البهت
(يَلْتِكُم) ، ويألتكم : أى ينقصكم ، يقال : لات يليت وألته
يألت ، لغتان

(يهجعون) : ينامون

(يصعقون) : أى يموتون

(يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ) : سهّلناه للتلاوة ، ولولا ذلك ما أطاق العباد أن يلفظوا به ولا أن يسموه

(يَطْمِشْنَ) : أى يمسهن ، والطمّث : النكاح بالتدمية ، ومنه قيل للحائض : طامث

(يَتِمَّاسًا) : كناية عن الجماع

(يَتَقَفُّوكم) : أى يظفروا بكم

(يَسْطَرُون) : أى يكتبون

(يَمِين) فى قوله : (لأخذنا باليمين) : أى بالقوة والقدرة ، وقيل : معناه

لأخذنا بيمينه فمنعناه من التصرف ، والله أعلم

(يَحْمُوم) : هو الدخان ، وكل أسود يحموم

(يَفْجُرُ أَمَامَهُ) : قيل : يكثر الذنوب ويؤخر التوبة ، وقيل : يتمنى

الخطيئة ويقول : سوف أتوب سوف أتوب

(يَتَمَطَّى) : أى يتبختر ، ويقال : جاء عشي المطيطاء : وهى مشية يتبختر

فيها : وهو أن يلتقى بيديه ويتكفأ ، وكان الأصل يتمطط ، فقلبت إحدى

الطاءين ياء كما قيل : يتظنى ، وأصله يتظنن ، وقيل : يتمطى يتبختر ويمد

مطاه فى مشيته ، وقيل : يلوى مطاه تبخترًا ، والمطا : الظهر

(أَنْ لَنْ يَحْجُورَ) : لن يرجع : أى لن يبعث

(يَدُعُّ الْيَتِيمَ) : أى يدفعه عن حقه

باب اليا المضمومة

(يؤمنون بالغيب) : أى يصدقون بأخبار الله عن الجنة والنار والحساب والقيامة وأشباه ذلك

(يقيمون الصلاة) : إقامتها : أن يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل ، يقال : قام بالأمر ، وأقام الأمر : إذا جاء به معطى حقوقه

(ومما رزقناهم ينفقون) : أى يزكون ويتصدقون

(يخادعون الله) : بمعنى يخدعون : أى يظهرون خلاف ما فى قلوبهم ، وقيل : يخادعون : أى يظهرون الإيمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون ؛ فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر ، والخداع من الله (عز وجل) يقع بأن يظهر لهم من الإحسان ويعجل لهم من النعيم فى الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستتر من عذاب الآخرة لهم جزاء لفعالهم ، فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة ، وقيل : معنى الخدع فى كلام العرب : الفساد ، ومنه قول الشاعر :

* طيب الريق إذا الريق خدع *

أى فسد ، فمعنى يخادعون الله : أى يفسدون ما يظهرون من الإيمان بما يضمرون من الكفر ، كما أفسد الله عليهم نعمهم فى الدنيا بما صاروا إليه من عذاب الآخرة

(يزكّهم) : يطهرهم

(اليُسْر) : ضد العسر ، وقوله عز وجل : (يريد الله بكم اليسر) :
 أى الإِفطار في السفر ، (ولا يريد بكم العسر) : أى الصوم فيه
 (يُؤْلُون من نسائهم) : يخلفون على وطء نسائهم : يعنى من الألية :
 وهى اليمين ، يقال : أُلوة ، وإلوة ، وألوة ، وألية : اليمين ؛ وكانت العرب فى
 الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها غيره فيحلف ألا يطأها
 أبداً ولا يخلى سبيلها إضراراً بها ، فتكون معلقة عليه حتى يموت أحدهما ؛
 فأبطل الله (عز وجل) ذلك من فعلهم ، وجعل الوقت الذى يعرف فيه
 ما عند الرجل ، للمرأة أربعة أشهر

(يُكَلِّم الناس فى المهد وكهلا) : يكلمهم فى المهد آية وأعجوبة ،
 ويكلمهم كهلا بالوحى والرسالة ، والكهل : الذى انتهى شبابه ، يقال :
 اكتهل الرجل ، إذا انتهى شبابه

(يُصْرُثُوا على ما فعلوا) : أى يقيموا عليه
 (يُمَحِّص الله الذين آمنوا) : أى يخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم
 وينقيهم منها ، يقال : محص الحبل يمحص محصاً ، إذا ذهب منه الوبر
 يتملص ، وحبل محص وملص ، وأملص يملص ، وقولهم : ربنا محص عنا
 ذنوبنا : أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب

(يطوِّقون ما بحلوا به يوم القيامة) ، قال النبى (صلى الله عليه وسلم) :
 يأتى كنز أحدكم شجاعاً أقرع له زبيبتان فيتطوق فى حلقة ويقول : أنا الزكاة
 التى منعتنى . ثم ينهشه

(يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ) : يَقلِبُونَهُ وَيَغيِّرُونَهُ

(يَفِرُّ طَوْنُ) : أَي يَقْصُرُونَ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَهُمْ لَا يَفِرُّ طَوْنُ) : أَي

لَا يَضِيعُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ وَلَا يَقْصُرُونَ فِيهِ

(يَرْدُوهُمْ) : يَهْلِكُوهُمْ ، وَالرَّدَى : الْهَلَاكُ

(وَمَا يَشْعُرُكُمْ) : أَي يَدْرِيكُمْ

(يُجْلِيهَا لَوَقْتِهَا) : أَي يَظْهَرُهَا

(يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) : أَي يَجُورُونَ فِي أَسْمَائِهِ عَنْ الْحَقِّ ؛ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُمْ

اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ ، وَقُرِئَتْ يُلْحِدُونَ : أَي يَمِيلُونَ

(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ) : أَي لِيَحْبِسُوكَ ، يُقَالُ : رَمَاهُ

فَأُثْبِتَهُ ، إِذَا حَبَسَهُ ؛ وَمَرِيضٌ مُثَبَّتٌ : أَي لَا حَرَكَةَ بِهِ

(يُثَخِّنُ فِي الْأَرْضِ) : أَي يَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيَبَالِغُ فِي قَتْلِ أَعْدَائِهِ

(يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ) : أَي يَعِينُوا عَلَيْكُمْ

(يُضَاهَوْنَ) : أَي يُشَابِهُونَ ، وَالْمُضَاهَاةُ : مُعَارَضَةُ الْفِعْلِ بِمِثْلِهِ ، يُقَالُ :

سَاهَيْتُهُ : أَي فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ

(يُحَادِدُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ) : أَي يُحَارِبُ وَيُعَادِي ، وَقِيلَ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحَدِّ ،

كَقَوْلِكَ : بِجَانِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ : أَي يَكُونُ فِي حَدِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي حَدِّ

(يُؤْفَكُونَ) : أَي يَصْرِفُونَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ : يُؤْفَكُونَ : يَحْدُونَ ،

مِنْ قَوْلِكَ : رَجُلٌ مُحَدودٌ : أَي مُحْرَمٌ

(يُبْخَسُونَ) : مَعْنَاهُ يَنْقُصُونَ

(يُغَاثُ النَّاسَ) : يَمْطُرُونَ

(يَهْرَعُونَ) : أَيْ يَسْتَعْجِلُونَ ، وَيُقَالُ : يَهْرَعُونَ : أَيْ يَسْرِعُونَ ،
فَأَوْقَعَ الْفَعْلَ بِهِمْ وَهُوَ لَهُمْ فِي الْمَعْنَى ، كَمَا قِيلَ : أَوْلَعَ فَلَانٌ بِكَذَا ، وَزَهَى
زَيْدٌ ، وَأَرَعَدَ عَمْرُو ، فَجَعَلُوا مَفْعُولِينَ وَهُمْ فَاعِلُونَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى : أَوْلَعَهُ
طَبْعُهُ وَجَبَلَهُ ، وَزَهَاهُ مَالُهُ أَوْ جَهَلَهُ ، وَأَرَعَدَهُ غَضَبُهُ أَوْ وَجَعَهُ ، وَأَهْرَعَهُ خَوْفُهُ
وَرَعْبُهُ ، وَلِهَذَا الْعِلَّةُ خَرَجَ هَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءُ مَخْرَجَ الْمَفْعُولِ بِهِمْ ، وَيُقَالُ :
لَا يَكُونُ الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعٌ الْمَذْعُورُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ : لَا يَكُونُ
الْإِهْرَاعُ إِلَّا إِسْرَاعًا مَعَ رَعْدَةٍ

(يُسَيْفُهُ) : أَيْ يَحْبِيزُهُ

(يُتَبَرَّوْا تَتَبِيرًا) : يَدْمُرُوا وَيَخْرَبُوا ، وَالتَّبَارُ : الْهَلَاكُ .

(يُنْفَضُونَ إِلَيْكَ رءُوسَهُمْ) : أَيْ يَحْرُكُونَهَا اسْتِهْزَاءً مِنْهُمْ

(يُزَجِّى) : أَيْ يَسُوقُ

(يَشْعِرَنَّ) : أَيْ يُعَلِّمَنَّ

(يُجَاوِرُهُ) ، يُقَالُ : تَجَاوَرُ الرَّجُلَانِ ، إِذَا رَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ،

وَالْمُجَاوَرَةُ : الْخُطَابُ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ

(يَقْلَبُ كَفِيهِ هَلِي مَا أَنْفَقَ فِيهَا) : أَيْ يَصْفَقُ بِالْوَحْدَةِ عَلَى الْأُخْرَى

كَأَيْ فَعَلَ الْمُتَقَدِّمُ الْأَسِيفَ عَلَى مَا فَاتَهُ

(يُفَادِرُ) : أَيْ يَتْرُكُ وَيُخَلِّفُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

(يَضَيِّفُوهَا) : أَيْ يَنْزِلُوهَا مَنْزِلَةَ الْأَضْيَافِ

(يُصَحَّبُونَ) : أى يجازون ، لأن المجير صاحب لجاره

(يُصْهَر) : أى يذاب

(يُعْقَب) : أى يرجع ، ويقال : يلتفت

(يُوزَعُونَ) : أى يكفون ويحبسون ، وجاء فى التفسير : يحبس أولهم

على آخرهم حتى يدخلوا النار ، ومنه قول الحسن لما ولى القضاء : أكثر الناس

عليه : لا بد للناس من وزعة : أى من شرط يكفونهم عن القاضى

(يُجْمَى) : المضى فيه : يجمع

(يجبرون) : أى يُسَرُّون

(ينقذون) : يتخلصون

(ينزفون) ، و ينزفون ، يقال : نزف الرجل إذا ذهب عقله ، ويقال

لأسكران : نزيف ومنزوف ، وأنزف الرجل إذا ذهب شرابه وإذا ذهب

عقله أيضاً ، وأنشد :

لعمري لمن أنزقتم أو صحوتم لبس الندامى كنتم آل أبحرا

(يُكْوَرُ الليل على النهار) : أى يدخل هذا على هذا ، وأصل التكوير :

اللف والجمع ، ومنه كور العمامة

(يُوقَمَن) : أى يهلكن

(ينشأ فى الحلية) : أى يربى فى الحلى : يبنى البنات

(يُسْتَتَبُونَ) : أى يطلب منهم الصبي

(يُحَفِّكُم) : أى يلحّ عليكم، يقال: أحفى بالمسئلة، وألحف، وألح : بمعنى واحد
(يُدْعَوْنَ) : أى يدفعون
(يَهْصِرُونَ عَلَى الْخَنَثِ) : أى يقيمون على الإثم ، والخنث : الشرك ،
والخنث : الكبير من الذنوب أيضا

(يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) : أى يحرمونهن تحريم ظهور الأمهات ،
وروي أن هذا نزل في رجل ظاهر فذكر الله قصته ثم تبع هذا كل ما كان
من الأم محرماً على الابن أن يراه ، كالبطن والفخذين وأشباه ذلك
(يُحَادُونَ اللَّهَ) : أى يحاربون الله ويعادونه ويخالفونه
(يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ مَاقٍ) : إذا اشتد الأمر والحرب ، قيل : كشف
الأمر عن ماقه

(لِيَزَلِقُونَكَ) : أى يزيلونك ، ويقال : يعتانونك : أى يصيبونك بعيونهم ،
وقرئت : ليزلقونك : أى ليستأصلونك ، من قولهم : زلق رأسه ، وأزلقه : إذا حلقه
(يُخْسِرُونَ) : أى ينقصون

(يُوعُونَ) : يجمعون في صدورهم من التكذيب بالنبي (صلى الله عليه
وسلم) كما يوعى المتاع في الوعاء
(يُوفَضُّونَ) : أى يسرعو

فهرس

صفحة		صفحة
٢	مقدمة الكتاب	٨٢
٣	باب الهمزة المفتوحة	٨٦
٢٦	» الألف المضمومة	٨٧
٣٠	» الألف المكسورة	٨٨
٣٩	» الباء المفتوحة	٩٠
٤٥	» الباء المضمومة	٩٢
٤٦	» الباء المكسورة	٩٢
٤٧	» التاء المفتوحة	٩٤
٦٠	» التاء المضمومة	٩٤
٦٤	» التاء المكسورة	٩٥
٦٤	» الثاء المفتوحة	١٠٠
٦٦	» الثاء المضمومة	١٠١
٦٦	» الثاء المكسورة	١٠٢
٦٨	» الجيم المفتوحة	١٠٤
٦٩	» الجيم المضمومة	١٠٥
٧١	» الجيم المكسورة	١٠٦
٧٢	» الحاء المفتوحة	١١٣
٨٠	» الحاء المضمومة	١١٥
٨١	» الحاء المكسورة	١١٧
	باب الخاء المفتوحة	
	» الخاء المضمومة	
	» الخاء المكسورة	
	» الدال المفتوحة	
	» الدال المضمومة	
	» الدال المكسورة	
	» الذال المفتوحة	
	» الذال المضمومة	
	» الذال المكسورة	
	» الراء المفتوحة	
	» الراء المضمومة	
	» الراء المكسورة	
	» الزاي المفتوحة	
	» الزاي المضمومة	
	» الزاي المكسورة	
	» السين المفتوحة	
	» السين المضمومة	
	» السين المكسورة	
	» الشين المفتوحة	

صفحة		صفحة	
١٥٩	باب القاف المضمومة	١٢١	باب الشين المضمومة
١٦١	» القاف المكسورة	١٢١	» الشين المكسورة
١٦٣	» الكاف المفتوحة	١٢٢	» الصاد المفتوحة
١٦٥	» الكاف المضمومة	١٢٩	» الصاد المضمومة
١٦٦	» الكاف المكسورة	١٣٠	» الصاد المكسورة
١٦٧	» اللام المفتوحة	١٣٠	» الضاد المفتوحة
١٦٩	» اللام المضمومة	١٣١	» الضاد المضمومة
١٦٩	» اللام المكسورة	١٣١	» الضاد المكسورة
١٧٠	» الميم المفتوحة	١٣٢	» الطاء المفتوحة
١٨٢	» الميم المضمومة	١٣٤	» الطاء المضمومة
١٩٢	» الميم المكسورة	١٣٥	» الطاء المكسورة
١٩٤	» النون المفتوحة	١٣٦	» الطاء المفتوحة
٢٠١	» النون المضمومة	١٣٦	» الطاء المضمومة
٢٠٣	» النون المكسورة	١٣٧	» الطاء المكسورة
٢٠٣	» الواو المفتوحة	١٣٧	» العين المفتوحة
٣٠٨	» الواو المضمومة	١٤٣	» العين المضمومة
٢٠٨	» الواو المكسورة	١٤٤	» العين المكسورة
٢٠٩	» الهاء المفتوحة		
٢١١	» الهاء المضمومة		
٢١٢	» الهاء المكسورة		
٢١٢	» لام ألف		
٢١٣	» الياء المفتوحة		
٢٢٥	» الياء المضمومة		
٢٣٠	» الياء المكسورة		

